





كتاب

الاصول والضوابط للبيوت

في علم الحرف
والله الموفق

للصواب

بمنه

وكرمه

تم



Yah. Ms. Ar. 129

52.
الاصول والضوابط للبيوت
1726
X

2808

Yah. Ms. Ar. 129



كتاب

الاصول والضوابط للبيوني

في علم الحرف
والله الموفق

للصواب

بمئة

وكرمه

تم

من مائة الف نسخة
بمئة وكرمه
تم



من مائة الف نسخة
بمئة وكرمه
تم



Yah. Ms. Ar. 129

52.
الاصول والضوابط للبيوني
X= 1726

2808

Yah. Ms. Ar. 129

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين • والعاقبة للمتقين • ولا عدوا
الا على الظالمين • وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين • **وبعد** هذه رسالة من اخ
صادق النصح في المقال الى الاخوان من رصاعة ثدي
الحكمة **سميت** الاصول والضوابط محكمة
في الاصطلاح الفلسفي يحتاج اليها كل تلميذ وحكيم
وان كان لهم في هذا القس كتب عديدة فان كلامهم
في تلك مقفول باقوال الرموز ليس على ظاهره
ولا نستق واحد متتابع على ترتيب العمل بل كل جملة
كلام في كلام غير الوضع الذي هو محل ذلك الكلام
ولم يذكر في مصنفاتهم عمل كامل ولا تحرير قسم
ولا اعوان الى غير ذلك مما يحتاج اليه التلميذ
ويقف عقله وفكره عنده • فاردت بوضع
هذه الرسالة اظهار ما اخفوه وايضا ما رمزوه

فان

وان كان ذلك مخالفا لسنتهم فان نصح الاخوان
واجب ونزك النصح غش • والعمرى ترك اثبات
الناقصة والمغلوبة بالرموز اولى من السماع بها
مما لا يتنفع به اسوا حالا من المنع ولما ارتبها على
ابواب ولا على قنون ولا مقالات ولكنها مرتبة
على فصولنا بعا في ذلك ترتيب الاعمال من
الحكما والاقدمين • وارجوا ان تكون كتبهم محتاجة
اليها وان الواقف عليها لا يحتاج الى شيء معها
بل كل رسالة وكتاب وقس ومقالة وقف عليها
كان عمله منها اليسر عليه من واضعه فاذا انتفعت
ايها الاخوان بما هو خفي في الغيب جليل في القدر
فسالوا واهب العقول ان تجزي بني خيرا ليحصل النفع
في مقابلة النفع والله ارجوا رشادا الصواب
وجزيل الثواب انه الولي وبه العصمة وله الحمد
والقوة **فصل** يا معشر الاخوان ضمنوا الحكمة

وتزوها عن الصحف والقرا طيس ولا تضمنوها ما
يقتضي الي غيره بل ضمنوها ما لغير محتاج اليه **فالاولي**
الفنون بالتضمن البسط والتكسير اذ عليه اعمار
الكون اجمعه ومنه الطلاسم الدائمة الي يوم البعث
والنشور والتاثير الذي لا ينكر والشرع الذي
لا يتحد وهذا العبد الضعيف سقراط واضع هذه
الرسالة مبين لكم هذا الفن على تمام حواله واكمل
اعماله محررا موزونا فاذا كنفوذ السهم في
الاجساد مظهر لكم كيفية استخراج القسم
والاعوان الذي يتم بهم الاعمال واذا تكررت
البسائط المولدات اعني الحروف المكسرة وصعبت
في النظم كيف تنتظم وكذلك الاعوان الموكلة علي
الاعمال ليستغنوا هذه الرسالة عن جميع كتب
الحكام الاقدمين والمتاخرين وبالله اشع بين
التحفة الاولى

اعلوا

اعلموا معاشر الاخوان ان الكلام علي الاصل في علم
الحروف هذا الفن هو البسط وتقديم المطلوب
والعمل بعده والطالب اخرا ثم التكسير حرفا
بحرف يسارا ويمينا الي ان يعود الاول واثنائه
نفع بلا ضرر فان منه استخراج الطبع ويكون السطر
العايد في التكسير والاول في معنى الدائرة المحيطة
واخراج الاعوان من نفس اسم المطلوب اخق من
استخراجه من الموازين واولي لان اكمام الثوب
اذا كانت من غير كان ذلك عيبا فيه وظلام من
خاطه واذا كانت منه كان ملتينا لا يعرف من اي
المواضع قطعت والقسم من اسطر التوليد راعيا
وهو الاولي في الجبر وخماسيا وهو الاولي في الشر
ومن الحكماء الاقدمين من اخذ احدي الموازين ويسقط
ما تكرر ويكرههم ويجعل ذلك اعوانا وليسواني
مرتبة الاعوان التي تخرج من اسم المطلوب ولا يخفى

عليكم القوي من الضعيف في ذلك وكيفية استخراج
الاعوان ياتي في محله مفصلا بعد الاجمال ولذلك
نظم الاقسام **ومنهم** من اخذ السطر الاول وسطره
حرفا من المطلوب وحرفا من العمل وحرفا من الطالب
ثم كسرهم على هذا الحكم **وهذا** عمل ذكرته على
ما هو عليه في كتابنا المعروف بالقر المتلف ولا
يحتاج ذكره هاهنا لان الكلام عليه يخرج مقصدا
عما وضعنا هذه الرسالة بسببه ولكن اسم القر
المتلف يعني عن اظهار خواصه وتأثير سره وهذه
الطريقة التي انا اذكرها لكم في هذه الرسالة
يحتاج اليها ذلك الكتاب بل كل كتاب وصفه
حكيم وهي لا تحتاج الي شيء ولها يتصرفون على جميع
ما في الكاينات من خير وشر وجلب وطرده وهي
في اعمال الخير كالدرياق وفي اعمال الشر كالسم الناقع
وارجوا من واهب العقل ومفيض الرحمة

دوام

دوام نفعها وعدم الافتقار الي غيرها وهي كالانود
لكل طريقة لكن وجوب النصيح علي وتخزي الغش هو
الذي جرائني علي ما لم اسبق اليه فصوروا اليها
الاخوان ما اظهرته لكم من بديع الحكمة ان كنتم لها
اهلا فلا تبندوه الا لمن هو اهل فاني اقسم بموجد
الكاينات ورافع السموات ان هذه الاصول والضوابط
التي انا واضعها لكم في هذه الرسالة كاشفها لكم
عن جميع ما احفته الحكما ورسا بلهم وما رمزوه
في مقالاتهم وقد لامي علي ذلك كثير من اخواننا
فا جبتهم بان النصيح لاهل الحكمة واجب علي وترك
الواجب مذموم والتتردد من الواجب المحمود الي الشئ
المذموم حق وسفه ولكن الوصية واجب بعدم ابتدا
لغير اهلها فاقبلوا وصيتي وتخلوا عني ما تجدوه من
الخطا في مقالتي وتجاوزوا عني الخلل الواقع فيها
وضعته لكم في هذه الرسالة فان النوع الانساني

بط

يها

محل التغيير والتلون ووقوع الخطا وانكم معشر الاخوان
اهل السنن واظهار الجميل من القول والفعل والله
سائرنا ولكم يوم عود الارواح الي اجسادها
والسلام **فصل** كل عمل وضعته الحكما في كتبهم
من عهد الاستاذ الفاضل ارسطوطاليس والي يومنا
هذا ليس هو علي ظاهره وانما كلامهم علي نسق ولم
يختلف اجزأوه فقيه اماكن تحتاج الي شيء لم يذكره
فهو مرموز مغطا عن عامة الناس فاذا رايتهم
شيئا من كلام الحكماء المذكور فيه مطلوب وعمل
وطالب فلا بد لك العمل من عنوان وقسم ورسم
ووقت وزايرة وطالع للعمل الدائم ودخنه
وان كان كلامهم في مطلوب وعمل فلا بد فيه من
ذلك الشرط المذكور وان كان كلامهم في مطلوب
وطالب علي راي بعض الحكماء فله اعوان وقسم
ولكل عمل من هذه الثلاثة فنون مصطلح ذكرها

بعضه

بعضه وتركوا تكلمته وانا اذ اذكر لكم معشر الاخوان
كل عمل ومصطلحهم فيه وتحرير اعوانه وقسمه
واضحاً جليلاً بحيث ان لا اترك من ذلك الحرف
الواحد واذا ذكر لكم بعد ذلك طريقة ما خوزة
بالمشاهدة من هر من عليه السلام جليلاً بعد جليل
الي لم يسمح بها احد من تقدم الا لبعض لفظ محكمة
الوزن محررة العمل شريفة النفوذ راجيا بذلك
جزيل الثواب من رب الارباب **فأول** ما اصنع لكم
من هذه القوانين علم الوقت اللايق بالاعمال لانه
مبدأ كل عمل وعليه عولت الحكماء الاقدمين والهاشمين
الاولين

التحفة الثانية

في الاوقات المختارة لاعمال الجبر اول ساعات
السعد كالساعة الاولى من يوم الاحد والاشتبين
والخميس والجمعة فان كانت الاوائل والثلاثين
او ما مر بها كوكب سعد لكن براعي الكوكب هـ

المناسب طبعه لطبع العمل المطلوب وسأبين ذلك
 في موضعه وأوقات عمل الشرح أعده الساعة
واعلموا ان الكواكب السبعة السيارة تمر في كل
 يوم وليلة فلا يتوقف الطالب على يوم بعينه
 بل كل ساعة يمر كوكبها يعمل فيها العمل اللائق
 بذلك الكوكب حتى ذكر عن الاستاذ انه وضع
 في يوم وليلة اربعة وعشرون عملاً متضادة
 اجابت روحاً ينتكح في الوقت وهذا ظاهر
 لا يحتاج الى دليل واذا كانت الكواكب السعد
 صاعده كانت ابلغ في اعمالها واذا كانت الكواكب
 النحس هابطة كانت اقوي في الاذكار لذلك
 المطلوب فافهموا هذا السر الشريف والتنبيه
 اللطيف • ولا يخفى ان الزايرة للاعمال هي
 معادن الكواكب فكل عمل نسب الى كوكب عمل في معده
 ان اريد دوامه او في طبع ذلك الكوكب من غير المعاد

لهذا

لهذا محل يذكر فيه طبائع الكواكب ومعادنها وما
 يقوم مقامها من النبات والحیوان وغير ذلك من
 جميع الموجودات مفردة ومركبة **وكذلك** اذكر
 الدخول الجليلية وما يقوم مقامها من الاشياء
 الحقة شفقة عليكم معشر الاخوان واذكر لكم
 في اخر هذه الرسالة عملاً خفيف المونة ذكره
 الاستاذ في اخر القانون لا اضعه كما وضعه
 فانه اعلق من عبارته وترك من اصله اخلاله
 للتلامذة على التامل ولكن اضعه على نسق
 هذه اعني واصحاً جلياً كما التزمت في هذه
 الاصول والضوابط حتى خرج عن عهدة ما
 عاهدتكم عليه لان وفاء العهود امانة والخلف
 خيانة **فصل** اعلموا معاشر الاخوان ان الكواكب
 سبعة ومعادنها واملاها كذلك وكذلك
 حروفها وطبائع هذه الكواكب وحروفها اربعة

ومعادنها

طبايع وتسمى العناصر الأربعة والواحد منها عنصر وكيف وكل
ما في الكون لا يخرج عن هذه الطبايع فاشرف ما في الوجود
الثانية وعشرون حرفا التي نزلت بها الصحف وهي
هجا كل ما في الكون مفردة ها ومركبا واذا تأملت
هذا السرا كما من في هذه الحروف الشريفة رأيتم
ان جميع ما في الكون منها وبينها فتقدس من أودع اسرار
حكمته في باطن هذه الحروف وهي حروف الطبايع
الأربع فالسطر الأول طبع النار وهو حار يابس
والثاني طبع الأرض وهو طبع البرودة واليبوسة
والثالث طبع الهوي وهو طبع الحرارة والرطوبة
والرابع وهو طبع الماء

وهو طبع البرودة والرطوبة • اه ط م ف ش ذ •
فاذا اخرج الطبع الغالب • ب وي ن ص ت ض •
من عمل من الاعمال • ج ز ك س ق ث ظ •
وهي حروف الروايبا • د ح ل ع ر خ غ •

الوسط على ما بينه لكم في فصل البسط والتكبير
فا نظروا الى الحروف اكثر فانسبوا تلك الحروف
الى الجزء المنسوب اليها تلك الحروف من اجزاء
الحروف المتقدمة فحكم ذلك العمل ذلك الغرض
الغالب هذا اذا وافق الاعمال واذا كان العمل
خيرا وخرج طبعه البرودة واليبوسة فلا يكون
هذا طبع العمل بل انكم تبسطوا تلك الحروف اعني
المستخرج منها الطبع بالمركب الحرفي فان وافق العمل
والا فابسطوها اعني الحروف الاولى بالمركب
العدددي ثرا ستخرجوا منه الطبع **واعلموا**
ان اخر الحروف الاربعة المسماة بالعناصر
اول حرف منها يسمى مرتبة **والثاني** درجة
والثالث دقيقة **والرابع** ثانية **والخامس** ثالثة
والسادس رابعة **والسابع** خامسة وكل مرتبة
من هذه المراتب السبعة الهوي من التي تحتها فاذا

عزفتكم ذلك ولم تخرج طبع يوافق العمل والافانسيو
العمل الى طبعه حارا كان او باردا رطبا كان او يابسا
والمراد باخراج الطبع ان يكون حروف الزوايا
في معنى اطراف المطلوب والوسط في معنى الفواد
منه **وهذا** شيء لم يذكره في كتبهم وهو
اصل في كل عمل لاجل تكعيبه واستنطاقه وفيه
سر عظيم في اثباته مكعبا مستنطقا **واذا** عزفتكم
الطبع الغالب على اعمالكم فانظروا الى المعاد
المشوبة الى الكواكب فانعلوا ذلك العمل في
ذلك المعدن ان امكن وجوده والافقيا
يقوم مقامه مما ساذكره لكم في محله واعتبروا
هذا القانون في جميع الطرق المذكورة في كتب
الحكام الاقدمين وان لم يكونوا ذكروه فيها
فاظنم كما ذكرت لكم اولا لم يذكروا عملا تاما ولا
طريقة كاملة وان الذي يذكره يرمزوه

وتخفون

وتخفون كما لا الاعمال فاي عمل ذكروه وقالوا علي
استخراج قسمه ولم يذكروا اعوانه فلا بد لكل قسم
من الاعوان يقسم عليهم بذلك القسم وان ذكروا
اعوانا ولم يذكروا قسما فخذ انتمويه بالحصال الذي
ينكرون تأثير ستر الحكمة بل ينكرون الحكمة
نفسها فلا بد من قسم يقسم به على تلك الاعوان
وكل عمل لم يذكروا فيه اثبات موازينه فليس
علي ظاهره لان اثبات الموازين امر معروف
بينهم وان ذكروا اثبات الموازين لم يذكروا لها كيفية
ولهم في ذلك عرض صحيح وهو الكتمان لهذا
السر الشريف وتوبيه كما تقدم انفا وكذلك
سنتهم في علم الحكمة الالهية فاهم يذكرون
في مصنفاتهم فيها اخر التدبير قبل اوله واوله
في اخره ويذكرون الحجب باسماء ليست له ويذكرون
باسمه المطابق له في غير موضع الاختياج اليه

وينفونه ويثبتونه تارة اخرى ويامرون باخذ
وينهون عنه وكل ذلك عون الجهال العامة والحكيم
الفيلسوف لا يتوقف عند ذكر شيء من ذلك بل
يتأمل فيما فيه الكون اي الذي تحصل منه النتيجة
التي يرونها ويتأمل ما فيه الفساد اعني الاشياء
المتضادة للكون وليس غرضنا من هذا الكلام
في هذا الفن المحل الا انهم يوهون في جميع كتبهم
بغير الحكيم ومدار ذلك وقصد من ان لا يطلع
على علومهم الاحكيم فافهموا اعراض الحكماء ومقاصد
وما يريدوه من الرموز ولكن اذكر لكم **كيفية** وضع
موازين الاعمال وذلك انكم تأخذوا اوابل السوط
الطولانية بمينا على حذتهم وشمالا على حذتهم وتجمعوا
ارواحها اعني اعدادها وتثبتوا كلا في جهة
بقلم الاعداد واستنطقوا ذلك العدد
واضيفوا اليه ايل كما في استنطاق التكعيب

الذي

الذي اذكره لكم بعد هذه صفة وضع الموازين
واما طبع الكواكب ومعادنها وحرورها واملاؤها
فيا نيتكم مفصلا لا مجملا كما تقدم الوعد عليه

التحفة الثالثة

في اختيار الاوقات اعلموا ان السبعة السياره ركل
والمشتري والمرخ والشمس والزهرة وعطارد
والقمر والنبسوا على ترتيب الايام وانما هم على
ترتيب الاملاك هكذا نقل عن هرمس الهرامسة
المثلث بالحكمة عليه السلام لكني اذكر لكم ترتيبها على
الايام لسهولة الحفظ ومعرفه الاعمال المحفوظة
لها **اعلموا** معشر الاخوان ان اول يوم ابتدا
فيه ينشأ هذا الوجود الحسني هو يوم الاحد
والسرف في ذلك ان كوكبه المخصوص به النير الاعظم
المسمى بالشمس وهذا الكوكب سعد محض وفيه
تحريك الحرارة الغريزية وتنجين البارد وتهديل

هو

وتعديلا لا مزجة والنعاش الرطوبات خصوصا
في فصل الحبيوة وهو فصل الربيع الذي اوله
الحمل فلهذا السر اللطيف ناسب ان يختص بيوم
الاحد لا بعينه من الايام ولما كان الشمس مخصوصة
لهذا اليوم الذي هو بدا النشأة ناسب ان يكون
معدنه الذهب اذ به قيام نظام الوجود ولانه
منتعش منعش لا يبلى على ممر الليالي والايام
وان العناصر الاربعة معتدلة فيه لان الشمس
اذا حلت يرج الحمل كان الزمان معتدلا لا قبيض
فيه محرق ولا شئ مغرق وكان لطيف الشمس لانه
يلذع الاجسام بل يورب لالهب وغم بلا مطر
وان حصل المطر كان زيادة في مزج القلوب وميل
هو النفس ويناسب من وجه اخر وهو ان العناصر
الاربعة لا يوثر فيه عنصر فيلما وان كانت
النار تاكل الفلزات المنطرفة الا ان

الذهب

الذهب لا يريز الغير مشوب بعش لا تحرقه النار ابدا
ولا تنقص منه شئ البتة **واذا** كانت هذه النار
المحرقة لكل ما في الكون من معدن ونبات وحجار
لا تؤثر فيه غير الذوب وهو باقى بعن وزينه وهذه
وروقه فكيف ويؤثر فيه الماء والتراب والهوا
وانظر الى شرفه من دون المعادن كلها وفضله عليهم
ورقة شأنه عند الملوك والاكابر والحكام كيف
سمته الحكما في كلامهم على علم بالصنعة الالهية
وتارة بالحديد وتارة بالنار المشتعلة وتارة
بالارض البيضاء المتجسدة وتارة بابر النحاس
وتارة بالترخ وتارة بالمشتري وتارة بالهوى
المتجسدة وتارة بالماء الوريقي الى غير ذلك من الاسماء
الاستعارية فلا يخفى عليكم انهم سموه بكل طبع من
العناصر الاربعة وذلك لانه يتلون في التدبير
على مقدار الدرجة ففي اول درجة من تدبيره

يُحْصَلُ فِيهِ سَوَادٌ حَالِكٌ **فَيُسَمَّى** زَحَلٌ وَالْبَسْرُ
فِي ذَلِكَ اتِّقْبَاضُ حِمْرَتِهِ وَكُمُودُهَا فِي بَاطِنِهِ وَظَاهِرُهَا
السَّوَادُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الصُّفَرِ الَّذِي هُوَ الْوَاسِطَةُ
بَيْنَ الْقَاءِ وَالرُّوحِ فِي الْجَسَدِ وَهُوَ فِي النَّفْسِ ثَمَرٌ فِي
الدرَجَةِ يُحْصَلُ فِيهِ بَيَاضٌ مِمِّيلٌ لِلزَّرْقَةِ **فَيُسَمَّى**
الْمُشْتَرِي فِي كُلِّ دَرَجَةٍ يُسَمُّونَهُ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ الْكَوَاكِبِ
بِحَسَبِ تَكُونِهِ بِمَا يَعُودُ إِلَى اللَّوْنِ الْفَرْقِي الَّذِي
هُوَ أَصْلُ خَلْقَتِهِ وَكُونِهِ وَلَا يَتَغَيَّرُ عَلَى مَرِّ الدَّهُورِ
وَالْأَزْمَانِ فَيُنَاسِبُ أَنْ يَكُونَ مَعْدَنُ الشَّمْسِ
وَيُقَالُ أَنْ أَوَّلَ الدُّنْيَا يَوْمًا أَحَدٌ وَهُوَ نَقْطَةُ أَحْمَلٍ
وَأَمَّا طَبْعُهُ فَنَحَارِيًا يَسْتَمِيلُ إِلَى الْإِعْتِدَالِ وَكَذَلِكَ
طَبْعُ الشَّمْسِ مِنَ الْحُرُوفِ ابْتَدَأَ وَهِيَ حُرُوفُ الْآلِفِ
وَلَهَا مِنَ الْمَنَازِلِ النَّطِجُ وَهَذَا الْحَرْفُ يُسَمَّى مَرْتَبَةً لِقُرْبِهِ
مِنَ الْإِعْتِدَالِ وَلَهُ عَمَلٌ يَجْتَنِزُ بِهِ إِذْ كَرِهَ لَكُمْ فِي مَحَلِّهِ
مَعَ ذِكْرِ خَوَاصِّ الْحُرُوفِ وَأَوْفَاقِ الْكَوَاكِبِ السَّبْعَةِ السَّيَّارِ

بَعْدَ

بَعْدَ ذِكْرِ الطَّرِيقَةِ الْمَوْعُودِ بِوَضْعِهَا لَكُمْ **وَأَمَّا** يَوْمُ
الْأَثْنَيْنِ فَكَوْكِبُهُ الْقَمَرُ وَهُوَ حَارٌّ رَطْبٌ سَعْدٌ إِذَا
كَانَ مُتَصِلًا بِالْكَوَاكِبِ السَّعِيدَةِ قَوِيَّ النُّورِ فِي زِيَادَةٍ
لَا بِمَحَالَةٍ وَلَهُ مِنَ الْحُرُوفِ **الْبَاءُ** وَإِنْ كَانَتْ بَارِدَةً
يَاسَّةً فَهِيَ لِتَرْتِيبِ الْحُرُوفِ عَلَى الْأَيَّامِ لَا لِتَرْتِيبِ
الطَّبَائِعِ كَمَا أَنَّ الْكَوَاكِبَ لَيْسَتْ عَلَى تَرْتِيبِ أَفْلَاقِهَا
مُتَوَالِيَةً عَلَى تَوَالِي الْأَيَّامِ وَلَهُ مِنَ الْمَنَازِلِ
الْبَطِينُ يَوْمُ **الثَّلَاثَا** فَلَهُ مِنَ الْكَوَاكِبِ
الْمَرْيَخُ وَهُوَ خَسِرٌ حَارٌّ يَابِسٌ مَفْرُطٌ فِي الْحَرَارَةِ
وَالْيَبُوسَةِ وَلَهُ مِنَ الْحُرُوفِ **الْهَاءُ** وَهِيَ دَرَجَةٌ
الْقَاءِ وَلَهُ فِي الْحُرُوبِ وَالْفَتَنِ وَالْمَخَاصِمَاتِ تَأْثِيرٌ
سَرِيعٌ نَافِذٌ فِي الْوَقْتِ وَأَمَّا الْمُنْزَلَةُ **فَالْبَرْتَا**
وَأَمَّا يَوْمُ **الْأَرْبَعَا** فَلَهُ مِنَ الْكَوَاكِبِ عِطَارِدُ
وَهُوَ كَوْكِبٌ طَبْعُهُ الْإِمْتِرَاجُ وَقَبُولُ كُلِّ طَبْعٍ سَعْدٌ
مِنَ السَّعُودِ وَخَسِرٌ مَعَ الْخُوسِ مَمْتَرَجٌ بِالذِّكْرِ كَوْرَةٌ

والانوثة وله من الحروف حرف **الذال** هذا هو راي
الحكام الاقدمين **واما** مذهب الرئيس فلاطون الالهي
فهو ان يوما لثلاثا له حرف الجيم وله من الاوافق
المخمس وكأنه نظر الى الحرف الذي قبله وهو الباء وضمه
اليه لتناسب التخميس **ويوم الخميس** فله من الكواكب
المشتري وهو بارد رطب سعد محض وله من الحروف
حرف **الحاء** وهو درجة الماء ومن المنازل **للفقعة**
واما يوم الجمعة فله من الكواكب الزهرم وهي حار
باردة مائلة الى الرطوبة لانوثتها ولها من الحروف
حرف **الواو** ومن المنازل **للفقعة** **واما يوم السبت**
فله من الكواكب رجل وهو بارد باس وهو محض
وله من الحروف حرف **الزاي** ومن المنازل **الذراع**
واما معادن هذه الكواكب فالشمس لها معدن
الذهب كالقندم والقمر له معدن الفضة والبرخ
له معدن الحديد وعطار له معدن الزئبق والمشتري

له معدن القصدير وهو الانك والزهرم لها معدن
النحاس ورجل له معدن الرصاص راي الحكيم
الفاضل ارسطوطاليس فهو ان يوما لاحد له حرف
الالف والاشين له الباء والثلاثا له حرف الجيم
والاربعة له الدال والخميس له حرف الهاء والجمعة
له حرف الواو والسبت له حرف الزاي وعلي هذا
جمهور العلماء وهذا الذي ذكرته قبل اختيار
الملك الاعظم ننو مظللا سون الفارسي مما كتبه
الي فاختر اوامعشرا اخوان ما عليه جمهور العلماء
واما اوافق هذه الكواكب فالشمس الموقف المسد
والقمر له الوق المفسع والبرخ له الوق الخمس
وعطار له الوق المثلث والمشتري له الوق
المربع والزهرم لها الوق المسبع ورجل له الوق
المثلث هذا هو المتفق عليه بين الحكماء الاقدمين وهذا
الاوافق خواص تناسبها اذ كرهاكم في محلاتها

فصل على حديثه وليس المراد هنا الاظهار معرفة
 طبائع الكواكب ومعادنها وقد اتينا بالغرض
 من ذلك فاذا خرج الطبع الغالب من عمل فانسبوا
 ذلك الطبع الى كوكبه تخرج لكم زاوية العمل فان
 كان العمل منسوباً الى كوكب الشمس فعدنه لا يكون
 الا ذهباً فان وجد ثمر الزاوية فلا تعدلوا عنها
 لان فيها نسبة تعيين على الاعمال فان لم تجدوا هذا
 المعدن الشريف فليكن بدله رفاً من فوق الضان
 مصبوغاً بالزعفران فان وجدوا لا فانقشوا اعمالكم
 عنبراً شهباً مشوباً بمسك ويسمى هذا في مصطلح
 الحكماء بالطبايع فان كان والا فحرياً صفر مائلاً الى الحمرة
 فان وجدوا لا فحق حرقه معصرة فان وجدوا لا
 ففي لوح خشب الانار الحارة كالزنجبيل والفلفل
 والنايخ والاثل والبلوط **واما** الشمع الاصفر
 فيقوم مقام الذهب في اعماله لكن يجشي عليه

الذوب

الذوب في الفصل الحار والا قابلم الحارة وان كان العمل
 منسوباً الى القمر فعدنه كما علمتم الفضة فان وجدت
 فلا تعدلوا عنها الى غيرها وشرط الوجدان في
 هذه المعادن القدرة على ذلك المعدن لا وجود
 في ذلك الوقت فان كل الوجود توجد فيها هذه
 المعادن اما طبع الاقليم واما مجلوبة وقد تكون
 موجودة فلا يقدر على تملكها فان وجدت هـ
 الفضة والا فالاحجار الحارة الرطبة كالبلور
 والشب فان وجدوا لا فغمر الخرق الابيض
 فان وجدوا لا فينقى الانك تنقية عظيمة
 بحيث لا يبقى من اوساخه شيء فحينئذ يقوم مقام
 الفضة في عملها المنسوب **بالاوان** كان العمل
 منسوباً الى المريح فعدنه الحديد فان وجدوا لا
 ففي الاحجار الحمراء كالياقوت الاحمر والمرجان
 الاحمر فان وجدوا لا ففي الخنزف الاحمر والحجر

م

الاحمر **وان** كان العمل منسوباً الى عطار د فمعدنه
الزريق ولا يمكنكم ايها الاخوان النقش عليه ولا
الكاتبه عليه لرجراجيته وسيلانه فلا بد لكم
من تجسيده بالتدبير الى ان يصير في قوام المعاد
وسا ذكر لكم تدبيره وتنقية الانك في فصل
علي حدته ليتمكنكم النقش عليه فان وجد والا
ففي جلود الحيوانات المناسبة له في الامتراج
كالظبي والارانب فان وجد والا ففي الاحجار
البيضاء المستخرجة من الاحجار كالاصداف وغيره
فان وجد والا ففي الشمع الابيض الناصع فان وجد والا
ففي حجار المرمر **وان** كان العمل منسوباً
الى المشتري فمعدنه الانك فان وجد
والا ففي الرقوق المتخذة من المعز
فان وجد والا ففي السم او الكدان المعروف
بحجر الماء فان وجد والا ففي خرقة من

النكان

النكان وليس يقوم مقام الانك غير هذه **وان** كان
العمل منسوباً الى الزهرة فمعدنه النحاس الاصفر
والا ففي رقوق الظبي لانات فان وجد والا ففي
طبائع متخذة من الشمع ولادن ولبان ذكر هذه
تقوم مقام النحاس الاصفر **وان** كان العمل
منسوباً الى دحل فمعدنه الاسرب فان وجد والا
ففي اي شيء كان من طبع الارض او مخلوق منها
او مركب منها ومن الماء كالخزف النقي والاحجار
المخلوقة من الارض خصوصاً ما كان فيه رطوبة
عروية **واعلموا** ان الزراية والنجاريت وان
كانت موجودة في الارض مخلوقة منها فليست
مناسبة بالارض اصلاً الا عند اهل الصنعة
ولستهم اياها للارض نسبة محل الصنعة طبع
لانها منها وجدت ولكن لا تقوم مقام الاسرب
في الاعمال لان طبع الزراية والنجاريت حاراً

وطبع الارض البرودة واليبوسة فتاملوا معشر
الاخوان ما بسينته اليكم من المعادن وما يقو
مقامها من غيرها حتى لا تختلف عليكم الطبائع
ولا يتوقف عليكم الاعمال **واعلموا** ان لكل كوكب
ملكاً منسوباً اليه يتوكل فيما نسب الي كوكبه
خيراً كان او شراً ولا يذكر باسمه في التوكل ولكن
يفسّط اسمه بالمركب الحرفي وبأخذ اعداده مجموعة
تستتطق ويضاف اليها آييل فيكون هذا
ملكاً اعداد رجة من ذلك الملك وحال عليه
وهو الذي يأمره بالتوكل في ذلك العمل واشتات
اعداد هذا الملك واستتطاقه بشرط خلط
الاعمال بسرا ذكره لكم عند ذكر الطريقة التي
وعدتم بذكر وضعها **واما** من ثبت اسم الخادم
السفلي فقليل من حكمنا وانما يفعلوا ذلك
نادباً منع الاخذ بنا صينته لاحتياجهم اليه

اذلا

اذ لا يتوجه الخطاب اليه في هذا القرالا اذا
اريد استخدامهم فان الخطاب حينئذ يتوجه اليه
ولا بد من ذكر كيفية استخدام الخدام واخذ طاعة
الملوك من هذه الطريقة ومدة الخلوة لكل
من النوعين فيما بعد لئلا يحتاج الواقف على هذه
الاصول والضوابط الى شيء بعدها **ومنهم** من
يكتب الطالع وربّه مستكعباً مستنطقاً فحاهير
الحكما الاقدمين على ذلك وهل ذلك هو الطالع
المفسوب الى ذلك الكوكب الموافق للعمل وربّه
واعلموا وفقني الله واياكم معشر الاخوان الى
مراد الحكماء بقولهم الطالع هو الطالع الموافق للعمل
وان لم يكن ذلك الكوكب رب ذلك الطالع اي
الكوكب المناسب لطبعه لطبع العمل والطالع
هو لربه كالبيت وهو مثلث الكيفية وكل ثلث
منه كوكب يطالع معه وكل ثلاثة روج طبع

من العناصر اربعة وذلك يظهر عند تربع البروج
 الاثني عشر فيكون الحمل والاسد والقوس طبع الحرارة
 والبيوسه وذلك عنص النار والثور والسنبلة
 والجدي طبع البرودة والبيوسه وذلك طبع
 الارض والجوزا والميزان والدلو طبع الحرارة والرطوبة
 وذلك طبع الهوي والسرطان والعقرب والحوت
 طبع البرودة والرطوبة وذلك طبع الماء وكل
 برج من هذه البروج ثلاث كيفيات كما تقدم
 له من الكواكب الطالعة معهما في الثلث
 الاول الميخ وهوريه والثاني الشمس والثالث
 الزهرة والثالث الاول لا يعمل فيه اعمال الجزي ابدًا
 لان كوكبه خمس يفوق على خمس زحل لكثرة اراقته
 الدماء والقاء الشرور والمخاضات واحروب
 وزحل ليس من تاثيره ذلك له من الكواكب
 الطالعة معه في الثلث الاول عطارد والاني

القمر

القمر والثالث زحل **والجزا** لها من الكواكب الطالعة معها
 في الثلث الاول المشتري والثاني المريخ والثالث
 الشمس **والسرطان** له من الكواكب الطالعة معه في الثلث
 الاول الزهرة والثاني عطارد والثالث القمر **والاسد**
 له من الكواكب الطالعة معه في الثلث الاول زحل
 والثاني المشتري والثالث المريخ **سنبلة** لها من
 الكواكب الطالعة معها في الثلث الاول الشمس
 والثاني الزهرة والثالث عطارد **ميزان** لها
 من الكواكب الطالعة معها في الثلث الاول القمر
 والثاني زحل والثالث المشتري **عقرب** يشترك
 مع الحمل في كواكبه الثلاثة **والقوس** يشترك
 مع الثور في كواكبه الثلاثة **والجدي**
 يشترك مع الجوزة في كواكبه الثلاثة
والحوت يشترك مع الاسد في كواكبه الثلاثة
 فتقدس من ركب الافلاك وزينها بالكواكب

وامر العالم السفلي بما شاء من تلك الكواكب بحسب
قواها وما ينسب اليها وهو القادر على الاجاد
والاعدام **فالشمس** لها ملائكة موكله بخدمة
في الاقنوا الى اقنوا الغربي والحاكم على تلك الخدمة
السيد جليججون والسكان بالقرب من فلها ملائكة
عدد القطر لا يعلم عددهم الا الخالق عز وجل
وتقدس والحاكم على هؤلاء السيد روفيايل
وهو الاخذ بناصية الخادم ليوم الاحد واسمه
ابو عبد الله المذهب **والقمر** له ايضا خدمة
كثيرة موكله بسيره والسكان في فلله هو السيد
جبرائيل **والمرج** له ايضا خدمة كثيرة والسكان في
فلله هو السيد سمسايل وله فعل عظيم في الحروب
ومعها والنيران ودفع شرها له خدمة كثيرة
والسكان في فلله هو السيد ميكايل **وعطارد**
له خدمة كثيرة والسكان في فلله هو السيد صرفايل

والمشتري

والمشتري له خدمة كثيرة والسكان في فلله هو السيد
صرفايل **والزهرة** لها خدمة كثيرة والسكان في
فلها هو السيد عنيايل ويسمى ايضا مهيال
وزحل له خدمة كثيرة والسكان في فلله هو
السيد عزرايل روفيايل اخذ بناصية المذنب
كما تقدم وجبرائيل اخذ بناصية مره الايض
وسمسايل اخذ بناصية ابي محرزا الاحمر وميكا
يل اخذ بناصية ابي العجايب برقان وصرفايل
اخذ بناصية ابي الوليد سمهورش وعنيايل
اخذ بناصية ابي الزوابع زوبعة وعزرايل
اخذ بناصية ابي نوح ميمون وتحت يد كل خادم
من هؤلاء خلق عظيمة تملأ السهال والجبال
ولا يليق بحلمهم ان يوجه بخطابهم اليهم بل الي
الاخذ بناصيتهم اذا احتج الى ذلك وللمحكمة طرق
واصطلاف في اخذ طاعة الاملاك المذكورة

يل

اذكره لكم ان شاء الله تعالى **فصل** قد نبهنا الى اصول
يحتاج اليها كل تلميذ من الكلام المتقدم في اختيار
الافعال والخبر والشروط والحروف وطبائعها والكواكب
وبروجها وما للبروج من الكيفيات وما يقوم مقام
المعادن الي غير ذلك من ذكر الملوك والخدام وان المراد
الظاهر هو الموافق لطبع العمل ولتذكر لكم ما ذكرنا اولا
من البسط الذي ذكرته اتقا وهو ظاهر مشهور لكن المراد
بالبسط في هذه الطريقة التي التزمت ايضا حبا
ليست كما وصفها الحكماء الا قد مبين في رسالهم الموضوعة
في هذا الفن لاولادهم وتلاميذهم وانما جراحهم على
عدم الايضاح الجلي والبيان السامي معوقة اولادهم
وتلاميذهم هذه الاصول مشافهة منهم اليهم وهذا
كانوا يلقون الحكمة في الصدر الاول من زمان هرامس
والي يومنا هذا وما اثبت الحكمة في الصحف الا
الاستاذ الفاضل والحكيم العارفين ارسطوطاليس

ثم تداولته الحكماء بالخط وما اثبتوه بالخط هو محتاج
الي ذلك الرموز ومحل العمل وهذه الطريقة جامعة لما
رمزوه ومظهر لما كنموه واخفوه لا يحتاج الي ايضاح
ولا الي قياس بل يقاس عليها كل طريقة ذكرها
المتقدمون من الحكماء والفلاسفة ولم ار من شيئا مما
كنموه ولكن هذه الطريقة لم اذكرها مثالا وضعا
بل مثالات لغظية تقرب الي الذهن في ادبي تامل
واقول تفكر قتا ملوا في الذي اذكره لكم في كيفية
البسط لهذه الطريقة واعملوا على هذا القانون
تظفروا بنح الاعمال وسرعة النفاذ والرب
اسال الاعانة على الوفاء بالامانة انتم معين
على الخبر سائر كل شيء **فصل** في صفة البسط
والتكسير علما ان صفة البسط الذي ذكره هرامس
الاستاذ هو ان تأخذوا الشيء المطلوب وجوده
وعدمه فتضعوا اسمه بالمركب الحرفي وهذا هو قولنا

مركبا من مفرد لان الحرف مفردا واذا كتبت هجاؤه كان
مركبا ثم ارسل العمل رقيما ثم طالب حرفيا كما لمطلوب
لكن لا يكرر في حرف ثم يكسر ذلك الى المخرج كما بينته
اول هذه الاصول ويثبت المخرج كما ذكرت سره اولا ثم
اقتوا ميزان اليمين وميزان الشمال اعدادا مجموعا
واستطافا تحتها او فوقها ليس ذلك شرط ثم ناخذ
اسم المطلوب هجاؤه ومكرر حروفه تجمع اعداده ويستتق
ويضاف اليه ابيد ولكن هذه اللفظة مضافة لكل
مستتق فلا يحتاج الى ذكر الاضافة بعد وجعل
هذا فوق القسم اي مضافا اليه ثم يوحى غير المكرر
وييسر ويكسر ولا يثبت مخرجه وينظم اعوانا كبقية
النظم طولا لا عرضا من غير ضافة وانما تكرر في
الاقاف اوتانا اوجمانا او غير ذلك مما تكرر في
التكسير **والطريق** ان تبدل تلك الحروف بحروف غيرها
من الحروف المكسرة لا من غيرها وينقل تلك الحروف المكررة

الى

١٩
الى ما كن تلك الحروف المبدلة وهذا الاصل ذكره
الاستاذ الفاضل ارسطوطاليس في رسالة الياقوت
التي كتبها للملك الحكيم اسكندر بن داراب الرومي واذا
فعلتم ذلك فخذوا احد الموازين واليمين ولي وضعوا
مركبا من مفردا عنى حروف الهجا وكسروها وانظروا
منها القسم التي تقسموها على تلك الاعوان **واذا**
تكررت الاحرف كما تكررت في نظم الاعوان فالطريق
في الابدال واحد **وشروطه** ان يوحى من سطرنا
المبدل فان اخذ من غيره احتل العمل فان لم يمكن ان يبدل
من سطره ابدل من غيره الذي يليه من اسفله كما من
فوقه وهذه من بعض وصية هر مسر لان ذلك
نظم كثير وعدة الحروف التي ينظم منها اسما من
اسماء القسم رباعية في البحر مثلثة او خمسة في الشرفان
نظم اكثر من ذلك فلا يغفل اذا كان الاسم اخر القسم
واما راي الاستاذ الفاضل ارسطوطاليس في نظم

القسم فلا يكون في مطلوب وعمل وطالب الا من
أحرف الاصل المكسرة **وصفته** ان تأخذ
الأحرف رباعية متوالية تجمع اعدادها وليست تق
ويضاف اليها تطله الاسامي كما تقدم وذكري
القانون الذي في سائر الحكمة ان هذا النظم هو
الرمز الخفي الذي ابداه هرمنسبسطيه مشاهقة
وكلا الطريقتين في النظم حسن والذي ذكرته اولي
لقوة الاجساد على الارواح لان الاجساد لها قوة
حسها وتها وكثافتها والسر في الارواح اثبات لاه
لفظا واللفظ بالاجساد اقوي من الارواح واحد
الميزانين كاف في نظم الاقسام لان كل عمل من
الاعمال لا بد فيه من شيء يكتب واعوان تتوكل
وقسم يقسم به على الاعوان وكل واحد من هذه
الثلاثة غير الآخر فالذي يكتب هو الاصل المكسر من
حروف بسط المطلوب والعمل والطالب الاعوان

ما استخراج من اسم المطلوب كما تقدم والقسم ما استخراج
من احدي الميزانين واذا كان القسم من الاصل المكسر
من بسط الحروف فاهو الذي يكتب واذا كان هو الذي
يكتب فالذي يقسم به وكل هذه تمويها بالجهال
حتى لا يقع على علومهم الاحكيم وهذه الطريقة مع
وضوحها وكشف رمزها لا يقدر على التصرف
لها الاحكيم حاذق فان قولنا مركب من مفرد او مفرد
من مركب لا يفهمه الاحكيم وتليذ له اشتغال
متقدم **واما** من ليس له اشتغال ولا ممارسة في
هذا الفن فلا يعرف يتصرف من ادبي رسالة من
رسائل الحكماء فاباكم والوقوف عند شيء مما يجهلوا
به في كتبهم ويذكروه من رموزهم فان ذلك يقف
عنده لب كل لبيب ولتقل العقول دونه فانهم
يذكرون كلاما منظوما على نسق واحد لا يختلف
ولا بين اجزائه فلا يشك الناظر فيه انه كما قالوا

فيحمل الكلام على ظاهره فتحمل اعمالهم **ولنرجع**
الي ذكر بقية فالأصل المكسر من الحروف يكتب في
الزائرجة المناسبة لذلك العمل واذا وضعت
المطلوب والعمل والطلب رقبيا فلا بد من وضع
المطلوب بالمركب الحرفي فوق اسم المطلوب الرقبى
والطالب عدديا فوق اسم الرقبى وهذا هو عمل
القوم الاولين والحكما الاقدمين لكن لم يذكر احد
منهم في رسالة من الرسايل الاولده ولا لمليذه وفي هذا
سر عجيب لطلب الاحسادار واحكامها لكن لا يوضع من
الحرفي في اسم المطلوب والعددي في اسم الطالب الى غير
المكرر لان الحرف الواحد يستعمل في الفاظ
كثيرة فكذلك اعدادة ثم خذوا ما اجمع
من المراد من السطر الاول وضعوه في ظهر
الزائرجة مستنطقا ثم ارضوا هذا العدد في
اسطر التكبير وضعوا تحت المستنطق في شكل مربع ودر

بما يليق

بما يليق بذلك العمل لتخصل المناسبة بين العمل والكوكب
والطالع وربہ واليوم والساعة والدخنة فتستدل الاعمال
لهذا المناسبة ثم انظروا في ملك ذلك اليوم وافعلوا
فيه ما تقدم وهو ان يبسط اسمه بالمركب الحرفي وجمع
اعداده وليستنطق ويثبت خلف العمل حجاب الاستنطاق
المستخرج من اعداد السطر الاول من الاصل ولا بد من اثبات
الموازين اعدادا مستنطقه كما تقدم الكلام على ذلك
قل هذا وهذا الملك يضاف اخر القسم وهو ان يقال
عند فراغ الزائرجة والدخنة مطلوقه **اقسم** عليكم
ايها الاعوان المستخرجة من حروف اسم فلان ويذكر
اسم المطلوب ثم اسماء الاعوان ان يتوكلوا في العمل
الذي اريد منكم في الجسد الذي استخرجتم بحق كذا
وكذا ويذكر اسماء القسم الاخرة فاذا انتهيت الى القسم
ذكرتم ذلك القسم المستخرج من ملك ذلك اليوم
وهو ان يقال ايها الملك فلان امر فلان الذي انت
عليه حاكم ان يتوكل في ما اريد من هذا العمل ويكون

ذا جراح هذه الاعوان وتقول في اخذ ذلك عجلوا عجلوا
واعلموا ان جميع ما يعمل في هذا الفن من اعمال الجوز والش
لا يكون دايما الا عند الطالب محروزا فان كان دعمل
جوز فخر زمعه الاشياء العطرة كالسك وما اشبهه
ذلك وان كان العكس حرا زمعه ضد ذلك ولكن لا
يكون احرازه في منزلة الطالب بل في مكان خارج منزله
لدفع وبال عمل الشر عن الطالب ولكن عده تكرار القسم
بعدة اسطر التكبير وهو شرط في هذا الفن والدخ
المناسبة للكواكب السبعة **فالشمس** لها من الدخ
الكافور والسندروس والفلفل الابيض والشونيز
ونوا الثمر واللبنان الطيب والمسك والصغرة وحب
الرشاد والحرميل **والقمر** له من الدخ العنبر والبيعة
السايلة والمر داسنج وحب اللوبيا والمصطكي و
بعض اللبنان الطيب والمسك والقرد مانه والرازيباخ
هذا كله في زحل والشمس ويدخل فيها العود الهندي
ويعوض بالصندل والكبانة الجبيني والدار فلعل

٢٢
والمرئخ له من الدخ ثوبال الحديد والزنجيل وجوز
السرو وكل حار يابس **وعطار** له من الدخ البيعة السائلة
وصمغ البطم والملح يقوم مقام ذلك كله **والمشري** له من
الدخ جند بادستر والعنبر الابيض والكندر الابيض ونوي
الزيتون **والزهرة** لها من الدخ ثوبال النحاس واللبنان
الطيب مسحوقا بما الورد والاس مخيا محققا وقلوب
الاشجار ذات الزهر العطر **وزحل** له من الدخ الاشياء
الباردة اليابسة كالكاوند وزر الخلاق وزر الحقا
وزر الكمان والحليت وكل شيء راجيته كرهية كالقمل
الازرق والافينون المصدي فهذه الدخ التي تحتاج اليها
الاعمال مرتبة على الكواكب السبعة السيارة ولا يتوكل
ذلك على اول ساعة من يوم ذلك الكوكب بل في ساعة
حيث دارت في اي يوما تفق هذا هو الضابط الذي
كتمته الحكماء عن اولادهم قد كشفت لكم عن غطايه
واوصحتكم عما رمزوه بعبارة جليلة يفهمها كل احد
اذا تأمل ما وضعته **واما** العدد المضروب الموضوع
احد صفته

في الشكل المربع نصفه ان تنظر في الكمية كم جعلتها
 وينصفون منها ثلاثين في المربع هو ضرب مساحة
 الوق الا واحد في نصف ضلعه ثم خذ ربع ما بقي وهذا
 القياس جار في كل مربع وسببنا في ذلك مبينا مفصلا
 عند التكم على خواص اوراق الكواكب السبعة والجوزهر
 والنوهر ولا يوضع الا الربع وجبر ما بقي عند آخر اول
 دور من كل مربع لكن لا يوضع هذا الشكل المربع الا في
 اعمال الجح **واما** اعمال الشر فلا يوضع فيه الا المثلث
 خصوصا اذا كان الطبع الغالب منسوباً الى رجل والخمس
 خصوصا اذا كان العمل منسوباً الى المخرج فلا يراعي وضع
 اوراق الكواكب اذا كان العمل منسوباً اليه الا هذين الكوكبين
 وهما زحل والمريخ **اعلموا** معشر الاخوان ان كلامنا
 اول هذه الاصول ان القسم يكون من اسطر التوليد
 فصحيح مستقيم في معناه الظاهر وذلك ان الميزانين
 لا تؤخذ الا من عدة اسطر التوليد كل سطر حرفاً من
 اوله فصدق عليه ان القسم هو من اسطر التوليد

واما

واما من ذكر في طريقته عمل ومطلوب فقط فلا بد
 في ذلك العمل شيء يقصده ليصير واسطة بين المطلوب
 والعمل ويكون هذا في معنى الطالب فاذا رايتهم هذه
 الطريقة بعينها فاعلموا انها مرموزة وفك رمزها
 هو اثبات الواسطة **مثال** ذلك ان يكون العمل
 خروج شخص من بلد الى بلد فالمراد منه من تلك
 البلد التي هو فيها ثبتت اول اسم المطلوب ثم
 العمل وهو المنع ثم اسم البلد ثم بكسر ذلك الى المخرج
 ويثبت كما ذكرت لكم ثم يخرج زواياه والوسطا **ج** اخر
 الطبع واثباتهم مستكبين مستنطقين خلف الاعمال
 والاعوان في هذا العمل وكل عمل هو من اسم المطلوب
 والقسم من احدي الميزانين والمربع لهذا العمل هو المثلث
 ولا بد من الاخراج البلد الذي عمل فيها العمل وان لم
 تكن بلد المطلوب الذي يراد اخراجه فان ذلك ليس
 بشرط بل لو كان المطلوب في جهة المشرق والعمل
 في جهة المغرب افاد من وقتة وخبر المطلوب

من تلك البلد ولا يعود إليها ابدا ولودرس العلم وستر
هذا الفن موثريا لا يهاجم والتصور والتفكير فكيف
اذا عمل على القانون الفلسفي والميزان الحكمي **واذا** كان
العلم طالب ومطلوب لهذه طريقة ذكرها الاستاذ
ارسطو طاليس في كتابه القانون وهذه ايضا لا بد
من رابط اما جلب او طرد ومن الناس من منع الرابط
وعملها على حدتها لكن لا بد من ذكر العلم في القسم
واثباته خلف البسط والتكسير فالرابط اولى من تركه
وقد تقدم ان كلام الحكماء ليس على ظاهره وانما هو تورية
وبهتان وتعمية على عقول الجاهل فالضابط ان الاعمال
لا تخرج عن ثلاث مراتب وهي مطلوب وعمل وطلب
والي اكثر من هذه بمرتبة ومرتين ولا يكون اقل من
ذلك والبسط يسمى الاصل فبحث وجدتم في طريق
من الطريق يذكرون الاصل فاعلموا انه البسط والتكسير
فان الاعوان لا تثبت في الاصول ولا القسم المستخرج
ومن الحكماء الاقدمين من كتب خلف الاعمال دائرة
طسمية حولها الاخرى المستخرج منها الطبع وصفة

الطالب

الطالب والمطلوب على هيئة ما يراى منها من جلب او طرد
داخل الدائرة واشتات اعداد الطبع الغالب مستكعبا
على راس الطالب واستنطاقها على راس المطلوب **وهذه**
الطريقة لا بد ذكرها الا الاستاذ الفاضل ارسطو طاليس
في القانون الا تلوخا خافيا عن الحكماء فضلا عن التلامذة
لكنها وجدت في كنوز الهرامسة وهي اصل معتد في الجلب
والطرد وهي معني الكون ولكنها توضع في الطرد غير
كاملة والمطلوب طالب الا هزام من تلك الفرجة
واذا اضغتم هذه الدائرة الى اعمالكم كانت زيادة حسنة
وصفة وضعها دائرة مستديرة كاملة في الجلب ونقو
الطالب والمطلوب داخلها على صفة ما يراى منها من
محبة او عداوة وتوضع الاخرى المستخرج منها الطبع
الغالب كما اخذت من الزوايا والوسط فتوضع في زواياها
واوسطها من خارج واستكعبا بعنصر الطبع الغالب
اعداد اعلى راس الطالب واستنطاقها على راس المطلوب
والمربع اللابق بذلك العلم تحت الدائرة وكذلك

ها

اذا تكلم من اسم المطلوب المضاف الى القسم **وهذا**
عمل محكوم نص عليه الحكماء فلا طون الالهى واطن هذا
الاضل في علم الطلاسم وما ذكرت ذلك الا اعلاما
لكم ليلا يفتوا على شئ من ذلك فينكره عقلكم وتعرضون
عن هذا الاصل العظيم الذي نص عليه هذا الحكم العارف
بفتون الحكمة واسرار الحروف **التحفة** الخامسة في
كيفية استخدام الملائكة على عموم ما كان منها مشهورا
بين الحكماء وعرى اسمه مشاهقة وصيغة ذلك ان يؤخذ
اسم ذلك الملك الذي يراد استخدامه ويسمونها اهل
الاقسام اخذ الطاعة بالمركب الحرفي وتأخذ اعداد
تلك الحروف مستطقة فهذا هو الحاكم على ذلك
الملك ثم تأخذوا الاسم الاول اي اسم المطلوب فتضعون
رقبيا ثم اسم الطاعة ثم اسم الطالب وتعمل
في هذا السطر المبسوط ما تقدم من التفسير ولا
يخرج لهذا طبع غالب ثم تأخذ الميزان فتوضع حرفيه
فتكسر فخرج منها قسما تقسم به على ذلك المطلوب

وأفضل

وأفضل ما يعمل هذا العمل في الحربي والابيض المشوب
بالرايحة العطرة وتحرز عند الطالب في مكان طيب
الرايحة العطرة وتحرز عند الطالب في مكان طيب
الرايحة اذا استخرج القسم اصيف الى ذلك المستخرج من
اسم الملك المراد منه الطاعة ويدخل الطالب في مكان
خلوة لا يشونها قدز ولا رايحة كريهة احد وعشرين
يوما بلبا اليها والاصل المحرور داخل الخلوة تجاه الطا
والدخنة العطرة مطلوقة والطالب انحرثا به
وان كان حرزا ابيضا فهو اميل للملوك لا لغيرهم يميلون
الى ذلك خصوصا اذا اتدي بعرق الورد والمسك
الاذ فر وبتلي القسم في كل يوم مائة وسبعة وان يعين
مره وفي الليل كذلك وبين كل مرة ومرة يقال
اعجل يا ايها السيد فلان بحق السيد فلان ويذكر ذلك
الملك المستنطق من اسمه وبين كل احد وعشرين مرة
بمسك عن القسم ثلث ساعة ثم يعاود التلاوة

وليكن الطالب محتسبا لكل الحيوان وما ينتج منها من
الالبان والادهان ويبض قفي خزهذه المدة
ينزل الى الطالب بعد رويته اهوالا عظيمة لا يناله
منها مكر وها غيب التزويج والتهويل فلا يقف عند شيء
من ذلك فاذا نزل الملك المطلوب الى الطالب بعد هذه
المدة خفض قائما على قدميه ولا يجلس الا ان يوذنه له
فاذا وقف وقال له ما تريد يا حفس البشر يجلس
الاملاك فيقول الصداقة والايلاف والاستعان
على ظلمة البشر فيقول له الملك نعم فيقول
الطالب اعطاك الرب القوة والتأييد والنور
المحرق للعاصين **ثم** يامر به بالصعود فاذا
عرض له امر يتوقع منه هلاك او اتلاف عضوا
غير ذلك فيما يحتاج اليه الطالب ناداه باسمه وامره
بالنزول وقضي ما اراده منه ولا يذكر الا الملك
المستطوق لا غير فان ذلك الامر المطلوب منه لا يثبت

طرفة

طرفة عين لهذا هو الطريق في احاطة الملك

التحفة السادسة

في صفة استخدام الخدمة السفلية الحاكم على قبائل
الجن فهو ان ياخذ ذلك الخادم المطلوب فيوضع اسمه
بالمركب العددي ويوضع في مربع من طالع مناسب
لذلك الخادم وتأخذ تلك الحروف الاول تسقطه
مكررها وتكسر ويؤخذ موازينه توضع احداها
حرفية وتنظم قسما بعد التفسير والاعوان كالاعوان
البشرية **ولتبس** على تحرير لا بد منه وذلك ان نظم
الاعوان مطلقا لا يزيد على ستة احرف فان زاد على
الستة احرف الى التسعة حفظ الباقي ونظم على حدة
ويضاف الاخذ بناصية ذلك الخادم الى القسم
الذي يقسم به عليه الطالب ويدخل الطالب الى
الخلوة كما تقدم مع الحيوانات وما تولد منها واطلاق
البخور لا غير وتلاوة القسم في كل ثلاثة وستين مرة
تثليثا يعني في كل ثلاث من النهار احد وعشرين مرة

وكذلك في الليل والمدة في استخدام الخدام أربعة
عشر يوما فانه يدخل على الطالب في الليلة الرابعة
عشر ويظهر له فلا يقوم الطالب من مكانه بل يثبت
وينظر ماذا يقول له فانه يقول له يا ابن آدم مالك
والجن وما تريد منهم فيقول ايها الخادم اريدك عونا
لي في كل ما اريد منك واحضار اهل د ولتلك واولادك
ومن اريد منك من الفنون الالبا لبيعية لها فتلقوا الحكمة
بأذن واعية والهام صابرة وصدور واسعة وقلوب
مستعدة واجعلوا محلا بين جبينكم وضواها عن عوامكم
على خواصكم عموما فمن ابدي منها شيئا لغيرها فلنيس
من الحكمة في شيء واكثر ومن التفكير فيها وفيما ينتج منها
بل اجعلوا نتائجها مصورة في اذانكم لتستحقوا
بذلك وجودنا ثيرا سارها فابدي هذا الحكيم
غريب في هذا القر واصولا لم يذكرها غيره من الحكماء
الامر موزا مغاوقا وهذا الحكيم يسمى ناصح الاخوان
انما ذكرت كلامه هنا لاجل ما وضعت هذه التحفة

له من احكام نظم الاعوان والاقسام وقد ذكر ان
ذلك لا يكون الا من اسم المطلوب اذ اركب بالمركب
الحرفي واسقط مكرره وكسروا لم يثبت مخرجه
ونظمه طولا كاحد موزان بين العمل وبينه علي انه يتكرر
في النظم حرفا واحدا ولا يجوز نظم حرف واحد مكررا
لا في الاعمال ولا في القسم فتوزع تلك الحروف كل حرف
في وزنه العرضي ويوضع ذلك الحرف مكانه ولان
يوزع من اي وتر شاء واذا اصيف الى الاعوان لفظة
اييل وكان في اخر النظم الفا حوت الي اول الاسم
فان كان في اوله الفاء جعلت في اثنايه ان امكن
والا ابدلت كما فعل ذلك افلاطون الاله ونقله
عن اسباطهم وكذلك تفعل بما ينظم من الاصل
وهو القسم **وقال** بعض الحكماء لا يزيد القسم في نظم
علي ستة احرف والاعوان علي سبعة وليس بشرط ان
ينظم كل سطر طولي اسم عون بل ان كان نصف السطر

او ثلثه او غير ذلك من اجزائه جاز وكل الثاني بما يليه
في النظم كما يفعل بحروف الاصل الذي ينظم منها القسم
فانه لا يلزم ان يكون اخر السطر موافقا في النظم
لاخر الاسم فيكمل من الذي بعده **واما** ما ذكره بعض
الحكماء ان تاخذ اعداد تلك الحروف وتستنتق فتكون
اسما فقال فيه صاحب المشور ان يوشع وهو سبط من
اسباط هرمس عليه السلام ذكر ذلك عند نظم
الاعوان والقسم بعد ان ذكر الذي تقدم فقال
وجمع ما اجتمع من توليد المطلوب من مركبة الحرفي
وتنظم طولا مخالفا لجهة نظم الاصل وبوزع ما
عاد من تلك الحروف كل في وزعه ويبدل بما وزع
مكانه وذلك جار في الاصول المولدة وان جمعت
اعداد كل اسم قبل الاضافة واستنتق كالمستكبات
لان ذلك جامع لسر الاعداد وخواص الحروف
ولما را احد نظم علي ذلك بدليل هرمس وغيره ولا

رايت

رايت في كتب اهل الهند ما يدل على ذلك **وقال**
بطليموس الانتقال من الجمع الحرفي الي الجمع العددي
فيه سر عزيز وتاثير عزيز يخلصون منه من معاييب
لم يشعروا بها فعلى هذا اذا تكررت الحروف في نظم
الاعوان او في نظم القسم فلا يبياني لها الطالب لانه
تجمع حينئذ اعداد الاحرف وتكرر الاعداد في الجمع
لاهم له ولم ينقل هذاني كتاب الانبياء المشور ومقالا
بطليموس تلوجا كما تقدم فاذا الابدان يضاف آييل
الي الاعوان لقول الحكيم الفاضل ارسطوطاليس وان
آييل يضاف الي كل مستنتق فتدخل في الاعوان بلا
خلاف كما تدخل في القسم **ورابت** في بعض رسائل
الحكيم ارسطوطاليس ان اعوان اعمالنا ان اتخذت
ارواحها واستنطقت كانت اقوي الي فعلها من
تلك الاجساد والعلة في ذلك جمع القوتين ولم
يذكر للقسم كيفية وذكر اولا طون الالهية كتابه
المعروف بالسر المصون ان القسم والاعوان تؤخذ

ت

أرواحا لا أجسادا إلا أن الأرواح تقبل أكثر من الأجساد
وأفعلوا ذلك في الأصول لا في أخذها دون بقيتها
فالأرواح أسرى بالسرى من الأجساد فلا تغدوا عن
أصول الحكمة فمن عدل عن الأصول إلى نور الحكمة إلى
الأفعال **وقولنا** أن الأرواح تقبل السرى أكثر من
الأجساد لا تنفي الأجساد وإنما يذكر الأعم والأخص
في كل فن فثبت هذا الحكم كلا الطريقتين وجعل
الأعداد أخص من الحروف ولم ينف الحروف في نظم
الأعوان والقسم وهذا هو الحق الذي لا مرأى فيه
فإن الكلام المتقدم بوجهها لا تؤخذ الأرواح
مستطقة فقط وليس كذلك بل إن نظمت حروفا
كانت تساو وإن نظمت أرواحا كانت تساو أيضا ولكن
ذلك راجع إلى رأي الطالب أي الطريقتين إن شاء
نظم عليها ونظم ذلك بالأعداد أو إلى أجل
ذلك المكرر والتعجب في أحكام النظم بالحروف
من التوزيع وأقلاب الحروف **ونص** على كلا الطريقتين

الحسن

الحسن البصري رضي الله عنه في طريقتيه عند نظم
كلامه على نظم الأعوان والاقسام **فقال** وأجرت
أن الحكماء المتقدمين نظموا الأعوان في أعمالهم طويلة
تارة كاهي وتارة بأعدادها مستنطقه مضافا
إليها إيل ونغلو ذلك فيما ينظم من البسط والتكبي
ويستونه تساو رأي أن أعداهم عن الحروف لعليتين
أحدهما أن يكفون مؤنة التوزيع وأقلاب الألف
الأجزاء ولا يرتبان أوله الفاء أخرى فتقبل ببدل
يأتى فيقع حرفا مكان حرفين فإذا استوعب الحروف
وكانت خالية من المكرر وما يوجب الأقلاب
نظمها الطالب على ما هي عليه وإن كانت غير ذلك
عدل من الحروف إلى الأعداد واستنطقها وقبول
الأعداد للفظه إيل أسرى من قبول الحروف لها فها
قولا الحسن البصري رضي الله عنه **وأما** ما ذكره
بعض الحكماء في كتبهم من المثالات اللفظية والمثالات

الصورية المطابقة لها في ذلك كله فتنبه لاهم
يهون في مثالا لهم الصورية اكثر من نوليهم
في المثالات التي لا يتلفظون بها **واعلم** ان اسم مركب
اذا بسط بمركبه الحرفي وكسر بعد الاسقاط مكرره
نظا طويلا كما ذكرت احكاما لم يتكرر فيه شيء من
النظم لكن يخرج اسماء غير متشابهة لاسماء الاعوان
فاذا جمعت اعداد كل عون منها واستنطقت
تلك الاعداد واضفت اليها ايل ان طبعت في
النطق والشكل وكذلك نظم اسماء القسم ولا يلزم
اذا كانت الحروف سدا سبعة ان يكون الاعوان ستة
ولا خمسة اذا كانت الحروف خماسية والمراد نظم الاعوان
على اي طريق كان لكن لا يتقصون عن ثلاثة احرف سواء
كان في الاعوان او في القسم وقد يتكرر حرف من اعداد
احاد قليلة كالف او با او جيم فاذا كانت اربعة
الفان وكان النظم بالاعداد بسطت احداها

بالمركب

٢٥
بالمركب الحرفي واضفت اعدادها الي تلك الحروف
وكذلك البا والجيم **واما** اذا كان النظم بالحروف
وزعت كما تقدم واقلت الالفات الاجرة اولا
والاولى في اثنا الاسم والمختار ان لا يغير تلك
الحروف الا من التكسير لا من غير فاذا حكم نظم الاعوان
والقسم وكل الطال العل ولم يبق الا القسم ثم
اقسم على تلك الاعوان التي استخرجت من مركب حروف
المطلوب بذلك القسم المتخذ من تكسير حروف
الاصل ويكون عدد القسم بعد داسطر التكسير
بالمخرج العاقد ثم يوضع العمل في محله اللائق به
المناسب لطبعه وهل يعاد القسم بعد ذلك ام لا
فقال سيقراط اذا اودعت الاعمال في اماكنها
التي هي لها بمعنى اللحد فلا تخرج الي البعث ولا يكرر
الزاجر لاعوانها بعد ذلك وهذا هو الحق لان الاعوان
اذا وضعت في محلها بعد القسم عليها لا يعاد
عليها القسم ولا تخرج من ذلك المحل لان فيه اخلال

الاعمال **وقال** بعض المتأخرين انه بقرا كلما مرت ساعة
ذلك الكوكب الذي وضع في طالعه العمل وهذا امر
اختراعي لم ينقل عن احد من الحكماء ولا عن احد من علماء
الاسلام ولا مشايخ علماء الروحية الذين يريدون
بتلاوة الاقسام العجيبة على اعمالهم فافهم
ذلك **واعلم** ان صاحب كتاب المشور في الحكمة
تكلم على احكام نظم الاعوان والقسم كلاما جامعاً
للطريقتين وخلص كل طريقة على حدتها لرفع الإبهام
والشك عن الطلبة **فقال** والفيلسوف وضع لي
عن الاسباط احكام جمع الاعوان المستخرجة من
نفس المراد على جميع فالاول منها اجساد اصنام
والثاني ناطقة وذكر لي فيه ان جميع الاعداد
الي الاعداد وازافة السر الاكبر قالته الاسباط
عن هرمس عليه السلام وان الاجساد اذا كانت
مضاعفة مناسبة لبعضها بعضاً تنقل تلك ونحو
تلك اما كن ما نقل وان الاعداد اذا ضوعفت وكانت

أول

اول مراتب ركت وجمعت اعداد تلك المركبات وكل
فيه امر خاف بحده من ردد فكره وبطلع علي سريان سر
من امض فيه بالتجارب والوضع والاعداد قبل الاسرار
والاستسطاق جامع للاسرار والخواص فينتج من كلامه
ان الطالب مخزن في نظم الاعوان والاقسام بين ان
ينظمها اعداد او ذكر الطريق في المكر فيكاه وهو متفوق
عن هرمس عليه السلام فان كانت حروفها من
ثاني سطر التكبير متواليين ان شأرباعها وان شاء
خامسها او سدا سبعا ولا ينظم اكثر من ذلك ولا اقل
من ثلاثة فان كانت اعداد اثني اول سطور التكبير
ولكن لا يدخل المخرج فيها وتر في الاولي يدخل ويستغني
به عن اول الاسطر وفي كلا الطريقتين يضاف
اليها لفظة اييل **واختار** روم ان لا ينظم الاعداد
الامستنطقة ووضع في ذلك مقالة علي حدتها وذلك
اعداد منه الي قبول الطبع للنطق بها وانطباعتها علي

لفظة ايبيل وتبعه في ذلك جماعة من التلامذة
الذين قروا علي من قبله من الحكماء لاهم افكروا في ذلك
فوجدوه احكم فيه النظر من الحروف واللين في النطق
واقبل لايبيل **واما** قوله هر مس عليه السلام في ذلك
لهو قوله والاصل الواحد الذي هو اول الاركان
اذا تركت منه لسايط وازيل ما عاد منها وضوعفت
الي منها ها اسقطنا التناهي واثبتنا اصله وفرعنا
منها املاكا هي مخلوقة منها ومن اصلها والتقريع يكون
من ارواحها لا من اجسادها لان ارواحها الطيف والقي
علي الاجساد الحسية فاذا اصيفت السر اليها جمعت
بين القولين وكان فعلها اقوي من فعل اجسادها
فاذا فرغتم من الارواح فاحكموا الان الارواح مضطرة
الي الاحكام اكثر من اضطراب الاجساد اليه فاحسنوا
الفهم ولا تخدثوا مخترعا ولا تبتدعوا طرقا ورضوا
عقولكم باذكاء الحكمة ومجالسة الحكماء فلا تشي اشرف من

العلم

٢٢
العلم ولا مذلة كالجمل فهذا كلام هر مس عليه السلام
وقد حرص علي كلام نظم الاعوان والاقسام اذا نظمت
علي طريق الاعداد بالاستكعاب اكثر من تخرجه علي نظم
بالحروف بقوله اذا فرغتم بالارواح فاحكموا الان الارواح
مضطرة الي الاحكام اكثر من اضطراب الاجساد اليه
ومراده بذلك ان الاعداد اذا جمعت فالغالب ان
يقع عقودا وعقدا وكسرا فلا يمكن ان تنطق بحرفين
مضاقة ولا بحرف فيه علي ذلك بقوله فاحكموا
واعلم ان مصطلح الحكماء في قلم الاعداد ان المائة **هي**
وان العدد اذا جا وز المائة وضعت المائة الاولى بقلم
الحكماء والثانية كما هي وان زاد العدد علي مائتين وضعت
الاولى **هي** والمائتين **را** وان كان الجمع من احاد
فان كان العدد المتحصل منها عشرة فما فوقها ركت
الاعداد اعلي وادني وهذا المصطلح عليه الاكبر والا صغر
وكذلك تفعل بالعشرات الي منها ها والالوف الي

مُسْتَهْأَهَا وَلَا التَّفَاتِ إِلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ إِنَّ النِّظْمَ بِالْأَعْدَادِ
 إِذَا كَانَ عَقُودًا بَسُطَ بِالْأَعْدَادِ وَجُمِعَتْ أَعْدَادُهَا لِأَنَّهُ
 مُبْتَدَعٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَأَمَّا الطَّرِيقُ فِي الْعَقُودِ مَا ذَكَرْتَهُ
 لَكَ وَهُوَ فَضْلُ الْكَبَرِ عَلَى الْأَصْغَرِ فَالْكَبَرُ فِي الْعَشْرَةِ
 هُوَ السَّبْعَةُ وَالْأَصْغَرُ هُوَ الثَّلَاثَةُ **وَالْقَاعِدَةُ الْكَلْبِيَّةُ**
 فِي ذَلِكَ أَنْ مَا زَادَ عَلَى نِصْفِ الْعَدَدِ يُسَمَّى الْكَبَرُ وَمَا
 نَقَصَ غَيْرَ النِّصْفِ يُسَمَّى الْأَصْغَرُ فَعَلَى هَذِهِ الْقَاعِدَةِ
 تَحْكُمُ الْأَعْوَانُ وَالْأَقْسَامُ فَالْعِشْرَتَيْنِ **يَجِبُ** وَالثَّلَاثَتَيْنِ
كِرَجٌ وَالْأَرْبَعَتَيْنِ **لَحَبٌ** وَالْخَمْسَتَيْنِ **مَرْجٌ** وَالسَّتَيْنِ
نَحَبٌ وَالسَّبْعَتَيْنِ **حَبٌ** وَالثَّمَانَتَيْنِ **عَرْجٌ** وَالتَّسْعَتَيْنِ
صِي وَالْمِائَةِ **صَبِقٌ** وَالْمِائَتَيْنِ **صَبْرٌ** وَالثَّلَاثِمِائَةِ
 وَالْأَرْبَعِمِائَةِ **شَقِي** وَالْخَمْسِمِائَةِ **صَبْتٌ** وَالسَّتَمِائَةِ
صَيْتٌ وَالسَّبْعِمِائَةِ **صَبِخٌ** وَالثَّمَانِمِائَةِ **صَبْدٌ**
 وَالتَّسْعِمِائَةِ **صَبِضٌ** وَالْأَلْفِ **صَبِظٌ** وَهَكَذَا بِكُلِّ
 عَدَدٍ يَفْعَلُ بِفَضْلِ الْكَبَرِ عَلَى الْأَصْغَرِ وَكَيْسَرُ هَذَا عَلَى

قاعدة

٢٢
 قَاعِدَةُ كُلِّ مُسْتَكْعَبٍ وَلَا مُسْتَنْطَقٍ لِأَنَّ الْمُسْتَكْعَبَاتِ
 يَتَقَدَّمُ الْأَقْلُ عَلَى الْأَكْثَرِ فِيهَا وَهُوَ شَرْطُ لَازِمٍ فِي تَطْبِيقِ
 الْأَعْوَانِ وَالْأَقْسَامِ لِبَيِّنَةِ ذَلِكَ شَرْطُ لَازِمٍ لَكِنْ إِذَا صَادَ
 فَهُوَ أَحْسَنُ فِي النِّظْمِ لِأَنَّ الْحُكْمَ الْأَقْدَمِينَ بِذَلِكَ اسْتَلْجَبَتْ
 فِي الْأَعْمَالِ وَاسْتَنْطَقَتْ فِي أَعْدَادِهَا وَقَوْلُهُمْ حُجَّةٌ
 فِي ذَلِكَ فَلَا يَتَّبِعُ غَيْرَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا كَانَ
 مُوَافَقًا فِي مَا قَالُوهُ وَانْظُرْ إِلَى مِثَالِ الْحَكِيمِ الْفَاضِلِ
 أَفَلَاطُونِ الْأَلْهِيِّ كَيْفَ وَضَعَ حُرُوفَ الْعُنْصُرِ مُسْتَنْطَقَةً
 بِأَعْدَادِهَا وَقَدَّمَ الْأَقْلَ عَلَى الْأَكْثَرِ أَصْلًا مَعْنًى وَشَرْطًا
 لَازِمًا وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِي اسْتَنْطَاقِ الْأَوْفَاقِ وَتَقْدِيمِ
 الْأَقْلَ عَلَى الْأَكْثَرِ فِي كُلِّ مُسْتَكْعَبٍ غَيْرِ الْأَعْوَانِ وَالْأَقْسَامِ
 فَإِنَّهَا فِيهَا غَيْرُ لَازِمَةٍ وَلَكِنْ إِنْ تَوَاقَقَ النُّطْقُ فَهُوَ أَوْلَى
 وَأَجُودُ لِمُوَافَقَةِ الْحُكْمِ فِي ذَلِكَ **وَقَالَ** سَقْرَاطُ
 الْحَكِيمُ وَيَقْدُمُ الْأَسْبَاطُ أَنْ أَعْدَادُ هُمْ عَلَى أَعْدَادِهِ
 فِي جَمِيعِ مَا يَسْتَنْطَقُ وَكَلِمًا يَجْمَعُوهُ مِنَ الْأَعْدَادِ وَصَيِّفُونَ

اليه السر الاكبر اذ هو يكمل المستكعبات والمستنطقات
من الاشكال المشحونة بكميات مخصوصة **وقال**
صاحب منشور الحكمة واثبتوا اعدادكم عند استنطاقها
وقدموا اصغرها قبلها ثم ما يليه الى ان تبلغ الجمع
كقولهم سن في بعض ما استكعب **حشغايل** وان
وضعتم في ذلك في اعوانكم التي استخرجتموها من اول
الاركان فقد تابعتم الهرامسة في ذلك ولكن لا تراعي
ذلك الا في المستكعبات واستنطاق الاشكال المشحونة
بالاعداد **واما** الاصول المولدة والركن الاول منها
اذا اولد وجمع بالاعداد فان وافق كلام الهرامسة
في تقديم الاصغر على الاكبر فيها كان ذلك عرض
الحكما وان لم يوافق فلا بأس فكيف جمعت فيه على ان
الاولى ان يقدم الاقل على الاكثر اذا وافق في النطق
يعني يكون سهلا في التاليف به لانه لم يعقدوا ان
من لفظ الحروف الا لتلك العلة وهي كافة اللفظ

حشغايل

بتلك

بتلك الحروف فان الاعداد اذا استنطقت صارت
كاسماء الاملاك **وقال** الحكيم دواسقراط في مقالته
اعلموا يا معشر الاخوان التلامذة ان السر في اصله
عظيم وان وجودنا ثبته في الحقيقة جسيم وان الاحكام
الاعمالية هي بالشروط اللازمة التي لا بد منها **واعلم**
ان الاحكام تقع في مواطن من الاعمال فتخرج البسط
الاول واحكام التوكيد الطبيعي وصنط الموازين مثله
كما وصي هر من عليه السلام فالروح متوسطة بين
الجسد والنفس اذا انفس رايدة عنهما فتجعل اعلاما
وان جعل الجسد اعلالا فهو الاوثق وحروف الطبع الغالب
مرقومة في الاصل اجسادا ونفسها وروحها محمولة
على الركنين المتوسطة بينهما العمل داخل الدائرة
الطلمسية التي اوصي لها افلاطون وما استخرج منه
الطبع خارجا وجعلوا ارواح اجساد الركن الاول
ان اردتم استخراج الروحانية من تلك الارواح

م

واستنطقوا ما يجمعوا من اعداد الاجساد وقد موافق
اقلها على اكثرها ان امنتم فساد النطق وافعلوا
ذلك في اصولكم المولدة فان استخرجتم روحانية
اعمالكم من ارواح الاجساد فلا تستخرجوا الاصول
المولدة الا من ارواح اجسادها ايضا فان المناسبة
في كل القنون اوصيها هر مس الحرامسة المثلث
بالحكمة عليه السلام فذكر هذا الحكيم له لطيفة
وهو ان الطالب اذا نظم اسما الاعوان بالاعداد
من اسم المطلوب فلا ينظم القسم بالحروف ولكن
ينظمها كما نظم اسما الاعوان وكذلك اذا استخرج
القسم بالاعداد فلا تستخرج الاعوان الالهة ايضا
واعلم ان المخالفة للاعمال محلة لها مفسدة لتأثير
سرها كما ان الاوافق لا توضع الا بتفاضل طبيعي
ولا يوضع بعض الوقوق حرقيا وبعضه عددية
فذلك نظم اسما الاعوان ونظم القسم لها فان

كانت

كانت الحروف فلا تنظم الا على نسق واحد **وان** ابتدا
باربع مشي ذلك وان ابتدا بخميس فذلك فلا ينظم
اسم رباعي واخر خماسي واخر ثلاثي فان ذلك ملعبة
بالعلم والحكمة **وان** كانت بالاعداد فلا يؤخذ عدد
اربعة حروف اولا وخمسة ثانيا وستة ثالثا
وثلاثة رابعا ولكن النظم في كلا الطريقتين واحد
وكما تؤخذ الحروف في نظمها تؤخذ اعداد تلك الحروف
وقد تقدم انه اذا تكررت الاحاد واستنطق احد
واصنف اعداده الى الجملة **وان** كان النظم بالحروف
وتكررت وزعت تلك المكررات في اوتارها
المتحدة منها وابدا لها بما وزعت به واذا ضاق
وتره عز ذلك ابدل المكرر من اعدا ذلك لوتر
او اسفله كل ذلك اخر به هر مس عليه السلام
اسباطه ونقلته الحكما الافاضل عنهم كافلاطون
الاهلي والفيلسوف ارسطوطالبس وصاحب المشور

وسقراط وذو سقراط والحكيم بطلبهم ومن تاليعهم
فاذا احلكت اليها الطالب رحمتك الله علمك وحررت
نظم الاعوان والقسم سواد كان بالحروف او بالاعداد
فثم اثبت الاصول في شي من المعادن المناسبة
لذلك العمل وما يقوم مقامها وضعه في مكان
لا يتغير وقت لا يتقادم تأثيره الي تقضا الدهور
والازمان ولم ينجح الي اعادة عمل قديم ما ذكرت
لك فلا يمكن التصريح باكثر مما ذكرت والحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله لقد جات رسل ربنا بالحق **التحفة السابعة**
فيما ذكرت الحكما الاقدمين عن الزبرج وما يقوم
مقامها من غيرها **اعلم** رحمتك الله تعالى ان
الحكيم الفاضل ارطوطا ليس اورد لذلك مقالة
على حدتها فذكر المعدييات وطبعها وما يقوم
مقامها من غيرها فاورد ما ذكر عنصر النار **فقال**

اول ما ذكر عنصر النار الحار اليابس وهو المستخرج
من اول ترسيع اجد وجهته الشرق وطبعه يغني
عن تأثيره فالاعمال الغالب عليها ذلك العنصر
لا ترقم الاية اليافوت الاحمر والمرجان الاحمر
وما تناسب ذلك من الاحجار الحمر كالبرمان الاحمر
فانا اعتاض الحكيم عن ذلك عند فقدان وجوده
الذهب الابريز في اعمال الخبز ويعتاض عنه ايضا
بمعدن الزهرة وان كانت حارة رطبة فمعدنها مخالف
لها في الرطوبة كما ان معدن الشمس مخالف لها في
اليبوسة وان كانت الاعمال قتن وخصومات او غير
ذلك من تاجيج الحروب واشعال الشرور فليكن
في معدن المريج المناسب وفيه سر لآمانه بالخروج
تكل مطلوب اتخذ له ذلك العمل ويعتاض الحكيم عن
ذلك باصول الشجر الحارة اليابسة كالزنجبيل
والقرنفل والدار صيني وما هو في طبعهم **وقال**

الاستاذ افلاطون في طبع المرنج لا يوضع فيه الا
 ما ناسب قواه وطبعه • وما ينسب اليه وليس
 سر في الجزا لا يستجلب القوي المكتسب في الرياضا
 اذ هو من طبعه ويعتاض الحكيم عن ذلك بالتحرف
 الاحمر او الحلو الذي هي من الوحوش الحارة كالاسد
 والنمر ويعتاض الحكيم عن ذلك بالبحر الذي له لون
 ملائم لذلك الطبع او كل طبع له كذا اولون وطعم
 فاللون الملائم يقوم مقام معدن تلك الكري من
 حرارة وبرودة ورطوبة وبسوسة **واما** البارد
 اليابس فهو من ثاني تربيع ايجد وجهته المغرب
 وطبعه يعني عن تأثيره في ذلك الاعمال الغالب
 عليها تلك العناصر لا يرقم الا في الاقوت الازرق
 والبلخش والغير وزج او ما ناسب ذلك من الاحما
 السوداء والزرقة فان اعتاض الحكيم عن ذلك عند
 فقدان وجوده بالاسباب في كلا العملين ويعتاض

الحكيم

٢٧
 الحكيم عن ذلك باواني الطين الغبيطة وجلود الحشرات
 سكان جوف الارض وما هو من خلقة الارض وطبعها
واما الحار الرطب وهو من ثالث التربع وجهته
 الجنوب وطبعه يعني عن تأثيره فالاعمال الغالب
 عليها هذا العنصر لا يرقم الا في الاقوت الاصفر
 والاحجار الصفر والفضة الشربة ويعتاض عن
 ذلك برقوق الغرلان خاصة وجلود العقبان
 والنسور وما هو من نوعها **واما** البارد الرطب
 وهو رابع التربع ومنتهى وجهته الشمال وطبعه
 يعني عن تأثيره فالاعمال الغالب عليها هذا العنصر
 لا يرقم الا في الهرمان الابيض والبلور الصافي
 ويعتاض باللائك وهو الرصاص والفرار بعد
 ثبوته والاحجار التي معدنها الانهار ويعتاض
 عن ذلك بجلود الحيوان البحري بعد تبيته لذلك
فان صنعت الاعمال للجب او الطرد المراد واما

تأثيره في جلود من جنس ذلك المحبوب او المطرود
كان ذلك عرض هر من الطرامسة عليه السلام فذكر
هذا الحكيم الفاضل العناصر الاربعة وجها لها
وطبع معادتها والاحجار المنسوبة اليها وما
يقتاض به عنها ولم يستوعب ذلك اكتفا بقية
الطالب علي ما ذكره من انه ليس بشرط الطبع ذلك
الغصن من اي نوع كان لكن لا يجوز في ذلك ما كان
بخساً بعينه او طرات عليه الخجاسة وذلك مثل
جلود الكلاب والحتا ذير فجلودهما بخسة
العنبر لا تظهر ابراً بالدماغ ولا بالغسل والذي
طرات عليه الخجاسة جلود بقية الحيوانات
اذا ماتت ولم تدبغ فاذا دبغت طهرت لقول
النبي صلى الله عليه وسلم كل نادبغ فقد طهر وذلك
لسر الخوف والاعداد فتتره عن القاذورات في
الكثابة والوضع والجعل يمنع الخشية **قال** الله

تعالى

تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء اذ الله عزيز
غفور فاذا خشي العبد ربه تزه اسماء الشريعة
وعظمها فلا يصنع شيئاً منها الا في معدن طيب
يدخل طيبه في محل طاهر والكافي في كل الاعمال
كاف مغن عن غيره ولكن لا يطرده في اعمال الجلب
والطرده وهي الطالاسم التي وضعتها الحكما الاول
من هذا الفن فالحال لا تفعل الا في المعادن المنسوبة
اليها في طالع كوكب مناسب اذ المراد دوام تأثير
ذلك العمل **واما** ما يتعاقب باعمال الشر فلا يشترط
فيه المعدنيات ولكن اذا وجدت كان اولي من غيرها
فهي المصير لها في الاعمال **قال** الحكيم ذو مقراط
في مقالته لو ابدلنا المعادن بادنى منها وهو
موافق لطبعها اتينا بالمراد ولكن لا يستغني عنها
في طالاسم كنوزيا الا الاسرير فان استحالته
الي جنس الارض يصير هباً فتعويضه بالاحجار

اذ هي مواثقة له بالطبع ولا يطرده ذلك في بقية
المعادن وان كانت شحيحة فان معدن المرنج اذا
وطلي بعد رفته برزيتا لا تقاوم وما يدبر من لاسر
وهو الاسبيداج **ومعدن المشتري** اذا دبر ووطلي به
بعد رفته بالدهن المتخذ من الجوز لم يتغير ابدأ واما
عطار اذا دبر ووطلي بالملح المحلول المر لم يتغير ابدأ
واما الاسر فلو طلي بكل دهن فانه قريب
الاستحالة الى الارض **واستخرج** الحكيم الفاضل
افلاطون له دهن استقطره من صفة البيض
المصاوق بعد ان دبر وصار طاهرا من السواد
الذي هو لسبب في استحالة **وقال** لا تغدوا
عن المعدنيات الا عند علمها في اعمال الجلب والطر
بغير الكون فتنعش الحكما لا تغتبر المعدنيات
في كل الاعمال الا ما نطلمسه في كوننا فكل راي
افلاطون اذا استقطر صفة البيض ونقى الاسر

بما يخرج من البنية
الضمان لم يتغير
ابدا ومعدن
الزمنه اذا
دبر ووطلي
بعد
رفته

وطلي

وطلي به بعد رفته لم يتغير ابدأ **واما معدن الشمس** فانه
لا يغير الحرارة ولا البرودة ولا الرطوبة ولا البس
ولو توالي على ذلك دهورا فانه اشرف المعادن كما
ان كوكبه اشرف الكواكب **وسبيل** ارسطوطاليس
الاسكندر عن معدن الشمس السبب في عدم تغير
وطول مكثه على حد واحد دون بقية المعادن **فقال**
لاستيلائه على العناصر الاربع وغلسته اياها وصفا
جوهرة وشرف طبعه وطيب عنده فهو اشرف المعاد
واعدها واكثرها فعلا وكل معدن دونه غلبت
عليه الا خلاط فعلت فيه المثرات وهم المحتاجون
اليه لتكمل نقصهم واستحالتم الى طبعه فلو عرف
ما في طبعه من السر المكنون لابدوا جهدهم وامروا
عمرهم في طلب ذلك السر الكامن فيه الذي اذا
وجد قلب عيان الفلزات الى لونه وكل نقصها
حتى يصير في قوامه وذلك لا يحصل الا باستحالة ج

روحه ونفسه بتفصيل طبيعي ثم تركب ما استخرج
منه بتركيب طبيعي فترا حكم في ذلك العمل نال الاكمل
فاخبر انه اشرف المعادن وانه لا يتغير بمرور الزمان
ولا يحول الجهات وهو المعدن الطاهر الذي لا
يحتاج الي غيره من المعادن بل هي محتاجة اليه
وهو مكل نقصها ومجليها الي طبعه **ثم** ساقه
ذلك الي لوح ببعض تدبيره بكلام كلي يحمل يحتاج
الي لتفصيل ليس هذا محله لاني لم اضع هذا المختصر
لشي من ذلك وانما وضعته لمعني البسط والتكبير
وتتربد الاعداد فاذا تامل الطالب ما قالت
الحكماء في التعويض عن المعدنيات وظهر في عمله
وما الغالب عليه ووضع ذلك في طبعه من اي
نوع كان لان كلامهم يدرك على ذلك ظاهر له ان يود
جا لطيفا يقيس به اعلى ما ذكره وعلى ما لم يذكره
فالمعدنيات تحتاج الي تدبير اولي والتدبير هنا

هو

هو عدد مزاجها وتليين طبعها لتقبل النفس
والتفهم بلا تغير وهذا انا ذا كر لك شيئا من ذلك
علي وجه الاختصار ولان المراد اتيان الغرض لان
الامعان في الكلام **فأقول** وربك الفتاح
العليم ان اول الايام يوم الاحد وكوكبه كما تقدم
هو النير الاعظم ومعدنه الذهب وحرفه الالف
فانظريا اخي الي هذه المناسبة اللطيفة التي
خصت هذا اليوم دون غيره فالشمس عند المنجمن حارة
يا بسمة وجه المشرق وعند الحكماء ان كوكب الشمس
وان كان حارا فانه اقرب الي الاعتدال لانا العناصر
استوت فيه فلا يزيد احد هومر علي الاخر دقيقة ولا
ادني من ذلك ومعدنه كذلك ولو كان حارا
يا بسا كما يزعمونه لافسد كما يظهر عليه **اما** تري
الي لنا كيف تجل المياه بوارقاصا دعة والاحياء
تراها محرقا فلا تبقى زوجها ولا جسدا فتضعه
الارواح دخانا والاحياء ذبا بق فتصير تفلأ

لا رطوبة فيها وكوكب الشمس اذا دخل في اقليم الغشة
واظهر مكنون ما في ارض ذلك الاقليم من النباتات
وينعش الابدان وتتصح الثمار وتزوق الالهارة
وتجفف الرطوبات المعقنة للارض وغيرها ويدل
على ذلك ما تشاهده من تاثير هذا الكوكب في المعدن
والحيوان والنبات وما تراه من معدن الشمس وهو
الذهب فانه لم يتغير ابدان لم تخله النار ولا التراب
ولا الماء ولا الهوى ولو مكث في كل احد منهم دهرًا
طويلا وتري في النحاس الرجح و في الحديد الزعفر
وفي الفلج الزرقة والنتان والصرورة وفي
الاسرب السوداء واللبس والتفت وفي الزبيق
السودا والرجحة وفي مكث الفضة زخه ولا
يري شيئا من ذلك في معدن الذهب فهو لا يحتاج
الى تدبير الا عند جعله كسيرا **واما** الفضة فيظهرها
الرباص **وصفتها** ان توضع حجر الفضة قدرها مرتين
من الاسرب ويدار هو وهي في كبس في حفرة

معدنة

معدة لذلك فينخرق الاسرب وما في الفضة من الغش وتضير
نقية لا غش فيها ولا يتغير ابدان **واما** الحديد وهو معدن
المرخ فيؤخذ براده بالفهر على الصلابة بالماء الفراح و
الملح حتي يبيض ويجعل في بوط ويدر عليه العلم الاصفر
ثم يدار بالنار الشديدة فيدور النحاس وهذا تدبيره
واما الزبيق فيغسل كغسل الحديد ولكن يحتاج بعد
ذلك الى عقد وهو ان يجعل قرصا يمكن النقش عليه ولحمكا
في ذلك طرق اسهلها جعله في مقعرة حديد ويلحف
بالزيت والكبريت ثم يوقد عليه النار ليلة يوما كاملا
كما جفت رطوبته الزيت وضع بدله ويمتنع بعد ذلك
بعود حديد فان رآه الطالب صلبا اترله من على النار
وبرده ثم يفعل فيه ما شاء **واما** الفلج وهو معدن
المشتري فتطهيره ان يدار في مقعرة حديد ويلطف فيمان
استخرج من الانيق سبع مرات ثم يدار ويلطف في قطر
سبع مرات اخر ثم يدار ويلطف في مرارة ثور سبع مرات

آخر ثم يدار ويطفي في مرارة ثور سبع مرات آخر ثم
يدار ويطفي في ماء القرع سبع مرات آخر وقد طهر من
جميع عله **وقال** سقراط اذا اذيب الكريت والزيت
واهرج كل جزم منه في ثلاثة امثاله او اكثر من اللبن
الرايب سبعة اجزا مفرقة في سبع اواني واطف في
كل اينة مرة اذهب ذلك جميع عله وصبره فضة
قرا خالصا **واعلم** ان الانك اذا رقق صفائح والحف
بالكلس والغسل واودع انون الزجاج ليلة ارضانا
لونه وصلابته وخرج عن اسم الانك الي اسم القمر
والحر بعد يسمي انكا **وذكر** روم في مصحف القمر
وللانك امراض سبعة وسببها واحد وعلاجها واحد
والسبب هو تغير الطبيعة والرطوبة المستجبة في
معدنه وفوات طول المدة التي ينضج فيها امثاله من
المعادن فاجب بذلك سواده فلزقته وصبره
وخبره ولينه وثبته وحفته فهذه امراضه

والعلاج

والعلاج ان يسبك بنار السبك ويرجم بشحم الماعز ويطفي
في لبن مزوع الدسم قد دق فيه ثور سبع مرات وذكرك
الحكا في علاج القلعي طرقا كثيرة والمراد منها واحد
واما النحاس وهو معدن الزهر فتطهيره ان يدار
في بودقة ويرجم بتوتية هندية ويطفي في خل حمر
سبع مرات فانه يطهر من اوساخه وزخرفته **وذكر**
بعض الحكماء انه يدار ويرجم بالزيت المدقوق بالالبنة
ويطفي في الخل الحاذق **واما** الاسبر وهو معدن
زحل فتطهيره ان يدار ويرجم ينداق معمولة من الكند
والمراسم ويطفي في لب البطح الاحمر مائة وسبع مرات
فانه يبقى من سواده واوساخه **وقال** سقراط خذوا
الذهب اللين واثقوا اوساخه وحمروه بالاحجار الحمر
فانه يصير ابريزا وتنقية اوساخه ما استخرج من
ثم الاشجار الحامضة ثم ذكر تدبيره بعد ذلك ليس
هذا محله **واما** معدن الشمس وهو الذهب فلا يحتاج
الي تطهير لما ذكرناه اولا فهذا ما يتعلق بتطهير المعادن

للزايجات في الاعمال **وقال** افلاطون لا تحتاج المعادن
الي تطهير غير الرقم في الاعمال وانما اذا اردتم ذلك
فضعوا ما اتفق فيما اتفق فتطهير الاجساد لا يكون
الا عند الفناء الاكسبر واشتروا اصولكم في طبع عنصري
الغالب عليها وحر وفه والموازين والعايد وحذوا
ارواح اصولكم فهي الاقسام على اعمالكم ووزعوها
كما توزعوا الاعداد في المربعات وان شئتم فالاجساد
واختار ذلك الاسباط في اول الاصول واشتروا خلف
اصولكم الدائرة الطلسمية وصوروا ركني اعمالكم
داخلها ووزوا بها اصولكم واقطارها خارجها و
طبعها الغالب مستكعبا بالمطلوب واعدادها بالطا
واحرصوا على الاوقات والزيج والمحل ولا تشبثوا
اعمال الخبز في مرور كوكب خسر والغرض ان لا تضاد
الاعمال ولكن ناسوها وكافئوها بالمراتب والدرج
على توالي موازين هر مس عليه السلام تطفر و
فيها بالنجاح ودوام التأثير والسرفيه على المعادن

لا يحتاج الي تطهير وانما تنقي عندا لتاثير وهو القاء
الاكسبر لتكون قابلة له ملائمة في الطبع **وقال** علي
ان الارواح التي تنظم من الاصول هي القسم التي يقسم
به على الاعمال وان الاعوان اجود ما يكون نظمها بالحروف
وعزا ذلك الي الاسباط **وقال** سقراط في لسان
الحكمة النصح على الحكيم من الواجب اللازم في حقه لا خوار
وحرام على غير اهله والذي استعملته الاسباط ونقلوا
عن هر مس هو تطهير الفلزات المعدنيات لقبول
اسرار الحروف وهو اولي من قبول سيرا الاكسبر اذ سر
الحروف هي الاكسبر الاكبر الذي يقبل اعيان الطرد
جليا والعداوة مخبئه والقريب بعيدا والبعيد
قريبا فتطهير الفلزات واجب في هذا الفن وكلام
سقراط افصح من قول افلاطون المتقدم وخصوصا
اذا نقشر فيها اوقافا مخصوصة بها فان الاعداد سر من
اسرار الله تعالى فلا يمكن ولا ينبغي تضييعه ولا اذا

للجهال الفسقة فالحق ما ذكره سقراط من ان المعادن
تنقي لوضع الاعمال والحق في قول افلاطون ان الروح
تنظم من اصول اقسامها والاعوان لا تنظم الا بالحروف
وما ذكره ذومقراط في مقالته هو هذا بعينه ولكن
قال اذا نظمت اعوان الاعمال اجسادا اضفت لها السر
الاكبر لتكون كاملة في الشغل واللفظ والمعدن للحروف
والاعداد كالجسد فاذا لم يكن الجسد منقلا لم يقبله
الروح التي هي الحروف واعدادها فذكر هذا الحكم وغيره
ان الفلزات لابد من تطهيرها بقول اسرار الحروف
والاعداد من اجل ان هذا القراشرف فنون الحكمة
باجتماع الحكايا الاول فتعظم الحكمة عندها الحكمة
من الواجبات اللازمة لهم وفي ذلك **قال**
بعض اسباط هرمس عليه السلام انما تقبل الحكمة الالها
السالمة من شوايب الجهل الظاهرة من ادناس الشك
فولي الحكمة لا يبرزها الاعلى لقلوب الخالصة لها الان

تعظيم

تعظيم خالق السماء وتستنير القلوب من عشرة الظلم ورافة
بالفكر الى الملكوت الاعلى فن عظم الحكمة فقد ارشد الى الهدى
والي باب الباري تقدر وعز فاعلمنا هذا البسط ان
الحكمة لا يوارى لها شيء من الاشياء **قال** الله تعالى والله
واسع عليم يوتي الحكمة من يشاء ومن يوف الحكمة فقد اوتي
جلا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب **وقال** تعالى
ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر الله فامره عز وجل بالشكر
على هذه النعمة الجزيلة التي لا يقاومها شيء وذكر مثل ذلك
في حق ابن مريم عليه السلام **بقوله** تعالى واذ علمت ان
الكتاب والحكمة **وقال** تعالى ونعلمه الكتاب والحكمة
فعليك ايها الطالب بصون الحكمة وحفظها وتزيتها من
قلبك منزلة لا يجز غيرها فيها **واعلم** ان من الحكمة بل
هي الحكمة الكاملة هي قول **لا اله الا الله** لان العبد
يترقى بها الى حضرة القدس ويتلقى العلم الذي من
العلي الاعلى فيها ينال العبد السعادة العظمى في الدنيا

والآخرة ولو علم الكافر بسر لا اله الا الله لما كفر بالله
ولكن لو شاء لجعلهم امة واحدة ولكن يفضل من يشاء
ويهدي من يشاء فمن سبقت له السعادة العظمى اعطى
لا اله الا الله ومن سبقت له الشقاوة العظمى نسي
لا اله الا الله **الله** اخصصنا بلا اله الا الله
واجعلنا في حضرة لا اله الا الله وامددنا بسر
لا اله الا الله انك انت الوهاب الكريم العليم الحكيم
ووفقنا لمرضايتك انك انت الرؤوف الرحيم
التحفة الثامنة

في الكلام علي وضع الاوافق وتتريل الاعداد فيسلكا
واستنطاطها علي ما ذكرته الهامسة عن ادريس عليه
السلام **فاقول** وبالله المستعان ان اسم الاوافق
يطلق علي اللفظية والحرفية والعددية وسمي وفقا
لموافقة جهاته واقطاره وايضا لموافقته في الاعمال
اي وجود الناثير المطلوب منه والغرض هو العددي

والحرفي

والحرفي **واما** اللفظي فلا يطلق عليه اسم الوقف الاعلي
طريق المجاز والافاق العددية علي ثلاثة طرق تاليفي
وهندي ومشتري فلفظة مشترك اصطلح عليها علماء
هذا الفن من المتأخرين والاعداد المترلة في المربعات
علي وجوه **اما** بيدها بالواحد والتفاضل واحدا
وهذا بسمي طبيعيًا وكذلك اذا كان الابتداء بالواحد
والتفاضل بغير الواحد لكن طبيعي كما لتفاضل باثنين
مثلا فلا يكون التفاضل فيه باكثر من ذلك ولا اقله
ينحصر المحلل في وضع ذلك المربع وتارة يبدأ فيها
بغير الواحد والتفاضل بغير الواحد ولا بد في هذا كله
من فضل اكثر عدد في الاكثر علي اصغر عدديته والطريق
في ذلك ان تضرب التفاضل الذي تريد في عدد سوي
الوقف الاوحد فافضل فهو فضل الاكثر علي الاصغر
ولتزد ذلك ايضا حا بوضعه في مثال **مثال** ذلك
ان قيل اردنا ادخال عدد خمسين في وقف مربع علي

وعلى توالي الاعداد اي التفاضل فيه بواحد فتفعل
 بالخمسين كما ذكرنا انفا من القسمة على نصف ضلع الوق
 يخرج خمسة وعشرون فتتقص منها فضل الاكبر على الا
 بما يقدم وهو في هذا المثال خمسة عشر ويبقى عشر
 نصفها خمسة وهو اصغر عدد يكون في الوق فتضعه
 في بيت الواحد من الوق وتكمل باقي التعجيلاتي على
 هذه الصورة

عدد مائة وخمسون في وق
 خمس والتفاضل اثنان فاعمل
 بما تقدم يخرج اصغر عددا
 في ستة فتضعه في بيت الواحد

١٦	٨	١٧	١٢
١٨	١١	١٩	٦
٧	١٤	١٠	١٩
٩	٢٠	٨	١٣

من الوق وعمر الوق على ما تقدم لكن على هذه الصورة

ان المربعات تنقسم
 على ثلاثة اقسام زوج
 الزوج كالاربعة

٣٤	٣٦	٢٣	٤٠	١٨
١٢	٣٢	٥٠	٦٠	٣٨
٢٤	٦	٢٠	٤٤	١٤
١٦	٤٢	١٠	٣٨	٤٤
٢٢	٢٨	٢٠	٢٦	

والثمانية والاثني عشر والستة عشر والعشرين
 وما هو منتظم في هذا السلك **زوج** الفرد كالسته
 والعشرة **وفرد** كالثلاثة والخمسة والسبعة وما
 هو منتظم في سلكها فزوج الزوج له طريقة تخصه
 وهوان يتدي باول بيت من المربع فتتقط فيه
 نقطة ثم اخري في البيت الرابع ثم في السادس
 والسابع ثم في العاشر والحادي عشر ثم في الثالث
 عشر والسادس عشر وتوضع في كل بيت عدده ثم
 يتدي بالعدد من اخريته فيه وكما مررت
 بيت ليس فيه نقطة وضعت العدد الذي انتهى
 الي ذلك البيت فيه في كل الوق وهذا تنقيطه كما
 تري وكذلك تفعل بالمتن والاثني عشر كل مربع على
 حده

فاذا وضعت موضع
 التقط عددا كان
 على هذه الصورة

٠				٠
		٠	٠	
		٠	٠	
٠				٠

فأفهم

١			٤
	٧	٦	
	١١	١٠	
١٣			١٦

فان لكل بيت عدد يخصه
ان نقل الي غيره اخل الموضع
وهذه الطريقة مختصة
بزواج الزوج وكال المربع
على هذه الصورة وقس عليه
ما شئت من مربعات زوج الزوج اما زوج الفرد
كالمسدس والمعشر فلهم طرق تخصهم ولشئرك معهم
زوج الزوج فالمسدس الطبيعي على هذه الصورة
وقس على هذا المعشر

١	٢٥	٣٤	٣	٣٢	٦
٣	٨	٢٢	٧	١١	٧
٤	٢٣	١٨	١٦	١٣	٩٩
١٣	١٧	٢١	٢٢	٢٠	١٨
٢٢	٢٦	٩	١٠	٢٩	٢٥
٣	٢	٢٤	٢٢	٩	٢٦

وما كان من زوج
الفرد **واعلم** ان
الكواكب السبعة
السيارة لكل واحد
منها وفق مسوب
البيه وكل حرف من حروف الهجا وفق وكل وفق تاثير

منظر

٤٧

مظهر منه بحسب تاثير ذلك الكوكب او الحرف **واعلم**
ان الخواص لا تقاس وان للحروف خواص وللاعداد
اسرار فمن جمع بين الاسرار والخواص فقد اهم السر
الاكبر والكبريت الاحمر **فاول** الكواكب زحل وله
وفق شكله مثلث بداوه بواحد وتقاضله واحد
نصفه فيما ينسب الي زحل من تفریق الجماعات وتبدي
شمل الظالمين وخراب ديارهم وما هو في هذا
السلك **قال** بعض الحكماء شكل المثلث يتصرف
في نحو مائة عمل من الاعمال المنسوبة الي زحل **وبعد**
كوكب المشتري وله وفق مربع نصفه في اعمال الخير
على العموم وتختص لعقود الالسة وابطال السحر **وبعد**
المريخ وله وفق خمس نصفه في كل عمل ضار وحلول
الاسقام بايدان الظالم والقائم الحروب بين الاعداء
واقامة الخصومات بينهم وما في هذا السلك **وبعد**
الشمس ولها وفق مسدس نصفه في الهيبة والدخول

على السلاطين والملوك والاشراف من الناس يري
حامله منهم ما يسره من التوقير والتعظيم والبشر
وتيسير قضاء الحاجات وما اشبه ذلك **وبعد**
كوكب الزهرة ولها وثق مسبع تضرع فيه في المحبات
والالفة والود خصوصاً من الاناث **وبعد**
كوكب عطارد وله وثق مثنى وفعله في الجبر والشر
يحسب بنية الطالب فيما يوضع فيه ويصلح ان يكون
لارباب الدولة والكتاب والوزر الما فيه من السر
الملائم لهم **وبعد** كوكب القمر وله وثق منفع
تضرع فيه في المحبات لكافة الخلق والبرهجة والقبول
وما هو فيه هذا السلك **ومعلوم** ان اوافق
الكواكب لا توضع الا طبعية اعني بتدافيقها
بواحد والتفاضل فيها بواحد فيكون على التوالي
الاعداد ولكن الطالب مجتبي وضعها فان شاء
لبسطة وان شاء مطوقة ولكن الحكماء لم يضع

أوافق

أوافق الكواكب الا بسطة نقل ذلك الحسن البصري
رضي الله عنه **واما** اوافق الحروف فلها طريق تحصى
فالحروف مرتبة اعدادها على احاد وعشرات ومائين
فالاحاد منقسمة على قسمين وهي صامتة وناطقة
فالصامت منها ما كان هجاءه على حرفين كالباء والهاء
والخا والطاء **هذه** لها طريقين عند الحكماء احدهما
ان يوضع الوقف بذلك العدد الواقع على ذلك الحرف
وعليه جماعة من المتأخرين ولكن لا يطراد ذلك
في الالف والباء وهما حرفان فجعلوا الالف
مُسَدَّسًا واعداده على التوالي اعداد ١١١ والباء
لم يجعلوها وفقاً لمر يطراد معهم ما قاسوه في
الالف وهو اخذ اعداد مركبها الحرفي فوضعوا لها
المركب العددي **هذه** اخر الطريقين **واما**
الطريق الثاني ان يوضع الحرف بالمركب العددي وتؤخذ
اعداده وتوضع في مربع والابتداء بالاعداد **طريقين**

احداهما ما تقدم من ذكر قسمة الكمية على نصف
 الضلع ويؤخذ بفضل الاكبر على الاصغر والثاني ان
 تاخذ مساحة الوق الا واحد فتضرب ذلك في نصف
 الضلع فما اجتمع يسقط من تلك الكمية ويؤخذ ربع
 ما بقي في المربع وخمسها في الخمس وسدسها في السدس
 وسبعها في السبع وثمها في الثمن وتسعها في التسع وعشرها
 في المعشر وقس على هذا جميع المربعات **واما** الناطق من
 الحروف ما زاد هجاؤه على حرفين كالجيم والذال والواو
 والزاي فالطريق في توفيقها ان توضع بالمركب الحرفي
 فما امكن توفيقه في وفق ترل وما لا يمكن ترتيبه
 كالواو فان مجموع اعدادها الواقعة عليها بالمركب
 الحرفي ١٣ ولا يمكن ترتيبه لان اقل ما تترل فيه
 الاعداد الشكل المثلث وهو ١٤ والكسر ليس له
 مدخل في وضع الاوافق فلا يؤخذ الا الكمية الصحيحة
واما الزاي فلا يمكن وضعها في المثلث بان يتبدل

فيه باثنين ويكون مركزه ستة وهو مثلث اعداد الزاي
 الي ا وضعت بالمركب الحرفي **واما** العشران فاو لها
 الي ا وهي لا يمكن ترتيب اعدادها بالمركب الحرفي فحكمها
 حكم الاحاد الصامتة **واما** على طريق من يوضع
 باعداد الحروف فيوضع لها معشر **واما** على طريق
 من ياخذ اعداد مركبها العددي فيحسب ما تنزل
 فيه تلك الاعداد ولا يلزم فيها من اوافق الكواك
 وليس بشرط من اوافق الحروف **فمن قال** بالطريق
 الاول لا يلزمه ان يضع للراء وفقا ١٢ في ١٢ و
 الشين ١٣ في ١٣ وكذلك الغين فيكون لها ١٤
 في ١٤ وهذا لم يضعه حكيم وانما وضعوا من المثلث
 الي المائة في المائة وهذا انتها الاوافق الثلاثة ولم
 تضع الحكماء اعماله غير مربع ٤ في ٤ وهو اول
 الازواج وسموه شكل الدال كوجهين الاول رابع مرتبة
 ايجاد وهو من ضرب اربعة في اربعة والثاني ان

الاعداد الواقعة على الدال اربعة فاذا ضربت في
 مثلها كانت ستة عشر وهي اعداد بيوت الوق المربع
 وعندهم ان المربع كاف في اعمال الجبر والمثلث والخمسين
 كافيا في اعمال الشر **واما** الاوافق المتزلة الموضوع
 في قظرها اسماء او آية او ما ناسب ذلك ثم يكمل
 الباقي بالاعداد فلا يعتبر فيها المربع ولا المثلث حيث
 امكن الطالب وضعها فان الحكم الاقدمين كقلاطون
 الالهي وارسطوطالبس وذومقراط وغيرهم وضعوا
 اعمال الجبر بطريق الاشتراك في المخمسات واعمال الشر
 في المربعات فعلم من ذلك ان الاوافق المشتركة لا يعتبر
 فيها الارواح والافراد في اعمال الجبر والشر **ولنعلم**
 ان الشكل المثلث لا يتزله فيه الا ما كان له ثلث صحيح
 وما ليس له ثلث صحيح لا يتزله فيه وان تزله مجورا كان
 احدي جهتيه مخروما بواحد ما نقصا او زيادة
 وذلك يقدر في وضع الاوافق واعتقر بعض الحكماء

ذلك

ذلك للضرورة **وقال** اذا تم اكثر الوق على الشرط
 المطلوب فلا عبرة باحدي جهتيه ولم يتبعه في ذلك
 الاقليل **واعلم** ان ذلك لا يخلو مما ان يكون القيمة لا تسع
 مربعا اكثر من المثلث والمنسوع **وان** كان الاول احوال
 على الطالب اتيان لفظة مناسبة لذلك العمل ليكمل
 لها ثلث صحيح سوا كان الاشتراك باسماء حسني او آية
واما ان كان ذلك اعدادا مختصة فلا يزداد فيها
 ولكن يضاعف وهو ان يضرب في ضلع الوق وهو
 الثلاثة فتكون حينئذ لها ثلث صحيح ويقوي فعلها
 بالمضاعفة وهذا ذكره الحسن البصري عن اسباط ادريس
 الاثني عشر وكذلك ذكر والمضاعفة في كل المربعات
 الى المعشرات ولم يذكروها في اكثر من ذلك **وقال**
 سقراط الحكماء في بعض موضوعاته وان ردت المثلث
 على ما فيه من الاعداد قوي بناثيره وظهر سرعة تفوه
 وان استعجبتم ذلك في المربعات الى اول مراتب

العفود اثمرت اوضا علم بما تزرون وانفعلت فيما به
تأمرون **فاول** ما ذكر المثلث وهي حكمة منه لان في الغا
ما تحتاج التلامذة الى ذلك اما بطريق الاشتراك
او الاعداد المحضنة وقد تقدم انه ان لم يكن للاعداد
المشتركة ثلث صحيح وضع في مربع ثم ذكر ذلك وطوره
في الخمس والستس الى المعشر **وقال** ان المضاعفة في
الاعداد تقويها وتنفذ قواها فيما يراد منها **واعلم**
ان اول ما وضع في المربعات هو ما نقله افلاطون الاله
عن هرمس عليه السلام وهو هكذا كما ترى

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

وحت على العمل بهذا المربع
في الاعداد المحضنة والمشتكة
ان وافقت ولا يبعد عنه
الي غير من الاوضاع لان المراد ادخال اعداد في مربع
ولا اعتبار بكيفية الوضع بل اذا صح اقطار الوقت
وجهاته فهو وفق فالاعتبار بالشروط لا بكيفية

الوقت

الوقت كما قال هرمس عليه السلام وهو قوله وزعموا
الاعداد والتوزيع راجع الى فكر الطالب والمراد توزيع
طبيعي موافق لبيسحق المربع بذلك اسم الوقفية ووضع
مربعات **احدها** ما تقدم اتفاقا **ثانيها** هذا المربع
وفرق بين الوضعين بكيفيتين مختلفتين ليعلم انهما ليس
لشرط وانما الشرط صحة الاقطار والجهات فلا يتوقف
الطالب على وضع مخصوص وليفعل كما تقدم في شكل
المثلث اذا لم يكن للعدد ثلث صحيح ويضا عفه بغيره
في ثلثه وان كان مشتركا في زيادة لفظة تناسب
يعود عن الاشتراك الى الاعداد ويضا عفا ولان
يعبر في يقية المربعات بكيفيات الاوضاع وانما
يعبر شرطية الوقت حيث وافق فهو وفق والا فلا
يسمى وفقا **واعلم** ان المربع الثاني الذي تكلم عليه
افلاطون تنزل فيه ما شئت من الاعداد فان لم يكن
لها ربع صحيح فيؤخذ الربع الصحيح ويجبر ما سقط في

أول الدور الرابع وهو في هذا المربع بيت شاة الزاوية
 البني من القطر الثاني الموضوع فيه الثلاثة عشر بعد
 اعطاء البيت حقه وهو واحد فيكون وفقا كاملا
واما بقية المربعات فان وزعت فيها الاعداد توزيعا
 يقبل الجبر فاجبر وان لم توزع الاعداد على توزيع
 يقبل الجبر فاعدل الي غيره من المربعات **واعلم** ان مربع
 الاربعة الاربعة اكتفت به الحكم الا قد ميني في
 الجبر والشتر وان الحسن البصري رضي الله عنه قال في
 رسالته ان شكل الدال وهو مربع اربعة في اربعة
 ان وضع مشتركا بالفاظ موضوعه في قطره الاول
 اقيمت مقام الاعداد وكل الوقت بحسب ادوار فان
 وضع اعدادا وزعت الاعداد بحيث يسوي وفقا
 وهو الذي اوصي به هر مس عليه السلام في توزيع
 الاعداد على المربعات واوضحت الحكم ذلك بمثلثات
 لكن لكثرة ما استعملت الحكم المربع الذي مفتاحه

٥٤
 باول بيت فيه وهو المنقول انه اول الاوضاع وقد تقدم
 صورته آنفا **واما** تنزيلا ما يفعل بالبسط والتكسي
 في المربعات فتوزع الاركان الثلاثة التي في المطلوب
 والعمل والطالب في القطر الاول وتكمل اعداده وتكون
 لهما ان اعوان وقسم فالاعوان تخرج كما تخرج في تنزي
 البسط والتكسي من اسم المطلوب والقسم من استطا
 ايات الوقت جميعا كنظم الاصول المكسرة **وقالت**
 ذومقراط الحكيم ان تم الوقت الموضوع فيه مطلوب
 وعمل وطالب ان يبسطوا ويكسروا ويتطوا كفن البسط
 والتكسي **وذكر** بعض المتأخرين ان القسم ايضا
 يخرج من اسم المطلوب بالمركب العددي وتكسي ونظمه
 الاول ارجع عند حكم الروم وبدا قال افلاطون **واما**
تنزيل الاسماء الحسني بطريق الاستتار هو المطلوب
 والعمل والطالب فوضعها في القطر الاول وتكمل الادوار
 وقال الحسن البصري رضي الله عنه في وضع الاسماء
 الحسني بطريق الاستتار لا يخاف لما ان يكون الخاصة

معلومة او لخواص معدودة فان كانت اكثر من اربعة
الى عشرة اخذت اعدادها وضعت اعدادا اذا لم يكن
توزيعها في القطر الاول وان امكن فهو اولي وان كانت
لخواص متعددة وامكن الاتيان مكان الاعداد باسماء
مواصفة لها في استنطاقها كان اولي من الاعداد وكذلك
وضع الايات الشريفة في المرجان ان امكن ان ياتي الطالب
باسماء مناسبة لتلك الخاصية موافقة للاعداد كان
اولي من الاعداد وهي المسمى تاليفا **واما** ارسطوطاليس
في كلامه على وضع الاعداد المشتركة ان ذلك وضع
الاسباط لها اصل يفهم عليه وليست من المبتدعات
ووضع افلاطون الاطي في بعض مثالاته لذلك مطرزة
بفوائد فان الحكماء تكرر الحشوي في الكلام فكيف في المثالات
فوضع مثالاته لخواص بعلم منها كيفية الوضع في
طريق المشترك وكيفية وضع الاعداد المحضة من
تلك الخواص الموضوعة لها تلك المثالات **وقد** وضعت
في كتابنا المعروف بعلم الهدي واسرار الاهندي اوفقا

عديدة و حرفية ومشتكة والحرفية على ضربين الاول
اقامة الحروف مقام الاعداد **والثاني** تكسير تلك
الحروف في الوقوت وتسمى تكسيرا وسأذكر مثالها هناك
تغنيك عن مراجعة علم فن البسط وهو في فن سقراط
وسماه بالقر المولف تقدم الكلام عليه تلويحا في فن
البسط والتكسير **وقد** وضعت المربعات باي الطرق
اتفق فلها استنطاق معروف ذكرته الحكماء وفعلوا
له مثالات لفظية وصورية فالتفق عليه من عهد
ادريس عليه السلام الى يومنا هذا هو استنطاق
زوايا الاربعة ومركزه واحد وضلوعه ومساخه
اعني جميع كمية الاعداد الواقعة فيه **واختار**
بعض الحكماء هذه الكمية في ضلع الوقوت وهو
استنطاقها ونقله عن هرمس وهو غريب ورايت
بعض الاسباط نقل ان هذه المستنطاقات تستكعب
ثانيا وتوضع كل مستكعب بازاء استكعب منه

ونقل أيضا عن هر مس عليه السلام والتكرار في المستكعبات
 جائز لانه مقرر لما وضع له وليس فيه شيء غريب اذ هـ
 الاصل فيها واحد حتي ان بعض الحكماء وضع رسالة لولد
 ذكر في مقالة الاستنطاق انه لانهاية للاستكعبات
 مبالغة في انه يجوز استكعب المستكعبات الي حيث شاء
 الطالب **وقدره** بعض الحكماء باربع مرات لايزاد
 عليها وهو الاصل المنقول عن هر مس عليه السلام
 نقله عن ستة اصابات ومائة حكيم من اهل الروم
وقال سقراط وراي بتكرير المستكعبات وتوليد
 ليزداد واقوة وتاثيرا **وقال** الحكيم فيثاغورس
 اوصلت الاصابات استكعبا بالاعداد الي اثني عشر
 مرة وقالوا هذا انتها البروج المرتبة علي الاقلان
 وانها ساعات النهار وساعات الليل **واما** ذوا
 مقراطيس فوافق علي اربع مرات كما تقدم وكما اتفقوا
 حق جائز نقلته الاسباط **عن** هر مس عليه السلام

فإذا

فإذا استنطق المربع اثبت ما استنطق بعد اضافة ايل
 ثمانية الضلع الاول اليميني استنطاطها بازاها
 مقدما الاكثر علي الاقل كما وصنعته الحكماء وكذلك الرو
 المقابلة لها والمركزي وسط الضلع الاخير العرضي والضلع
 مقابلة في القطر الاول العرضي ومساحة الوقوق علي
 ذلك **وقد** وضع بعض الحكماء كمية الضلع في جانب الوقوق
 بين الزاوية العليا والسفلي واذا ضربت مساحة
 الوقوق في ضلعه واستنطقت فالاولي ان لا يعاوه
 اسم لان الاعداد لها فضل علي بعضها في الاكثرية
 خصوصا ما استنطق من الاوافق ولا حل ذلك
 قدم الاكثر علي الاقل في الاستنطاق والاستكعبات
 هنا **تنبيه** وهو ان بيننا في المربع قد يبدأ فيه
 بالواحد فلا يستنطق اذ لا يمكن ذلك فذلك طرق
 ذكرناها عند الكلام علي الحروف الاوافق فلا
 يحتاج الي اعادتها هنا **واما** خواص الاوافق فذلك

متوقف على ما يريد الطالب والخواص المطلقة في أوقات
الكواكب لا غير **وأما** ما تراه من الأوقات التي لا تريد
على مربع أربعة في أربعة التي وضعناها في كتابنا
المعروف بالواح الذهب فالحق ذات خواص تكلمنا
على بعضها دون بعض نقلت من الفارسية إلى
العربية قياساً لا يتغير وهي تاليفية وليس فيها
عدد محض ففسر عليها ما يناسبها فلو استقصى على السبيل
في كل فن لم نتركها كاملة الا قليلاً لان مجال التاليف
في استنطاق خواص الآيات العزيرة والاسماء الشريفة
واسع لانها بآية له دون علم الله عز وجل **وانظر إلى**
قول — على ابن أبي طالب رضي الله عنه وكرم
وجهه لما سئل عن خواص بسم الله الرحمن الرحيم قال
لو شئت ان اوافيها بغير الفعلة وكان رضي الله
عنه يستطيع ان يوفى منها ما شاء الله تعالى ولكن
ذكر ذلك علي قد روسع السبيل بعقله **وقد**

تكلمنا

تكلمنا على بعض خواص هذا الاسم الشريف في كتابنا
المعروف بتمشيد المعارف ولطائف العوارف ووصفت
لهذا الاسم الشريف مربعاً في الواح الذهب تاليفاً
وذكر الحسن البصري رضي الله عنه ان حروف هذا
الاسم عشرة احرى اذا وصفت وكسرت بالحر
والعددي خلفه واخذت اعداد حروف الاسماء
الاعظم بمكررها وترك في مربع وكان ذلك في يوم
الجمعة وقت الصلاة حمله لا يري مكروها مدة
عمره ولم يزل معظمها في عين الناس ميسر له رقة
ويملكه الله نفسه وهواه وانقادت نفسه إلى
اعمال الخير وذاكر هذا الاسم الشريف عند ابتداء الأكل
والشرب والجماع والركوب وجميع الاشياء ذب
وان كتب عنده الله له يوم القيامة وكان موقراً
عند اهل الدول والملوك محالاً لفعال الخير كارها
لافعال الشر **وقال** الحسن البصري رضي الله عنه

ن

ن

انه عشرة احرف اعني غير المكرر فانه بمكرره تسعة
عشر حرفا فاقبض المتأخرون من ذلك ان الاسماء
الحسني اذا كانت جملة فلا يؤخذ منها في البسط
الا ما لم يكن مكررا ويسقط المكرر في ترتيب الاعداد
بؤخذ اعداد حروفها بمكررها وهل يقف الى الاعداد
اعداد اسماء الذات المقدمة عليها في الذكر **وقال**
الحسن البصري رضي الله عنه اذا كانت اسماء
الذات ثابتة فيها كاول الاسماء الحسني فلا بد
من اخذ اعدادها وان كانت مضافة فلا يؤخذ
اعدادها وهذا هو الحق الذي لا ملية وانما يتلفظ
لها في الذكر فقط وكذلك ان كتبت الاسماء المترلة
اعدادها حولا لوقف تكتب باسماء الذات وهي هو
الله الذي لا اله الا هو ولم يجدا حدا تكلم فيها
في علماء الاسلام اولا الا الحسن البصري رضي
الله عنه **واعلم** ان الغرض المطلوب في هذا العلم

الشريف

الشريف هو جلب نفع او طرد ضرر وذلك موجود
في اسماء الله تعالى اما ترى ان اسمه تعالى **الكثر**
الوهاب ذو الطول انه لا يستديم ذكرها من قدر عليه
رزقه ومسنه حاجته الا ليس الله عليه من حيث لا
يحتسب فانظر الى مشتقات هذه الاسماء الشريفة
والي هذه الخاصية تزيها مناسبة مطابقة لها
في الفعل والطلب فالمراد من الاسماء الحسني إيجاد
مشتقاتها فهذه الاسماء الشريفة جمعت بين جلب
والطرد في خاصية واحدة **اما** ترى لها طردت
العاقبة والحاجة وجلبت الرزق وسهلت له وكذلك
بقية الاسماء الحسني تقاس على ذلك والهام الذكر
لها نعمة من الله تعالى على العبد بل نعم متعددة **قال**
الله تبارك وتعالى فاذا كروني اذكر كروفاك في
بعض كنيته المترلة انا جليس من ذكرني والذاكر ضد
الغافل **وقال** الله تعالى لذكر يا عليه السلام واذا

ربك كثيرا وسمع بالعشي والابكار فالذاكر لله تعالى
غارق في اجرا نعم مشاهد للطايف المتشاكل امر
الله عز وجل فيستمي ذاكرا ولا يستمي غافلا ويذكره في
من عنده ويكون جليس رب العالمين وتحققه
الملائكة وتغشاه الرحمة ويظهر عليه مظاهر
تلك الاسماء الشريفة ويعطى بكل حرف عشر حسنات
كما قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثاها
فكيف اذا جمع بين الذكر والحمد فجمع الاسرار المكنونة
في علم الله تعالى وتنتشر على ذلك العبد الذاكر بعد
ان كانت مطوية في بواطن الاسماء الشريفة **والذكر**
بالاسماء الحسنى على طرق احسنها ما ذكرناه في كتابنا
المعروف بقبس الاقتدا الى وفق السعادة وبحمد
الاهنداء وهوان يقدم الذاكر اسماها الذات على
ما يذكره ولو كان اسما واحدا ليعظم بذلك قدره
عند الله وعند الملائكة الكروبيين والمسيحين فيدخل

تعالى

حينئذ

حينئذ على كل اسم الة التعريف اذ لا يسوغ الذكر
لبعد اسماء الذات الابلال واللام كما قال تعالى
في اخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم **ثم** كرر اسما
الذات فقال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون **ثم** كرر الاسم الشريف ثالثا
فقال هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات وما في الارض وهو العزيز
الحكيم فبين تعالى ان بين كل جملة وجملة اسما الذات
واذا قدم الذاكر اسماها الذات على لذكره كان قابعا
لنظم القرآن العظيم متمثلا لامر الله تعالى مكتوبا
في زمرة الذاكرين ملطوقا به في الدارين وكل ذلك
من سراسمها الشريفة **والذكر** طرق كما تقدم
فذكر في خلوة وذكر خارج الخلوة وهو على قسمين

ما يذكر في وقت مخصوص ومما ليس له وقت مخصوص
وتفصيل ذلك يأتي في التحفة التاسعة ان شاء
الله تعالى **وليرجع** الى ذكر بقية استنطاق المربعان
فاعلم ان الحسن البصري رضي الله عنه تكلم كلاما اخذ
عن خزانة العلوم وكهف التقوي من ولد في حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشأ بين التحريم والتحليل
ورباه جبرائيل وميكائيل الحسن ابن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنهما وهوانا لوقا اذا كان مشحونا باعداد
هي كمية جملة من اسماء الله تعالى وعمل جيز فيستطوع
تلك الاعداد على توالي البيوت حروفا ويسقط
مكررها ويثبت غير المكرر وينظر من تلك الحروف
اسماء من اسماء الله تعالى **والمراد** بالنظم ان ينظر في
تلك الحروف وينظر في الاسماء فاكنت حروفه
موجودة في تلك الحروف ثبت واستوعب تلك
الحروف جميعها حتى تستظهر في الاسماء **واما** اخذ

استنطاق

58
استنطاق الحروف كاجلاله الشريفة من حرف
الالف واسمه تعالى **الباري** من الباء الى غير ذلك
فاخذ الحسن ايضا عن محمد بن الحنفية عن علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه **واما** ما استنطقه الحكماء
فهو ما تقدم انفا ولا التفات الى من يريد على الاحكام
التي لا يمكن استنطاقها دورا ثم تستنطق فان الادوار
لا تزداد الا على قواعد في حساب مطالع الفلك لا
في استنطاق الاوافق ولا غا ذكر ذلك لبعض متأخري
حكماء الهند والرجوع في ذلك الى الحكماء الا فاضل
كافلاطون وارسطوطاليس وصاحب المشور وسقراط
ومن تابعهم فهو لا يريدون ولا يتقصون لاني
استنطاق المربعات ولا في استكعاب العناصر
وغيرها مما يستكعب وانما يريدون لفظة اصيل
وهي عندهم السر الاكبر وهي اسم الله تعالى كما تقدم
وهي زيادة حسنة لان لها يعمل فعال الاعمال

والاقتسام الوفيّة وغيرها كانا تسأل الله تعالى
 وتضييف العبوديّة الى الاملاك والربوبيّة اليه
 عز وجل وعلا ولم يذكر عن احد من الحكماء المذكورين
ولا عن من بعدهم انهم ما زادوا حرفا ولا نقصوا
 حرفا بل يستطفون على القاعده المذكورة ويزيدوا
 الى ذلك لفظه آييل وآيتوا ذلك حول الوفاق كل
 في موضعه وهم متبعون في ذلك لا هم لم يخذلوا
 الا عنهم مس عليه السلام فهم اصول معتمدة سب
 هذا الفن وغيره من فنون الحكمة فالهم وقس على ذلك
 جميع الاستنطاقات والمستكعبات وامع النظر
 في كلامهم وتدبر اطلا الهم وتعبد هم
فانما هم تدرك الحق من مقابلهم ان شاء الله
 تعالى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
التخفلة التاسعة
 في الكلام على لذكر بالاسماء الحسنی وذكر بعض خواص

مطرزة

مطرزة بامثلة في التوفيق **اقول** والله اعلم
 ان الذكرات يكون مخصوصا باوقات معلومة
 بخاصية معلومة وهذا يسمى رياضة وتارة يكون
 مطلقا في اي وقت شاء الذاكر ولكنه بعد
 مخصوص **فالاول** لا يكون الا في خلوة وخلو معدة
 وشهر وايام معدودة وقد افردت لذلك كتابا
 في الرياضات بالاسماء الحسنی **فاما** ما كان في خلوة
 فاسماء يذكر لها خواص في رياضاتها ولا يذكر خواصها
 بل امره للشيخ المسلك له فان بعض المشايخ كان يجلس
 العبد بين يديه ويقرا عليه الاسماء الحسنی وهو
 ناظر له فاذا رآه تغير لونه واقشعر جلده عند اسم
 من الاسماء امره بذكره في الخلوة ليكون اسرع اليه
 في الفتح من غير من الاسماء الموافقة عوالمه لئلا
 ذلك الاسم الشريف ومدده وتارة يكون ذكره
 لا اله الا الله **ثمة** يفتح عليه لا اله الا الله

فيلتزم جملة من الاسماء الحسنی فيذكرها ويعطي من
امدادها ما يحبها الله له من المواهب الرحمانية
والعلوم الدنية فاذا كانت الاسماء ذات خواص
وغرضها الاتصال بتلك الخواص فالذكر لهذه الاسماء
يكون بعدد ما اقل ما يكون الذكر ساعة افاقته
وهي خمسة عشر درجة بخلاف الزمانية فالها
تريد وتنقص بحسب حلول الشمس في البروج الشمالية
والجنوبية **وللذكر** شروط اجملها جمع الهمة
وحصول القلب واخلاص لنية وموافقة القلب
اللسان حتي يتطبع ذلك في عوالمه والطهارة
الدائمة وكلما احدث توفضا ليكون اقرب الى الله
تعالى **واما** اذا اخذ اسما من نفسه لا يعرف
لها خواص ولا امر يذكرها استاذ ودخل الخلوة
فتقد دخل على نفسه الضرر العظيم فان من عبد
الله تعالى بحمل كان ما يفسده اكثر مما يصلحه

70
واما اذا ذكر جملة من الاسماء الحسنی في غير خلوة بل
احب اسماء وجعلها من جملة ما يذكره من الاوراد فقد
يحصل له مدد من سر تلك الاسماء بحسب اشتقاقها
ولا يلزمه خلوة المعدة في تلك الحالة ولكن الاولي
في جميع العبادات القولية والفعلية وهو ان يكون
العبد خالي الخوف فان المعدة اذا امتلأت من
الغذاء حصل للبدن تكاسل وتقاعد ويكلف بما
يعمله على العموم سواء كان ذلك عبادة او عملا
ليكتسب به ما يقوم بقوته وقوت عياله فاذ
استحال ذلك الغذاء وظن منه المعدة حصل
للبدن الخفة والنشاط دايمين على السهر وملازمة
الطاعة فانا النفس كلما شغفت تذكرت الراحة والنوم
وطمأننت اليه وكرهت التكلف والتعب ولاجل
ذلك **قال** سقراط لبعض تلامذته في بعض
كتبه يا هذا انظر الى لاف الطرب كيف خلعت

اجزائها فحسنت اصوالها ويشهد لذلك الحديث
الوارد في السنة المطهرة ما ملا ابن ادم وعاش من
بطنه **وكان** صلى الله عليه وسلم كثير الجمع وشهد
علي بطنه الشريفة حجرا كل ذلك مضايقة على الجمع
ومدحت الحكماء حلوا المعدة وقالوا انا متلايها
يذهب بالنظرة فاذا كان هذا الضر العظيم في
امتلاء المعدة من الاغذية كان خلوها اجود
في حق الطالب وغيره اما الطالب فلاجل وسع
فكره ونشاط بدنه على لذكر وقول قلبه احسنه
والتلذذ به **وقيل** للسيد يوسف عليه السلام
لم لا تشبع فقال لاخاف انسى الجياع فبالجمع تنال
الحكمة وينور القلب وتنفع عين الحكمة واما غير
الطالب فيفسكت بدنه على الاعمال التي تكسب
ما يقيم به بنية وصحة بدنه اذا علل اصلها
التحمة وهي ناشئة عن الشبع ففي الجمع جن كثير

واذا

١١
واذا تأملت قول الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به انفتح لك النموذج لطيف نطلع به
على سر خلوا المعدة من الرحمة للخلق ورقة القلب ومراقبة
الرب الى غير ذلك من الاسرار التي لا يطلع عليها الا العارفون
بالله والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **واما**
صفة الذكر بالاسماء الحسني في الخلوة ولا يذكر الالباب
التعريف ودخول اسماء الذات مقدمة على الاسماء
وليكن الذكر بنسبة موافقة فان ذكر اول مراتب الذكر
فهو الذكر بعدد الاعداد الواقعة على حروف تلك
الاسماء من غير الة التعريف ولا عد اسماء الذات الا
ان يكون اصلية في تلك الاسماء لا مضافة اليها
فهذا اول مراتب الذكر بالاسماء الحسني في الخلوات
واجود ما ياكل الذكر في مدة الرياضة اللوز المقشور
والزبيب الاحمر ودهن اللوز الملتوث بلبان بسير
وثاني مرتبة في الذكر ان تضرب الاعداد في عدد

الحروف **وثالث** مرتبة ان تضرب الاعداد في نفسها
وهذا هاية المراتب في الذكر ثم تدعوا الله بما تشاء
ثم يعود للذكر الي ان يفتح الله عليه بما هو مرتاض
لاجله ولا يجعل ذكره ذلك بل لا يتعاجز وجه الله تعالى
وطلب القرب والمشاهدة منه عز وجل وكذلك رياض
الايات والاذكار المستنبطة من القرآن العظيم كالقائمة
واية الكرسي وسورة الجن وسورة الواقعة وماله
سر مذکور ولا يقصد الطالب به الا وجه القربات
ليكون عبدا لله تعالى فقد قال الله تعالى فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا واذا وصل العبد الى غرضه من تلك
الرياضة فليداوم على تلك الاسماء التي كانت واسطة
بينه وبين الله تعالى ولا يتركها فانه قد لقي عن ذلك
وهو ان العبد منهي عن ترك ما اعتاده وقطع ما
دخل فيه من العبادات حتى ان بعض الائمة

اوجب

70
اوجب صوم النفل اذا دخل فيه ثم افطر **وقال** الشرع
في الشيء ملزم له كل ذلك تحريض على العبادة وتفضل
ما تعبد به العبد ذكر ربه عز وجل فاذا تقرر ان الذكر
افضل للعبادات وجب ان لا يترك بعد ان اعتادت
به الجوارح الظاهرة والباطنة فان ترك العبد ذكره
الاسماء بعد حصول عرضه بعلم انه انما كان يذكر الا
لاجل ضرورة ما فاذا داوم على الذكر بعد ذلك علم
منه الاخلاص والله اعلم بالسر واخفى **واما** الذكر خارج
الخلوة فالاوراد الذي يتخذها الطالب من الاسماء الحسني
كنظام اول طيعة **فالاول** مراتب الذكر لها ان تذكر عدد
حروفها **الثاني** اعداد حروفها الواقعة عليها
الثالث مضروبة تلك الاعداد في عدد الحروف
الرابع تضرب الاعداد في الاعداد وذلك بحسب
فراغ الذاكر فالذكر القليل الذي يدوم احسن من
الكثير الذي لا يدوم عليه **وهذا** الذكر بخير الذاكر به

بين ان يذكره بتقديم اسماء الذات اولاً ودخول الة
التعريف اوتياً الذات والتجريد من ذلك كله وهو
انها الذكر فالاول ان يقول هو الله الذي لا اله الا
هو الرحمن الرحيم والثاني ان يقول الرحمن الرحيم والثالث
ان يقول يا رحمن يا رحيم كل ذلك وارد في الستة للظهر
عن السادة الصوفية المحققين **واعلم** انه لا تدخل
اعداد الة التعريف في الذكر ولا في ترتيب الاعداد
في المربعات لانها الة لكل اسم تدخل عليه وكذلك
اسماء الذات الا ان يكون اصلية كما تقدم فاذا
واقوا اسم **الحق القبوم** اخذ اعداد حي قيوم واستقط
اعداد الالف واللام من الاسمين واذا ذكر سقطت
ايضاً اعداد الالف واللام لانها لا تدخل لها في
الاعداد الوصفية **واما** في الذكر فيجوز ان ياخذ
اعدادهما اذا النطق بهما في الذكر موجود فيجوز
ان تؤخذ اعدادهما في الذكر دون التوقيت **وقال**

الحسن

٢٢
الحسن البصري رضي الله عنه لم يؤخذ الة التعريف
في الذكر ولا في الاعداد لتكرارهما في كل اسم مضي
علي هذا السلف فذكر ان اعداد الالف واللام لا
تحتسب في ترتيب الاعداد ولا في عدد الذكر وقوله
مضي عليه السلف يعني الصحابة رضي الله عنهم وتابعيهم
واما توقيت الاسماء فقد تقدم الكلام عليه انفا
منها فتوضع في القطر الاول وتكرار المربع
بالاعداد وسأضع لك مثالات في ذلك تعقبس عليها
بافي الاسماء مع ذكر خواصها كما هي سنة الحكماء لظفر
كانوا لا يضعون مثالا الا بخاصية ليكون كلامهم
كله قوياً **واما** اسمه الشريف **الله** فجملة اعداد
٦٦ فان فوضع في مثلث اثبت ثلاثة وهو ٢٢ في
مركزه ثم يكمل الوقت على توالي الاعداد وهذا لا يكون
الاعداد بالانما ليعبى وان كان له ثلث صحيح اذ فيه
عددان متقاربان وهما ١١ و ١١ وكذلك

يتقرر كل اسم له ثلث صحيح وفيه عشرات في اثنايه
واخره احاد فاي اسم له ثلث صحيح ودخلت عليه علة
من علل الاوافق وضع اعداده او ما لم يكن له بيت
صحيح ضوعف وتزل ومضاعفته ضربت في ضلع الوق
وكذلك مضاعفته كل مربع يضرب اعداده في ضلع
ذلك المربع **ومن** وضع اعداد الجلالة الشريفة
ان يكون مفتاح المثلث ١٨ فيكون مركزه ٢٢
كما تقدم فياتي على هذه الصورة **فانهم**

٣٠	١١٤	٤٢
٩٠	الله	٤٢
٧٨	١٨	١٠٢

ولهذا المثلث سر عظيم لخلاص
المسيحونين والما سوريين واذا
ضوعفت كما تقدم وصار الاسم
الشريف في مركز الوق وحمله انسان هابته الوحوش
جميعها ولم تحم عليه ابد ولا يراه جني الا فرها ربا
وعظم في اعين الناس ويكتب حوله الايات الشريفة
التي يكون اولها الاسم الشريف كقوله تعالى الله

اعلم

اعلم حيث تجعل رسالته **الله** الذي رفع السموات
بغير عمد ترونها **الله** انزل احسن الحديث كتابا
مقتساتها **والله** يعصمك من الناس فيكون حجابا
منيعا من شر كل مخلوق وكيف لا يكون ذلك وفيه
سراسمه الاعظم المطلق **ومن داوم** على ذكر هذا
الاسم الشريف في خلوة مجردا يقول الله الله حتي

٣٠	١١٤	٤٢
٩٠	الله	٤٢
٧٨	١٨	١٠٢

يغلب عليه منه حال شاهد
عجايب اله تين واعطاه
الله تعالى التمكن في تصريف
الكونية فيقول للشئ كن باذن
الله تعالى فيكون وهو ذكر الاكابر من الموهبين وارباب
مقامات الكشف يكشف لهم به عما يريدون **قال**
الله تعالى في كتابه العزيز قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون فامر نبيه صلى الله عليه وسلم بذكر هذا
الاسم الشريف الخاص الاعظم ومن فقه تكبيريا

في مربع وحمله من به حي مطبقة ذهبت للوقت ويرت
من حينه وهذه صفته وفيه سروناتير عظيم
لاذ هاب المياه اذا جمع
بين اعداده وحروفه في
في نحاس احمر يوم الميرج وساعته
ومن نقشه في فضة خالصة
يوم الجمعة وتختتم به يسر الله عليه رزقه وما راه
احدا لا اجمه وقضا حاجته وضاعف بعض الحكماء
اعداده وجعله فيما على الاعمال وهو الحكيم الفاضل
افلاطون الالهى ولم يذكر كيفية ذلك في كتاب
الموازين بل احوال على اربعة اسماء التي من الاسم
الشريف ولم يذكر ذلك غيره من الحكماء وانما ذكر ذلك
بكشف واطلاع **واما** اسمه تعالى **الرحمن الرحيم** فتدبره
شريف ويحصل العطف والرحمة للذاكر من الناس
وهما اذكار شريفة للمضطربين وامان للخائفين

ا	د	هـ
هـ	د	ا
د	ا	هـ
هـ	ا	د

ومن

ومن نقشهما في خاتم يوم الجمعة اخر النهار لم ير ما يكره
ما دام متختم به ومن واضب على ذكره كان ملطوفا به
في كل اموره ظاهرا وباطنا ونقطت عليه القلوب
القاسية **واما** اسمه تعالى **الحى القيوم** ذكر يحصل
لاهل الخصوص وهو من اذكار السيد اسرافيل وملائكة
الصور اجمعين عليهم الصلاة والسلام يصلح ان
يذكر من مبادي الفجر الى طلوع الشمس خصوصا اذ كان
في هذا الوقت يجد من الزيادة والخشبة والترفع
الى طلب الفضائل ما لم يعهده قبل وجوده ومن نقش
هذين الاسمين عند طلوع الشمس يوم الجمعة مستقبل
القبلة على كاعض ابيض عند عدم الفضة وامسكه
عنده احيا الله ذكره ان كان حاملا وكثر رزقه
ان كان قليلا ومن وضعه مع اعداده في فوق ظهر
له اسرار عجيبة واثار غريبة وهو الاسم الاعظم
في احدا الاقوال وقس على هذا **واما** اسمه تعالى **الاله**

ينالني بالاسم الشريف الله **واما** اسمه تعالى **الرب** فذكر
جليل لا يكرر اربع مرات بيا النداء ودعا . بعد الذكر
بما شاء استجيب له في الوقت ومن وضع اعداد هـ في
مربع وحمله معه لم تضر النار **واعلم** انه لا يعدل
من الحربي الى العددي ولا من العددي الى الحربي
الا لسبب مخصوص اي ذكر خاصية ما **واما** الاحوط
ان تجمع بين سر الاعداد وخواص الحروف ليظهر ما
بينهما من التأثير الذي اودعه الله فيها فجل من اودع
الاسرار في سماية الحسنى **واما** اسمه تعالى **الملك**
القيوم جليل امان كل خائف واغاثة لكل ملهوف
وهو يصدق في التثليث ومادوم عليه احد الالهة
الجن والانس واذا ذكره بيا النداء او جعله ذكرا
مضافا الى ما بعده من الايات الشريفة في السبع
المثاني لم يتركوها في عمره وصفة الذكر به
ان تقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين

وفيه

وفيه سر عقدا الالسة عن الذاكر والحامل ووضع له
الحسن البصري مثلثا عدديا وذكر انه من نقشه
في قصر خاتم من ذهب وتختم به هابته جنده ان
كان ملكا وثبت ملكه ولا خاصه احد الا غلب وقهر
بإذن الله تعالى وهو في الكتاب العزيز هكذا ملك
بغير الف ومالك بالف ومليك بيا بين اللام والكان
والخاصية مجموعة في الاسماء الثلاث فلك رواية
في فاتحة الكتاب ومالك رواية ايضا ومليك
مجموع على قراتها **قال** الله تعالى ان المتقين في
جنان وظهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
واما اسمه تعالى **القدوس** فهو المطهر المنزه عما
تقول الظالمون وهو ذكر يصلح للموحدين المخلصين
وله وفق مربع ينقش في صفيحة من قلعي يوم
الخميس وحمله من دخل الحرب لم يصبه مكروه في
نفسه وكان ملطوقا به محبوبا عن كل سوء **واما**

اسمه تعالى **سلام** فان اشتقاقه يعني عز خا صيلته
وهو ذكر يصلح للمخافين في الاسفار يا منهم الله مما
يخافون وتحصل لهم السلامة في اسفارهم ويامنون
من الافات الباطنة وهي الدسائس الشيطانية
والخواطر الردية والافات الظاهرة وهي الاستقام
والعقل والغلبة وما يستولي على الجوارح ومن نقشه
في صفيحة من ذهب موقفا مكسرا وحمله معه امن
كل مخوف ولا يقدر عليه احد من الجن ولا من الانس ولا
من الهوام وان اصنف اليه تعالى **لطيف** وترك ذلك
في مثن فان حامله لا يزال ملطوقا به في كل اموره
سالما من كل افة وان نقش على خشب الاثل وعلق على
اعلا شجرة في البستان نمت ثمراته وسملت من الافات
التي تحدث في الشجر **وقال** الحسن البصري رضي الله عنه
ان اسمه تعالى لطيف لا يرى مثله في سرعة الاجابة
وتفريج الكرب لا يظم اليه غيره **واعلم** ان تكسيرا الاسم

الواحد

الواحد كاسمه تعالى اللطيف واسمه تعالى الحفيظ
وما اشبهه احسن ما في تكسير ان يكسر باد يا من
اليمن فلا يتغير اوله فاسمه تعالى الحفيظ يكسر على هذا
المثال كما تزي وكذلك تفعل في كل اسم مفرد يدخل
عليه الالف واللام في التكسير
بخلاف الجمل فانه لا يلزم ذلك
فيهم وكلما زاد يسمى جملة فاما
التوقيف العددي فلا يؤخذ اعداد الالف واللام
وان كتبت حول التوقيف بالالف واللام وكذلك اذا
ذكرت الاسماء الموافقة او المكسرة فتذكر بغير اعداد
الالف واللام كما تقدم وان دخلت عليه في الذكر واما
اسمه تعالى **للمؤمن المهيمن** فاسمان جليلان يدخلان
في سلك اسمه تعالى سلام فاهما من الامن واليسر
وما هو في هذا السلك ومن داوم على ذكره تعالى
المؤمن لغير ما يكرهه وكان منصورا على اعدائه محفوظا

منهم ومن نقشه علي خاتم من عقيق وتختم به في يده
 البصري بسير الله لحامله الارزاق وسخرت له العوالم وما
 مضى في امره لا تضر باذن الله تعالى وظهرت البركة في كل
 ما يتيسر يده واما اسمه تعالى **العزير** فادوم عليه
 احدا لا اعزّه الله تعالى وعظم عند الناس وعلمته هبة
 من هذا الاسم الشريف وكساه الله الوقار وهو ذكر بعل
 لمن يري في نفسه ذلا وانكسارا بورثه الله العز والرفعة
 عند الناس ويرى في نفسه عزه ويصلح ان يضاف اليه
 اسمه تعالى **العظم** فزيد تاثير العز والتعظيم واما
 اسمه تعالى **الجبار** فذكر يصلح ان يذكر عند دخول
 الذاكر على الملوك والجبابرة وان اضيف الي ذلك اسمه
 تعالى افعاله المستقم المذل الشديد وبصور الذاكر
 ظالما جعل له من الذل والهوان ما لا يقدر على الجأ
 الا الله تبارك وتعالى ومن كتب اسمه للجبار في كاعند
 ودخل على ملك ارعد من روية الحامل والذاكر واما

اسمه

اسمه تعالى **والتكبر** هو معنى الجبار ومن وضع لهما
 مربعا ووضع اعدادهما فيه بنسبة طبيعته
 وذلك عند نزول الشمس برج الحمل • بها درجة فيه في
 ذهب خالص لا يزال مرفوع الذكر قايم الكلمة وجاه
 وحظ **واما الخالق والباري** تنزيه جليل وهما
 من اسماء الافعال **وان** المصور ذكر يصلح لارباب
 الحرف الطريفة يعانون بهذا الاسم الشريف علي حرفهم
 خصوصا المصورون واما اسمه تعالى **الكرّم الوهاب**
ذوالطول فلا يذكرهم احدا الا اتاه الله ما لا يحيط به
 من وسع الرزق والعلم حتي لا يري الطالب من اين اتا
 ولا كيف رزقه ومن نقشهم في كبر الدراهم وضع
 فيه الدراهم بغير وزن ولا عدد وتفق منه لعمري
 تتفد تلك الدراهم ولو مر علي ذلك اعوام **وقال**
 الحسن البصري رضي الله عنده ان هذه الاسماء الشريفة
 كان يذكرها بعض الصحابة رضي الله عنهم وكان قد دعي

تفحص المصورون
 بغير تقصير كالحجرات
 ولا يحفظ تقصير ذلك
 لذلك

وردانه اهدى كماله
 صلى الله عليه وسلم
 تركاش منقوش
 عليه صورة عقاب
 فلما راه صلى الله
 عليه وسلم وضع
 يده السريفة علي
 ذلك في صورة
 الشف

له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة فلما مات حفر
الدراهم من بيته بالقوس ومات عن أربع زوجات
فصوحن عن ثمنهن كل واحدة ثمانين ألف درهم
واسرار اسماء الله تعالى لا تقاس بشيء فسبحان من تعد
اسماؤه وجلت صفاته **وصفة** وضع هذه الاسماء
ان توضع تاليفية كريم وهاب ذوالطوال في مربع
وبكل ادواره كما تقدم ويدخل في سلك هذا النمط
اسمه تعالى **الكافي والغني والقاسم** لا يذكرهم
احد على قليل الاكثر الله تعالى وخصوصا على الماكو
يظهر فيه زيادة ولا يسع العقل اكارها لوضوحها
ولا يذكرهم احد وفي نفسه امينة لم يبلغها الا
بلغه الله تعالى امينته ولا يداوم عليها من فقد
حالا من الاحوال الا رد الله عليه تلك الحالة التي
فقدوها ومن وضعهم في مربع بسر التداخل وحمله
معه رزق الله من حيث لا يحتسب بل من جهة لا

والرزاق

الحالات

تخطر

تخطريه له ولا يعتد عليها وهم اعني لاسماء الشريفة
اذكار ميكائيل عليه السلام **واما** اسمه تعالى **القادر**
والمقدر والقوي والقيوم فاذا ذكر جليلة يصلح ان يكونوا
ذكر المزياني الحرف الثقيلة لا يجدون المر الثقل
ويذهب العيايركة هذه الاسماء **وذكر** الحسن البصري
رضي الله عنه ان هذه الاسماء الشريفة كانت من افكار
الحسن رضي الله عنه وكان ذوباس شديد وشجاعة
باهرة وان نقشوا في خاتم وتختم بها احد ادرك
ذلك لوقته **والاولى** في تنزيل الاسماء في الاوراق
المربعة ان تكون تاليفية بطريق الاشتراك كما
ذكر الحسن البصري رضي الله عنه وهذا لا يحتاج
الي وضع مثال بل اللفظ كاف فيه **واما** اسمه
تعالى **الكبير المتعال** فاسمان جليلان يظهران
البركة في الثمار ويرفعان قدر الذاكر والحامل اذا
وفقا بغزاة التعريف كما تقدم **واعلم** انه اذا

كان اسما من اسماء الله الحسنى وامرت بتوفيقه بطريق
 المشترك فوزع حروفه على القطر الاول العرضي ما لم
 يكن فيه حرفين من جنس واحد فان كان ذو حروف متماثلة
 كاسمه تعالى ودود اخذت اعداد مضاغفة في
 اربعة ونزلت تلك الاعداد في مربع لانه حرفان
 مكرران ولا يمكن تنزيل عشرين في مربع لانه اقل ما
 ينزل في المربع اربعة وثلاثون فاذا صنعت
 كانت ثمانون فيمكن تنزيله والسري في الاسم المضاعف
 انه اذا كان في مثلث اثبت الاسم الشريف في المركز
 واذا كان في مربع اثبت في بيت فرس الزاوية
 اليمنى التي هي اول القطر الاخير ولا يثبت معه اعداد
 لانه قائم مقام الاعداد لانه لم يضاعف الا لاجل
 اثباته في احد بيوت الوق ليحصل الاعداد وخو
 الاسم الشريف **ورابت** مثال للحكم افلاطون الالهي
 وضاعف في الاسم الشريف في ضلع المربع وابنته

من غير عدد أيضا وفي المثلث في مركزه من غير عدد
وقال فهذا اوصي هرمس اسباطه ولم ينقل افلاطون
 عن هرمس الا حقا فانه اطلع على كلام الاسباط الاثني
 عشر وجمع بين قولهم والموتلف والمختلف بعبارة
 حسنة لكنها مغلوقة بزمن خفي ليس هذا محل الكلام
 عليه اما من وضع الاسماء موفقه في زوايا المربع
 مشكلة بالاعداد فلم ينقل ذلك عن حكيم ابداء وانما
 هو من المبتدعات التي لا اصل لها وكذلك اذا وضعت
 في قطر المربع وهو اربع بيوت في وسط الوق فانه
 ايضا من المبتدعات والاصول الخلاقية ذلك ولم
 تضع الحكماء اعمالهم في اكثر من الخمس ولا اكثر من المربع
 كل حسب ما يوضع له ولو وضعوا الحيز في خمس او
 مثلث والشري في مربع او مسدس عدد ديا او
 تا ليفيا كان موثرا لان المربع والخمس ليسا بشرط
 في الحيز والشرا واما نظرا ثار الاعداد اذا نزلت

في مربع ما ولكن ذلك لاجل مثالية الاعمال **اما** اذا
كانت الاسماء اسما وزعت بحروفهما كالاسم
الواحد وكذلك اذا كانوا ثلاثة او خمسة واما
اذا زادوا على ذلك فلا ولي ان تضع اعدادهم
اما جملتها كما هي او مضاعفة كما تقدم **واعلم** ان
المضاعفة لا تتعدى المعشر وانها ضرب الجمل في عدد
بيوت صنع المنزل فيه تلك الاعداد هذا في اعداد
الاسماء **واما** تكسيروها اذا كانت اية فبحسب همة
الطلاب وقوة عزمه في الوضع فان شاء وضع حروفها
كما هي وكسرهما وان شاء اسقط مكر ذلك الجملة وكسر
ما بقي والحق خلفها اولادها اي تفصيلا او جملة
فالتفصيل ان يوضع عدد كل حرف خلفه والجملة
جمع تلك الاعداد وانزالها في مربع وهل تؤخذ
بالمكررات بغير المكر **وقال** الحسن البصري رضي
الله عنه الها لا تؤخذ الا كما هي موضوعة في اول

البسط

٧١
البسط ان كانت مسقوفة المكرر فتؤخذ اعدادها
وان كانت بالمكرر فتؤخذ اعدادها لاجل سر الذكر
ومطابقة تفصيل الاعداد بجلتها وهذا هو الحق
وعزى هذا القول الى الحسن **واما** اسمه تعالى **الباسط**
فادام احد على ذكره الاسط الله له الرزق والسعة
ونما بدنه واتر الله عليه البركة وفرح همه وبك
حزنه لسرور وفرح وانبسط اسمه في البلاد **ومن**
وضعه مكسرا وافقاني في مربع علي فص خاتم من فضة
وتختم به اذهب الله عنه الخواطر والوساوس الردية
ومن جمع بينه وبين اسمه تعالى **جليل** في الذكر لم
يزلها باعزى عند الانس والجن لايبراه احد الا حبه
وبادر الي قضا حوايجهم **وصفة** الجمع بين التوفيق
والتكسير ذكرته في علم الهدي واسرار الاهندي
ولكن اصنع لك مثالا تستغني به عن مراجعة غير
هذه الرسالة وهو ان يترك الاعداد ثم يكسر حروف

الاسم فيكون على هذه الصورة فكذا هو سر

ب	٢٩	س	٢٠	ط	١٧
ط	٢١	س	١٦	١١	٢٤
ا	١٨	ب	١٥	١٠	٢٣
س	٢٦	ط	١٣	٨	١٩

اعدادها وكسرت اجسادها محصورة مع الاعداد
كانت كاملة الاسرار شريفة التأثير يكاد شكلها
يعني في الظلمة من شدة نوره الساطع فبده على
ان الجمع بين التوفيق والتكبير سر عظيم وسماه افلاطون
بانعاش الاجساد بالارواح وسماه ذومقراط بالكبير
السر وسماه سقراط الحكيم بمظهر السر الخفي وكل هذه
الاسماء مطابقة لحقيقة مسمياتها ولا يتصور فعل
ذلك الا في اسم الواحد فقط واذا وضع الاسماء في مربع
تاليفية ووافق مكان الاعداد اسماء فيها تلك الخاصة

لله

المنسوبة الي تلك الاسماء الموضوعه فوضعها اولي
من الاعداد كما تقدم ولا يتوقف على الاسماء التسعة
والشعنين بل وانما اسماء الله تعالى كلها حسني فحيث
وقعت المناسبة حصل الغرض واما اسمه تعالى
المهادي فله سر عظيم لمن ضل في طريق وكان مسافرا
فيقبل على هذا الاسم الشريف بالذكر الاهداه الله الي
الطريق المقصود وكذلك من ضل عن علم من العلوم
واقبل على ذكره بعد هرج وجوع هدي الله فكره الي
ذلك العلم الذي ضل عنه ونس على هذا ما يناسبه
اذ لا يمكن التصريح باكثر من هذا **واما** اذا اضيف
الي هذا اسمه **الخير المبين** واراد كشف غيب فيذكر
هذه الاسماء الشريفة ويقول بعد كل مائة مرة اهدي
يا هادي وجرني يا خير وبين يا مبين الي ان يغلب
عليه النوم فان الله يريد ما يريد كشفه في منامه علي
لسان ملك من ملايكته **واما** اسمه تعالى **العليم الحكيم**

فذكر جليل يصلحان لمن ارتاض لطلب العلوم الحكيمية
لا بد اوم علي ذكرهما الا قيص الله له من يرشده الي تلك
العلم الذي هو طالبه خصوصاً من يريد الحكمة الالهية
ينالها في ايسر مدة وأقرأ وان ولتقبض العنان عن شرح
خواص هذين الاسمين الشريفين **واما** اسمه تعالى
الفتاح العليم فخواصهما تقرب من الاسمين المتقدمين
وهو من اراد الوصول الي علم الحقيقة فليخذ خلوة
بشر وطها ويبدأ اوم علي ذكر هذين الاسمين الشريفين
عقب اوراده التي اعتادها بعد الصلاة الحسن الخاضع
عليه اربعون يوماً الا فتح الله عليه بالفتح الغيبي
الذي لا يطلع عليه الا الاوليا ارباب المقامات
والاحوال ولا ينتش احد اسمه تعالى الفتح علي
صفيحة من الانك وحمله معه الا ببر الله عليه رزقه
واذهب عنه كلغة طلبية **واما** اسمه تعالى **السيب**
البصير فذكر جليل لمن يسمع المواعظ ولا يعيها الا

يد اوم

يد اوم علي ذكرهما الا اسمعه الله تعالى المواعظ
وثبتها في قلبه وانطبقت عوالمه علي الخوف من الله تعالى
ومن غلب عليه حال من ذكر هذين الاسمين الشريفين
سمع تسبيح الملائكة وكشف الله عن بصره فيري ما في
الملكويتين بسر هذين الاسمين الجليلين **واما** اسمه
تعالى **الستريح** فيقال انه الاسم الاعظم لسرعة الدعا
به وما وضعه احد في يديه ورفعته الي نحو السماء وعي
الله عز وجل الا استجاب الله دعاه فلا يدعي به علي
ظالم الا اتقم الله منه في الوقت **واما** اسمه تعالى
الولي النصير فلا يذكر احد هذين الاسمين الشريفين
وهو داخل في خصومة الا اخذ الله خصمه وكان الذكر
هو المنصور علي ذلك الخصم ويقرأ قوله عز
وجل ومن يتول الله فان الله هو القوي الحميد وقال
تعالى وكفي بالله وليا وكفي بالله نصيراً **واما** اسمه
تعالى **الرفيق** فذكر جليل يصلح لمن كان في مقام الخوف

وهو ان اسمه تعالى الرقيب من المراقبة وهي دوام النظر
الى ذلك الشيء المرئى فاذا تأمل العبد ان الله تعالى ناظرا
اليه في جميع حالاته ولم يزل رقيقا عليه داخله الخوف
والخشية ولازم الطاعة فان من لازم الطاعة لمن يخاف
منه واذا صار العبد في مقام الخشية استوجب الرضى
من الله عز وجل **وقال** الله تعالى رضى الله عنهم ورضوا
عنه ذلك لمن خشي ربه **وقال** تعالى الذين يبلغون
رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله **وقال**
تعالى وهم من خشية ربهم مشفقون فالخشية من الله
مقام عظيم يناله الخواص من الاولياء **واسماؤه الحسنى**
وسيلة اليه عز وجل في ادراك الولاية لما سبق في
ازل عنايته وكذلك اسمه تعالى **الولي والحبيب**
والوكيل والكفيل **واما اسمه تعالى النور** فما
داوم عليه احدا الا قدق الله في قلبه نورا يميز
الله به بين الحق والباطل وان حصل في بصره غشاوة

اذلها

اذلها الله تعالى بسر هذا الاسم الشريف **ومن وضعه**
في شكل مسدس وعلقة عليه تجاه وجهه امن من الرمد
وان اصيف اليه اسمه تعالى **البديع** كان ذلك من اذكار
جبرائيل عليه السلام ولا يواصب عليه احد الا اعطاه
الله تعالى علوما جلية وتحسن عبادته في كلامه
ويعطى فصاحة عظيمة حتى يشترك اليه في زمانه
ومن الاسرار العجيبة ان توضع اسمه تعالى **العلي**
العظيم في خاتم من ذهب وتحتّم به كان مهابا عند
الناس مكرما معظما على القدر مرفوع الذكر ولا يزال
كذلك طول حياته واذا بعث يوم القيامة امن من
زلزال اقدامه عن الصراط وثقلت موازينه بالحسنة
ببركة هذا الذكر الشريف **واما اسمه تعالى المجيد**
فتزنيه جليل وهو من الشا عليه عز وجل وتعالى
مجده وتقدسنت اسماءه وجلت صفاته وعظم
كبرياؤه **واما اسمه تعالى المبسر** وان كان لم يرد

في القرآن العظيم فهو ما خوذ من اليسر وهو ايضا
لتيسير الارزاق وصعب الامور بتيسير باذن الله
تعالى **وردد** في السنة المطهرة اسمه تعالى **المسقر**
ولم يرد ذلك في القرآن العظيم وكذلك الاسماء
التي لم ترد في القرآن مثل اسمه تعالى **جيب وطيب**
وسيد الي غير ذلك من الاسماء فان اسرارها كغيرها
من الاسماء لانها لا تخرج عن كوطها اسماء الله تعالى
وبالجملة **فالمراد** من خواص الاسماء الحسنى انجاد
مشتقاتها وما عدا ذلك من الامور الباطنة والار
الحفية فلا يطلع عليها الا الاولياء الخواص وهم
المصنفون في لغتهم العارفين بخواص الاسماء والحروف
يعني المطلعون على اسرارها المكنونة وخواصها
الغريبة التي لا وصول لها بتعليم ومدارسه وانما
هو بتلقينات رحمانية ومواهب ربابية **قال** الله
تعالى يلتقي الروح من امره علي من يشاء من عباده

وقال

وقال تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم **وربك** الغني ذو الرحمة ويعلمكم
ما لم تكونوا تعلمون **فكل** هذه انما هي من مواهب الله
عز وجل فاذا وصل العبد الى الله عز وجل من حيث
اوصله افاض عليه من نعمه الحسنة ما يشهد به
اسرار اسمائه وخواص الحروف التي تركبت منها
تلك الاسماء فسبحان الوهاب الكريم **واما** اذا امكن
تتريلا اعداد الاسم الواحد في مربع واراد الطالب
ان يجمع بين اعداده وحروفه في مربع فعل وان لم
يمكن تتريلا اعداده في اصغر المربعات وهو المثلث
كاسمه تعالى **هو** واسمه تعالى **احد** وعين ذلك
من الاسماء مما لا يمكن تتريلا اعداده في اصغر المربعات
اعني قل من **١٩** في مثلث او **٣٢** في مربع فضاغفنه
حينئذ واجبة وهي علي ضربين اما ان ضرب اعداده
في بيوت ضلع الوقت واما في عدد حروفه علي

كلا الوجهين ان كان الاسم ثلاثيا فالاولي وضعه
في مثلث ليكون ذلك الاسم الشريف قطب الوق
وان كان الاسم رباعيا فالطالب فيه وضعه مخير
في مثلث ويكون ذلك الاسم قطبا له او في مربع
ويكون فيه شاة الزاوية اليمنى لاجبة من القطر
الاول الطولي **واما** اذا امكن تنزيله بان كان له
ثلاث صحيح واعداده تقي فهو مخير ايضا في مضاعفته
والاولي ترك المضاعفة فيما بقي اعداده وواجبه
فيما لا تقي اعداده ولا يختلف الاستنطاق باختلاف
الوضع بل حيث نزلت الاعداد كان المراد اتيان استنطاق
ما فان كل عدد استنطق كان ملكا وكل عدد استكعي
كان ملكا فلا اعتبار باختلاف الوضعيات ولا باختلاف
الاستكعابات ويميز الاستطلاق عن الاستكعاب
بان الاستنطاق يقدم فيه الاكثر على الاقل وهذه
القاعدة مطردة في كل مستنطق ومستكعي

مهدتها

٧٦
مهدتها الحكم الاول واخذوها عن هرمس عليه السلام
فالاصول كلها راجعة اليهم وقولهم حجة في كل قر
وكل ما وافق كلامهم بالقياس فهو الحق وكما خالف
قياسهم وقوا بينهم فهو محدث مبتدع لا اصل له
ليس في هذا الغرض شي الا وتكلمت عليه الحكماء الاقدمين
فاقلبن عن الاسباط فاقلبن عن هرمس الهامسة عليه
السلام وليكن هذا اخر الكلام على الاسماء الحسنى
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

التحفة العاشرة

في كلام جامع القيود وصواب لما تقدم في التحف
الشمس مظهرة بوصايا الحكماء اولادهم وتلاميذهم
اعلم رحمك الله ان البسط والتكبير لا يخرج عن
حروف احدى وهي الثمانية وعشرون حرفا وتسمى
حروف المعجم وهي اذا كانت مفردة سميت بسايطا
واقترادا واذا كانت مجموعة سميت مركبة والحروف

تسمى اجساد سواء كانت مفردة او مركبة **واعلم**
ان في الاعداد ايضا مفردة ومركبة فالمفرد ما تصور
النطق به في كلمة كالاربعة والستة والعشرة والمركب
ما كان كلمتين كالا حدي عشر والخمسة عشر وهذه
القاعدة مطبوعة في مراتب الاعداد كثيرها وقليلها
وان جاد في قول حكيم افردوا المركب فاعلم انه يريد
بسبب الحروف حرفا حرفا فاذا جاد ركبوا المفرد
فلا يخلوا اما ان يذكر كيفية التركيب عدديا او حرفيا
فيعمل بما ذكره وان اطلق فلا يحمل الاعلى المركب الحرفي
فان كرر اللفظ في ذلك قال الثاني بالمركب العددي
وهذا دأبهم في مقالهم ورسائلهم يذكرون مركبا
من مفرد ومفرد من مركب ومركبا من مفرد واكثر
ما تجد ذلك في كلام سقراط الحكيم فانه كان لهججا
بالا لفاظا القليلة ذوات المعاني الكثيرة وكذلك
سقراط وكل ذلك ما خوف عن بعض الاسباط والافراد

من

٧٧
من المركب هو البسيط كما تقدم والمركب من المفرد هو
المركب الحرفي والافراد من المركب اذا كرر بعد هذا
كان المراد افراد الاصل الاول بالمركب العددي
في نهاية ذلك الى الربع لا تزيد وهذا يقع غالبيا في
المستكعبات ولا يبسط البسيط الاول ارقميا
واما حكما الهند لا يضعون جميع اعمالهم الاعددية
ولم يتقل عن احد من الحكماء انه يبسط البسيط الاول
حرفيا ولا يوجد ذلك في استخراج الاعوان وهيو
العمل وهذا يثبت لفظا ولا يثبت خطا الاول
مستكعبات الهيولي بين الطالب والمطلوب وكذلك
وكذلك بقية ما يستكعب من المظاهر والمطالع وز
والمتزلة وما يضاف الى الاعمال لا يثبتون في الاصول
بل يضاف الى القسم المستخرج من الاصول ويضاف
الخادم السفلي الى الاعوان المستخرجة من اسم المطلوب
واعلم انه لم يتقل عن اسم المطلوب يستخرج منه قسم

ولكن يستكعب بالمركب العددي او بالمركب الحرفي بمكره
ويقيم الى القسم وكلاهما وارد عن الهرامسة الاولى وان
المثبت هو الاصول المكسرة بعد بسطها واثبات
مخرجها والموازين من الجانبين حروفا ثم اعداد اثر
استنطاق ذلك العدد وهو فوقهم مثلثة وحروف
العنصر الغالب مثبتة ايضا تحت اسطر التوليد
ولا يثبت في حجة الاصول غير ما ذكرت **واما** حجة
الدائرة فثبت ما استخرج منه طبع العمل وهي حروف
الزوايا الاربع والقطبين على زوايا الدائرة
واسفلها واعلاها من خارج **اما** ما يثبت داخل
الدائرة فتصور الطالب وصورة المطلوب هذان
اعمال البشرية **واما** ما يطلسم لجلب جوار او طرد
فلا يصور في داخل الدائرة الصورة ذلك المطلوب
على الهيئة المرادة فتصور في عمل الجلب على هيئة
المطين المضطج ورأسه من جهة يسار الدائرة

واستنطاق العنصر تحت واعداده فوق رأسه وفي
عمل الطرد على هيئة المستوفز الروح الطالب النجاة
والفرار وان كان طائرا فيجعل اجنحة منشورة كأنه
طائر لها وتفتح الدائرة من جهة وضده هكذا
وضعت الحكماء طلاسهم ولم يذكر غالبا لهم هذه
الكيفية بل بعضهم واحالوا ذلك على تكرار الطالب
وفي الكيفية التصوير سر مناسب **وقال** ذو القراط
في مقالته واحسوا التصوير في الطلاس المصنوع
في الاعمال فيكون مناسباً للعمل المطلوب الذي من
اجله وضعت الدائرة **وقال** درمغاش في منظومته
واحملوا التصوير في الاعمال لتبلغوا المقصود
والامال . ب . فطنوا في الجلب الجوان والطرد
كالخايف الوهان بين منيها انه لا بد من احكام التصو
فقال ذو القراط مناسباً للعمل المطلوب الذي من اجله
وضعت الدائرة موافقاً لقول درمغاش فطنوا في الجلب

الحيوان والطرد كالخايف الوطمان وتفسير قوطهما
ما ذكرته لك **واعلم** ان طريقة الحكماء ذكرته لك
المطلق اعني غير العنصران تاخذوا اعدادهم رقيقة ثم
مضروبا في عدد الحروف لكن بعين مكرور ثم بالمركب الحرفي
ثم ي ضرب في عدد الحروف ثم بالمركب العددي ثم ي ضرب
في عدد الحروف وهذا لنهاية استكساب الحكماء **وتقل**
عن ذومقراطيس انه يستكعب اولاً بالرقمي ويستكعب
ذلك الملك الذي استنطق بالمركب الحرفي ثم يستكعب
ايضاً الملك بالمركب العددي ثم يستكعب الثالث بالمركب
الحرفي **واختار** الحكماء الفاضل افلاطون الالهى الطريق
الاول لان المستكعب فيه اصل واحد وفي هذه الطريقة
التي ذكرها ذومقراطيس الثاني غير الاصل الاول
وكلاهما جائز والمختار اولى من غير **واعلم** ان العنصر
الغالب اذا استكعب ثانياً وهوان تضرب اعداده
في عدد حروفه فيكون له سر عظيم في قوة الاعمال

اذا

اذا ثبت في الاصل اعني اعلاه وطريقه ذكره مقراطيس
في استخدام الجن وطواغية الاملاك اولى من طريقة
افلاطون **واما نظم القسم** بالاعداد فمذكور عن
بعض الحكماء واختار بعضهم ان لا ينظم الا حروفاً
واعتل بعضهم بالحروف اذا نظمت كانت اصلاً و
الاعداد اذا نظمت كانت غير ذلك الحروف فكان
الاولى عنده ان تنظم حروفاً وان ياتي لطلاب فيها
بالمناسبة وشبهت الحكماء نظم القسم بتفاضل الاعداد
في الاوافق والمناسبة مطلوبة في الفنين معاً
فما ان التفاضل في الاوافق لا يكون الا طبيعياً
كذلك نظم القسم لا يكون الا طبيعياً فلا ينظم اسم
من اربعة حروف ثم اسم من خمسة ثم اسم من ثلاثة
فكل ذلك محل بالاعمال مفسد لها كما ان ذلك في
تفاضل الاوافق محل مفسد فلينظر الطالب في
كمية تلك الحروف ويناسب في نظمها وما فضل

من تلك النسبة يجعل كالجري في الاوقات فيلحق باخر
الاسم منه ولا يفعل ذلك الا عند الاضطراب والحاجة
واعلم ان للحكام اوقات تختص بالاعمال وقد تقدم
الكلام على ذلك ولتزد ذلك ايضا **واعلم** ان
الدرازي السبعة السيارة لها ممر في كل يوم وليلة
دورا متسلسلا يتبع اخره اوله لانه لا ينتهي لذلك الى
يوم القيامة وان كل كوكب عدة مروره ساعة
بحسب ذلك الزمان اعني طول نهاره وقصره والليل
وقصره فالليل والنهار عند الحكماء اربعة وعشرون
ساعة والساعة اصلها خمسة عشر درجة وهي في
يوم الاعتدال فقط وهو اول الحمل والميزان واما ما عدا
هذين اليومين فزيادة ونقصان فيقسم النهار والليل
في كلا الحالين كل واحد منهما على اثني عشر ساعة اعني
توزع قوس النهار وقوس الليل على اثني عشر ساعة
بحسب ذلك الزمان الذي اتت فيه ولو كانت

الساعة

الساعة لا تزيد على خمسة عشر درجة ولا تنقص عنها
لما رايت من تقدمنا او زاد على اثني عشر ساعة في
الليل والنهار لانه لا ياتي ذلك في الميزان والعقب
والقوس لتقصم عن ذلك ولا في الحمل والثور والجوزا
لزيادة تم على ذلك ولكن مهما كان قوس النهار وزع
على اثني عشر ساعة وكذلك قوس الليل ومعلوم
انه اذا كانت ساعات النهار ناقصة عن خمسة
عشر درجة كانت تلك الزيادة في الليل هو الناقصة
من النهار وكذلك العكس فان كانت الشمس ظاهرة
لا تحجبها غيم فانظر الى اول شروقها فها اول ساعات
النهار فان كان **وردك قران** وكنت مريلا لا مهدريا
كان كل حزب باربع درجات وان لم يكن لك اورد معلوم
لحيث تكون الشمس امامك وانت مستقبل القبلة
فهي بعد لم تتوسط السما فاذا المخذلك ظلا فها اخر
الساعة السادسة فاذا زاد ظلك ادني شي فقد

فقد دخلت الساعة السابعة وهي ولد النصف الثاني
من النهار وكل بلد مطالع وطوله وعرض وضعت ذلك
الحكام المنظرون على علم الذكر وكانوا يستنجون على ذلك
بالبنكار المتخذ من علم الهندسة وهو معروف وكانوا
يعرفون ذلك مرور الساعات الزمانية واذا عرفت
الساعة عرف كوكبها المنسوب اليها وامام ما يتعلق
بالشرق والهبوط التي تكلم عليه المنجمون فلا عيب
به الا وقت ولادة مولود على راي جالينوس فانه تكلم
على الطوالع وما يتعلق بها وفي الجملة **في** شرف
كل كوكب وهبوطه سبع بروج وليسمى التقدير وهو جاد
ايضا في تحطيط الرمل عندهم اذا الشك في طلب
سابعه ولم يجز ذلك اهل السنة والجماعة والتمسك
بزماء الشرع الشريف فرض على كل مسلم **وقال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما
ليس فيه فهو رد فالكتاب والسنة معتد المسلمين

وبه

وبه فضل الطالبين لحضرة رب العالمين فاك ان
خارجا عن الكتاب والسنة فهو مردود
لقوله صلى الله عليه وسلم كل شرط ليس في كتاب الله
تعالى فهو باطل وينبغي مراعات الاوقات السعيدة
في اعمال الخير والخسنة في اعمال الشر وهذا موجود
وهذا موجود في الشرع اذ نهى عن الصلاة في الاوقات
المكروهة من النهار وليس في الليل وقت مكروه الا
بعد الصبح على راي القائلين ان الليل مستمر
من غروب الشمس الى شروقها **واما** العلماء ائمة الدين
فيعدون ذلك نهارا على طريق المجاز وان لم تكن
الشمس طالعة فيه وينبغي للطالب ان يراعي خواص اسماء
الله تعالى فلا يكتب شيئا يحس ولا على نجس ولا مشكوك
في نجاسته ولا يدعي نكاحا في شيء حرام ولا على من لا يستحق
فيقع وبالله عليه في الدنيا والآخره في الاخرة
فما كان فيه رضي الله عنه وجار فهو ما جاور في وضعه

وذكره فيكون له اجرها واجرم من يعمل بها الى يوم
 القيمة **وقال** الحسن البصري رضي الله تعالى عنه
 من اتخذ اسما لله الحسنى درعاً له وقاه الله كل
 مكروه وهداه الى طريق الحق فيها يستجاب
 لكل داع فليتنق الله كل داع اي لا يدعوا لها علي من لا
 يستحق فان الاجابة منتقاة عند الدعاء بالاسماء
 الحسنى **وكان** بعض الصحابة يمنع الدعاء على من ظلمه
 فكيف من لم يظلمه **واعلم** ان تكسير الاسماء الحسنى
 احسن ما يكون بما اشارت اليه الحكما في رسالهم
 وهو الا شهر حرفا من اليسار وحرفا من اليمين
واما اذا رايت اسما ثنائية او ثلاثية فيما وضعته
 من الكتب في ذلك وكل جملة لمخالفة لاختها من
 التكسير فليس شرط في تلك الاسماء اي في تكبيرها
 وانما ذلك منع ادراك عقول الجهال بخواص اسماء
 الله تعالى فات في ذلك بما شئت بشرط التناوب

فان

فان كان الاو ابل حرفا فان اثبت بما بعدهما على ذلك
 النسق وان كان حرفا من الاو ابل وحرفا من الاو اخر
 فهو مراعا ايضا **وقد** وضعت حروف الاسماء على ما هي
 عليه بمسبوطة ثم كسرت واجتمع حروفها في موازينها
 اثبتت وليسمي تكسيرا على الحقيقة **واعلم** ان من الحكما
 الاقدمين من بسط البسط الاول وكسره واثبت سبعة
 وهو الميزانان والاصل والمخرج وصور داخل الترتيب
 الطلسم المراد من ذلك العمل ولكنه اخذ القسم من
 الاصول مجتمعا وكذلك اخذ الاعوان من اسم المطلوب
 واستغني عن بقية العمل بما فعل وذكر ان ذلك متقول
 عن اسباط وهمس والاولى اثبات الاصول من غير
 اسقاط شيء منها **وقال** الحكيم سقراط واشتقوا
 اصولكم بما عاينوها ولا تضيعوا منها مفردا ولا مركبا
 فكل مفرد اسقطا خلا لعمل بقدر ما سقط من الافراد
وقال صاحب المستور ولا تضيعوا اصولكم بالاستقاط
 والاعتماد على ما بقي فكثر الافراد قوة في سر بيان

التأثير وجود الخاصية فظهر من كلام الحكمين ان الاصول
لا يسقط منها شيء وانما تبسط وتكسر وتثبت على ما تقدم
واعلم ان الاسماء الحسني افضل ما تكون مع اعدادها
واذا وضع وفق عددي له خاصية معلومة او خاص
فمن كان ظهور تأثيره ان يوضع خلفه او بازايه اخر
حرفيا وهوان يكتب مكان الاعداد حروفا وان اردت
ايضا ذلك فانظري كتابنا المعروف بلطائف الاشارات
تري الحكمة في الجميع بين الحرفي والعددي **واعلم** ان
القاعدة في توفيق الاسماء ان تؤخذ اعدادها من
غيرالة التعريف وكذلك تذكر تلك الاعداد وما عدا
هذه القاعدة فقد تكون لبرم مخصوص فلا تغد عنه
لاجل ذلك **واعلم** ان الاقسام لها طريق في التوكيل
بها على الاعوان وكذلك ما يضاف الى القسم من المشكبات
ولم يذكر ذلك الاقليل من الحكماء بكلام غلق تذكر بعضه
ونترك بعضه والطريق اولي في تحرير الاقسام
وقد تقدم الكلام على ذلك ولتزد ذلك ايضا

واعلم ان من الناس من تكلم في تحرير الاقسام المتخذة من
الاصول الثلاثة التي هي المطلوب والعمل والطالب فقال
اذا تكررت لسايط من جنس واحد استنتطق عدده
باعداد حروفه بالمركب الحرفي فيقال في حرف **س**
سبعين ينطق بها ومنهم من قال بتبدل بعضها من وترها
وهذه الطريق اصح واحسنها وهو كلام حق ليس فيه
اعوجا ولا تمويه ولا زمر وهذا القول قال ارسطو
طاليس وصاحب المنثور وسقراط وذو بقراط وجماعة
من تلامذتهم ولكن اذا اضافوا ما يغفل معهم من الحروف
الى اخر الاسماء المنظومة كان جايضا عندهم وان خالف
النسبة الاولى وهو يعني الجبر للاوفاق فانظر في الحرف
وكما انها وتوزيع افرادها على مناسبة طبيعة او
اخذا عدما تنظمه واستنطاقه فان تكرر عدد استنطق
على خلاف الاستنطاق الاول وهوان يؤخذ اول عقد فيه
فيفقد اكثره على اقله ثم يستنطق ما بقي ولا يلزم به

هذا ما يلزم في استتطاق الاوافق من تقديم الاكثر على
الاقل ولا يلزم من الاستكعاب ما تقدم الاقل على الاكثر
ولكن حيث اتفق وتيسر النطق به هو الغرض المطلوب
واعلم انه لا بد من ايراد نظم القسم واما الاعوان
فليست بشرط فيها فان من الحكماء من اضافها في الاعوان
واضافها في القسم ولكن الاولى ثبات ايد في القسم
والاعوان كما نقل عن هرمس الهرامنة عليه السلام
واعلم ان الزيج لا يلزم ان يكون في القلرات المنظومة
واما المطلوب طبع ذلك العنصر من اي نوع كان
وقال الحكميم ذو بقراط لا يعده عن المعادن الا عند
الاضطرار لا عند الاختيار لانها معادن الكواكب
والعدول عنها خروج عن المناسبة وكلامه هذا
انما هو على الطلاسم الدائمة التاثير في الجلب والطرء
واما عن ذلك من الاعمال فالطالب مخير بين المعاد
وبين ما هو طبعها من غير جنسها كما قاله الحكميم

الفاضل

الفاضل ارسطوطاليس **ومن** العجايب الواقعة للحكما
مما نقل اليها في التواريخ ان ارسطوطاليس كان ساطا
دقوته في دفع مرض البرسام **و** ان افلاطون الاله
كان سلطانة وقوته في دفع الجدري وان بقراط كان
سلطانة وقوته في دفع الاسهال وان ابا معشر كان
كان سلطانة وقوته في دفع الخلط السوداوي وان
سقراط كان سلطانة وقوته في دفع الفالج فوات
ارسطوطاليس مبرهما ومات افلاطون مجدورا
ومات كل واحد من هؤلاء بما كان منه سلطانة وقوة
وهكذا وجدت في تاريخ الحكماء **واما** تنزيل الاعداد في
المربعات فلم تضع الحكماء في اعمالها الا المثلث والمربع و
المخمس ولم يزيدوا على ذلك **واما** الاوافق البسيطة
والمطوقة وصلوها الى مائة في مائة وحكماء الروم
كانت غالب اعمالهم بالبسط والتكبير ويضعون
المربعات خلف اعمالهم وحكماء الهند كانوا يعنون

بالاعداد اكثر ما يعنون بالحروف وكانوا يعظمون
علم الاعداد على علم البسط والتكبير **واما** ما زاد
على المئتين وهو انتها كوكب الفلك فانه وقى القمر
على الاشهر بين العلماء ولهم قياس حسن يقيسون به
العشرات على الاحاد والمئات على العشرات ولم يتقل
الحصر وضعوا اكثر من ذلك لان المائة نهاية الاوضاع
ولا يوضع الامطوقا وهو اسهل من البسيط بواسطة
الاعداد وكل طوق الى اصغر مربع فيه وان وضع بطريق
البسط كان كافا **عسرا اللهم** الا ان يوضع مربعات
منطقة فيكون اسهل في الوضع او يوضع على هيئة
المعشر فيقام مقام المعشر ويرسم كل معشر مرتبة
ثم يوضع اولها اول كما يفعل في الاثنى عشر والمئتين
غيرهما واذا وضع المائة في المائة كان مجموع بيوت
عشرة الاف ومفتاحه واحد فيضم الى مغلاق
الوقت ويضرب في نصف ضلع الوقت يحصل بذلك

حملة

حملة الكمة المنزلة فيه فيكون في هذا الوقت
٨٠٠٠ ٨ وله اسرار عجيبة في النص على كل عدو
وخصوصا من بارز حامله فانه يظفره الله فان شاء
ايسره وان شاء قتله ولو كانوا الف فارس واكثر من الجن
والانس هم مواياذن الله تعالى وهذا الوقت
الشريف يستشفى به العيث ويستشفى به من الامراض
الباطنة والظاهرة وتنمو به الارزاق وتحصل
به البركات وبما من كل خايف ويطمئن به كل مرعوب
وحامله لا يري ما يكرهه في عمره ابدا ولا كان
هذا الوقت في بلد الانبي زرعها وكثر رزقها الي
اهلها ولا يقصد لها احد يسوم الاهلك باذن الله
تعالى قبل الوصول اليها وادعي بعض اهل الهند
البنوة وكان يظهر هذا الوقت ما يخرق العادات
حتى التام عليه جماعة تخرطه ان جميع ما يظهر
من سر ذلك الوقت فاخذ منه واستنوبوه

ولم يظهر ذلك الا رجل من اهل العلم والصلاح والدين
وقدم من سفر فوجد الناس يهرعون الي ذلك الرجل
ويوقرونه ويعظمونه فسأل منهم ما شأن هذا فقالوا
هذا نبي وله معجزات خارقة للعادات فاتي اليه
وقال له يا اخي ما حملك علي ما فعلت وقد ورد انه
لابني بعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبر
الوقوف الذي معه ومن الشيطان سوله له ذلك
فتاب علي يدي ذلك الرجل واعطاهما لوقوف فوجد
ذلك الرجل من اسرار ذلك الوقوف ما ابهر عقله
فقال لاهل تلك المدينة لا يجلي ان اسافر هذا
الوقوف من مدينتكم وقد تفعلكم به الله ولكن اجعلوا
في اكرم مسجد عندهم فاذا اصابكم امر فادعوا الله
تعالى به فاني اخاف ان اعبد له فيزين له
الشيطان ما كان عليه اولا فبينا فر الى بلد
لا يعرف لها ويدي ما ادعاه فجعلوه في المسجد

الكبير

71
الكبير وسافر الرجل سفرا طويلا سافرا اليه
واخذ عنه فن وفقه الله سبحانه وتعالى
لطلب ذلك السر الشريف فقد رضي عنه ومن
اصرفه عنه فقد فاته حين عظيم ويكفي من شرف
هذا العلم الشريف ان العبد اذا هم ان يطلبه
من شيخ كان موجودا في زمانه اثر ذلك الوهم
فيه وراي نفسه متبسطة وصدره منشرح
وربما شاهد من الناس نبي الرحب والبشر
خصوصا اعداؤه ما لم يكن يعهده قبل ذلك
الوقت وقد قيل ان المحروم من احرمه الله الحكمة
فالحكمة نور يهدي به الى طريق الحق وليستدله
به علي وجود الباري تبارك وتعالى **واعلم**
رحمك الله انك اذا اخذت اسما اناس تعرفهم
او اهل مدينة واستكعبت تلك الاسماء بالركب
العددي او لا بالاستكعاب الذي ذكره افلاطون

واخذت اعداد تلك المستكعبات من غير مكرر ولا
اييل وتركت تلك الاعداد في مربع بنية ما تريد
منهم كان ذلك الاكسير الاكبر والكبريت الاحمر
وللحكا في ذلك كلام تام غلق وسموه الطلسم العدد
ومنهم من جعل تلك المستكعبات قسما على
تلك الاعداد **واما** صاحب المشور فانه قد
قال للبشر الجامع لكل بشر واجن جامع لكل جن
والاملاك جامع لكل ملك والحيوان جامع
لكل حيوان فاذا اخذ اسم جنس ما ارد ثم جعلته
في معنى المطلوب ثم ما يراد وهو العمل ثم الطالب
وفعلتم به ما تقدم لكم من بسط الاركان
وتوليدها واخراج الطبع الغالب واشارات
الموازين على قوانين الحكمة مثلثة واشارات
حروف العناصر اخر المولدات وتكميل
العمل كغيره من الاعمال وتكون الدائرة متصورة

فيها

17
فيها واحد ذلك النوع البشري والحيواني ولا فصول
في الاملاك ولا في حتى ولكن ما استكعب من اسمها
ويقاس اسمها فيقوم ذلك مقام التصوير ويستخرج
لهذا العمل اعوان من اسم العمل وقسمه من الاصول
المكسرة ويضاف اليها ما خرج من استكعب
اسم المطلوب واسم العمل فانه يكون ما تريدون
لسر الباري تقدر اسمه وعز وجل ذكره
واعلم رحمك الله تعالى ان المعنويات
ايضا لا تصور وان ما يستكعب اسمها ويكتب
داخل الدائرة واستكعب العنصر واعداده
فوق ذلك وتحتة والقسمة في كل عمل محتاج
الي عدد الفاظ وحسن عبارة فالهمل وتدبر
ترشد الي كل خير ولا يمكن التصحيح باكثر من
هذا لان في الاشارات ما يعني عن العبارات
واعلم ان للحكا وصايا افرصوها لاولادهم

قَالَ الْوَصَايَا وَصَايَا هُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لِاسْبَاطِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ اَوْصِيكُمْ مَعَشَرَ الْاسْبَاطِ بِوزَنِ
الْاَعْدَالِ وَتَحْرِيرِ النُّطْقِ وَالْاِسْتِكَعَابِ وَتَقْصِيرِ الْاَثَامِ
وَمُشَاهَدَةِ انْقِصَالِ الْاَسْرَارِ وَاحْكُمُوا مَا
تَجْعُوهُ مِنَ الْاَعْوَانِ وَالْاَقْسَامِ وَصَرَفُوهُ اَعْمَالَكُمْ
فِي اَوْقَاتِهَا وَاسْتَلْزَمُوا فِي ذَلِكَ مُرَاقِبَةَ الْبَارِي
جَلَّ وَتَقَدَّسَ وَتَعَالَى فَانَّهُ مَسْطَعٌ عَلَيَّ مَا فِي
قُلُوبِكُمْ مِنْ سِرٍّ وَجَهْرٍ وَخَيْرٍ وَشَرٍّ فَاجْمَعُوا بَيْنَ
بَاطِنِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ بِالْصَّدْقِ وَالْاِحْلَاصِ السَّرِيرِ
وَاحْذَرُوا مِنْ الْكَلَامِ بِمَا يُظْهِرُ مِنْ اَسْرَارِ الْحُرُوفِ
وَالْاَعْدَادِ يَكُونُوا بِهِ اَمْنًا عَلَيَّ جَنَابِكُمْ فَان
مِنْ اَظْهَرِ سَرَاعَاتِهِ الْبَارِي سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
فَسَلِّبْ مَا اَعْطَاهُ مِنَ الْحِكْمَةِ فَالْصَّوْنِ الْعَقُولِ
وَالْكَلِمِ وَبَاعِدُوا اَنْفُسَكُمْ مِنَ الْفَوَاحِشِ فَانَهَا
تَذَرِي بِاَحْكَمِكُمْ وَاعْزِبُوا السُّنْتَ كُلَّ

الناس

٢١
الناس وَاَتَرَعُوا الْكِبَرِ وَالْعَجَبِ عَنْ اَبْدَانِكُمْ وَ
الزُّمُورِ الشُّكْرِ لِمَوْلَاكُمْ تَتَالُوْا مِنْهُ الْمَزِيدَ مِنْ
النَّعْمِ **وَقَالَ** اَوْسَطُوا طَالِبِ السُّرِّ لِلْاَسْكَدِ
وَقَدْ سَأَلَهُ اَنْ يَوْصِيَهُ اَمَّا بَعْدَ اِيَّهَا الْمَلِكُ فَقَدْ
سَأَلْتَنِي الْوَصِيَّةَ وَقَدْ تَنِي الْاِمَانَةَ فِي ذَلِكَ
وَانا مُوصِيكَ بِمَا سَأَلْتَنِي **اعْلَمُ** اِيَّهَا الْمَلِكُ
اَنْ كُلَّ مَخْلُوقٍ وَاَنْ طَالَتْ حَيَاتُهُ اِلَى الْمَوْتِ وَاَنْ
الدُّنْيَا دَارُ زَوَالٍ وَالْآخِرَةُ دَارُ بَقَاءٍ فَاخْتَرَايَ
الدَّارَيْنِ تَكُونُ سَكْنِي لَكَ فَاِنْ اخْتَرْتَ الدُّنْيَا
فَاعْلَمْ اَنَّكَ مَغْرُورٌ بِالْاَمَلِ وَاِنْ اخْتَرْتَ الْآخِرَةَ
فَاعْلَمْ اَنَّكَ جَائِزٌ فِي اخْتِيَارِكَ وَاَنْ ذَلِكَ
تَوْفِيقٌ لَكَ مِنَ الْبَارِي جَلَّ وَتَقَدَّسَ وَاجْعَلْ
نَفْسَكَ دَنِيَّةً عِنْدَكَ شَرِيفَةً عِنْدَ مَنْ عِنْدَهُ
كِبَرٌ وَحُجْبٌ عَفِيفَةٌ عَمَّا فِي اَيْدِي غَيْرِكَ فَهَذَا هُوَ
الشَّرَفُ وَرَوْضُ فِكْرِكَ فِي مَصْنُوعَاتِ رَبِّكَ

واصل الحكمة ملا قلبك وكلمة الحق نصب عينك
والعدل والازدحام لغتك وصفتك والعلم ميزانك
وقايدك ومعتمدك واطلب اشرف الفنون من
الحكمة كما علمت ايها الملك فتون واشرفها
ما خطه القلم اي كان الاله ونطق به اللسان
واذا وزنت بفكرك الصحيح وجواهر عقلك
السليم التام جميع فنون الحكمة بهذا الفن
وجدته الانجح الوافر واستعمل به ما يغنيك
عن الاسلحة وكن ضينا بالاسرار عن احب
احب اولادك اليك وان وضعت لهم شيئا
بما وصلك الله تعالى بواسطتي فاتبع
طرق الهامسة في ذلك وابن في ذلك ما لا
تفهمه العامة واجعل ما تحفيه لهم مشاهة
منك ان لم تحاذلك على افكارهم واستعن
في امورك بالتدبير القدوس واحسن في

خطابك

خطابك وحرر ما تستخرجه من هذا الفن من احسان
او ارواح فالخطا يردي ويرزى بكل حكيم والصواب
يرفع قدرا الوضيع فاللسان ترجمان القلب والبيان
ناطق بغير لسان والاقلام رسل الحكمة والمستخرج
جندها والمستكعبات عرفا الجند فانظر بفكرك
ما به تسلط العرفا على الجند وما فيه تسلط ليكون
ذلك على القوانين الفلسفية فلا يفسد كون ما
صنعت ولا يعصي فيما امرت والمملك ارشده الله
عارف بان من جملة شرف هذا الفن طاعة كل مخلوق
في كل ما امر به وقد وضعت صفة ذلك فيما
ابديته للملك قبل هذه الوصية مشاهة ومراعاة
وعظم ارواح الاجساد التي تنعش خوارقها وتنبسط
نفسها فلا روح الا من جسده ولا جسده الا من روح
فلان ذلك روح الحيوان في الانسان ولا العكس فكل
جسد لا يعيش الا بروحه المخالفة منه وحفظ

ايها الملك ما ابديتك في هذه الوصية و
امسك علي حكمك تراه بكننا بيدك وعرض عليه
بنا جذبك فلا صديق اشرف من حكم ولا علم
اشرف من الحكمة واشرف فنونها كما علمت ايها
الملك هو علم اسرار الحروف والاعداد فالز
جهدك ورد فكري فيما يشكل عليك منه فوافق
رايك الشديدا فاتبعه وما خالف فانزكه
وليس تخاف عليك ايها الملك ان الاعداد لا تنزل
الا في شكل متناسوي الاعداد مشحونة بيوت
بتلك الاعداد متناسب طبيعي لا يخرج الشكل
عن كونه وفقا لانه راجع الي فكر الصحيح
واستطاف كل شكل ثمانية املاك كما
اوصي به هر مس عليه السلام واستكعاب
هذه الاملاك ليس بشرط ايها الملك الا ان
تريد واما ذلك وسرعة نفوذه فتكون في

معني

90
معني الزجر وتلك الاملاك الثمانية في معني
الاغوان مع ما اقول تقطر بكل مامول والله
القديم سيد رايك ويوفق فكري وتحفظك
من الخطا ويقودك بعقلك الي الصواب والرشاد
فانه واهب العقل ومفيض الحكمة من النور
المقدس الالهي واخص السلام عليك ومن تابعك
من الاخوان **هذه** وصية الحكم الفاضل
ارسطوطاليس للاسكندر وكان الاسكندر
حكما فاضلا وفيلسوفامهرا وضع الطلاسم
واحتكم الاشياء وكان ذلك بمهد من الله
خصه الله سبحانه وتعالى به دون ملوك زمانه
ومع ذلك كان يقرا علي ارسطوطاليس ويشاوره
في الامور ويعمل برأيه في كل اموره فانظر ايها
الطالب ارشدك الله شرف هذا الملك وتواضعه
مع الحكم وكان يدعو بالاستاذة تارة وبالوالد

تارة كل ذلك لبشر الحكمة **وقال** الامام علي
كرم الله وجهه ورضي الله عنه من بعض حكمه
لا تنظر الي من قال وانظر الي ما قال المروء
محبوء تحت لسانه قيمة كل امرئ ما يحسنه
فاوصى رضي الله عنه ان لا ينظر احد الي
الاشخاص التي هي هبولا الانسان وانما ينظر
الي كلامه وما ابداه من الحكمة فيزله منزلة
كلامه لا منزلة صورته ولباسه وانما يرفع
الانسان علمه وادابه لاشكره وجده وقد
اعلمك رحمه الله ان الحكيم اشرف من الملوك
فان الملوك يحتاج الي الحكيم وليس الحكيم
يحتاج الي الملوك وقد اوصى فلاطون الاله
ولده في رسالة كتبها له يا بني اخش ممن يراك
ولا تراه وتذكر نعمته الواردة عليك في
كل لحظة وروض نفسك بنزود فكري

فيما

91
فيما وضعت لك من فن الحكمة نظا ونشراوكن
مناها للترحال فانما هي حيوة وموت ثم الحياة
الحقيقية التي لا يغلب عليك فيها خلط فلا
يعثر بك فيها مرض فاصبر علي ما يصيبك لتصل
الي تلك الحياة المحقة واذا رايت بعدي
فيلسوف يرشدك الي ما ابديته لك فكن له
خادما وان كنت شريفا في نفسك فانه يريدك
شرفا واستنكث من كلام ابايك الاول وقابل بينه
وبين ما ابديته لك واجعل ذلك شيئا واحدا
واحكم ما يحتاج اليه من الاعمال او يحتاج اليك
فيه والزم الصمت فانه مفتاح الحكمة
وتزدي بالوقار والحياء لتكون موقرا
لل كبير راحما للصغير واستانس بالحكمة
واستوحش من العامة واسال واهب العقل ان يسد
رايك ويحكمك في نفسك بعقلك والسلام

هذه وصية افلاطون الالهى لذي من الله
 عليه به في اخر عمر من ابنه ارسطو طاليس ولم
 يعيش غير عشرين سنة ثمرات وكان ابوه قيل كتب
 له رسايل نصيحة فيها غاية النصع وظن انه يعيش
 كعمر ابيه فخاب ظنه وتوفاه الله سبحانه وتعالى
وهذه اخر سير الاجداد وقد فتح الله فيه بما لم
 يكن ظني وضعه وانما هو الله الفتاح العليم
 اسالة المزيد من امداد فوزه الكريم والفتح
 من رحيق سلسبيل شرا به القدم والوصى
 الى حضرة المقدسة الشريفة
 • واصلاح فساد قلبي حتى لا
 • يكون فيه منسعا للغير
 • انه الوديع الكريم
 • الجواد الرحيم
 • والفياض
 • العظيم

بعل

٢٦	١٠	١	١٢	٢٦
٩	٢١	١٩	١٣	٣
١٥	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٤	٧
٢٠	١٧	٢٢	٢	٤

٢٢	٩	١٨	١	١٤
٣	١١	٢٤	٧	١٥
٩	١٧		١٣	٢١
١٠	٢٣	٦	١٩	٢
١٦	٤	١٢	٢٠	٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَالْعَاقِبَةُ
 لِلْمُتَّقِينَ . وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ . وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .
قَابِدَةٌ جَلِيلَةٌ فِي كَيْفِيَّةِ اسْتِخْرَاجِ الْمَلَائِكَةِ
 مِنْ الْأَوْفَاقِ الْعَدَدِيَّةِ قَالَ **اعْلَمْ**
 أَنَّ الَّذِي حَازَ هُنَا حِذَاقَ الطَّلَبَةِ مُحَقِّقِي عِلْمَاءُ
 هَذَا الْقُرْنِ الْمَلِكِ الْأَوَّلِ . يَسْتَخْرِجُونَ مِنْ
 الْمُقْتَنَاحِ ٢ مِنْ الْمُغْلَاقِ ٣ مِنْ الْعَدَلِ
 وَ ٤ مِنْ ضَلْعِ الْوَقْقِ ٥ مِنْ الْمَسَاحَةِ ٦
 مِنَ السَّادِسِ مِنَ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ ٧ مِنَ الْأَشْيَاءِ
 بَعْدَ جَمْعِهِمَا وَأَضَاقَتْهُمَا **وَأَسْمُ السَّادِسِ** ضَابِطُ
 وَالسَّابِعِ غَايَةُ فَالْمُقْتَنَاحُ هُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ نَقَعُ
 فِيهِ أَوَّلَ عَدَدٍ فِي الْوَقْقِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَعْرِفُ الْأَصْلَ
 وَالْمَحْمُولَ عَلَيْهِ الْخَارِجَ مِنْ ضَرْبِ عَدَدِ مُغْلَاقِ الْوَقْقِ

وعدد

وعدد غايته وهو الأصل الكلي الذي يحمل عليه مقتناح
 الوقق فأول عدد فيه وليسمى المبتدأ ثم بعده المغلاق
 ثم العدل ثم الضلع ثم المساحة ثم الضابط ثم الغاية
 وهو ضعفه **فأول** المقتناح في الوقق المثلث **حرفاً** وأما
 المغلاق ٢ وأما عدله وهو جملة مقتناحه ومغلاقه
 وهو ١٠ وأما وفقه وهو جملة عدد ضلعه وهو
 ١٥ وأما مساحته وهو جملة عدد اضلاع الوقق
 وهو ٢٥ وأما ضابطه وهو جملة عدد ضلعه
 ومساحته وهو ٢٠ وأما غايته وليسمى ضعفه
 وهو ضعف الضلع والمساحة أي تصنيف ضابطه
 بمثله وهو ١٢٠ وأما أصله فهو جملة العدد
 الخارج من ضرب ١٠ في مغلاقه وهو ٩ فهو
 أصل المثلث وهو الأصل الكلي الذي يحمل عليه
 بقية المراتب السبعة وتطرح منه عدد
 الملتحي العلوي أو السفلي وليستنطق ويضاف

اليه فيكون منه الملك فاذا اتقت هذه القوا
 الثانية واردت ان تستخرج ملايكة الوق
 الروحانية والاعوان الشيطانية فتجمل مفتاح
 الوق وهو **١** على اصله الكلي الذي عدد **١٨٠**
 فيكون جملة المجتمع **١٨١** فتطرح منه عدد
 جملة الملحق العلوي وهو **٩١** فيبقى جملة الباقي
 بعد الاستقاط **١٣٠** فاذا استنطق كان غل فاذا
 اضيف اليه الملحق العلوي كان غلايل فاذا
 طرحت من مجموع الاصل الذي هو **١٨١** جملة
 عدد الملحق الشيطاني وهو **٣١٩** فيكون
 البارز بعد الاستقاط **٧٦٢** **٥** فاذا
 استنطق مع الملحق كان الملك الشيطاني
 ذسب طيش فان جملة مغلاقه وهو **٩** على
 اصله الكلي وهو **١٨٠** كما تقدم كان المجتمع
١٠٨٤ فاذا طرحت منه الملحق العلوي

وهو

وهو **٩١** كان البارز بعد الاستقاط **١٠٣٨**
 فاذا استنطق مع الملحق كان الروحاني غلايل
 فاذا طرح منه الملحق السفلي كان البارز
٧١٩ فاذا استنطق مع الملحق كان الشيطاني
 ذسب طيش وان جمل عدله وهو **١٠** على اصله
 الكلي وذلك مقناحه على مغلاقه على اصله
 الكلي كان المجتمع من جملة العدد **١٠٩٠** فاذا
 طرح منه الملحق العلوي كان البارز **١٤٣**
 فاذا استنطق مع الملحق كان الروحاني شلطاييل
 وان كان المطروح منه جملة الملحق السفلي كان البارز
٧٧١ فاذا استنطق مع الملحق السفلي
 كانا شيطاني ذعاطيش وهكذا الى السابع
 وهو الحاكم عليهم وتحتهم به وترجرهم
 به في العلوي والسفلي وهور يسهم والحام
 عليهم فافهم هذه القاعدة فانها الكبريت

الاحمر واعلم ان راي الجمهور اتفق على الاستتباب بتقديم
 الاكثر على الاقل كما تقدم الافلاطون الالهى فانه تقدم
 الاقل على الاكثر والصحيح ما عليه الاكثر وزن والسلام
تمت

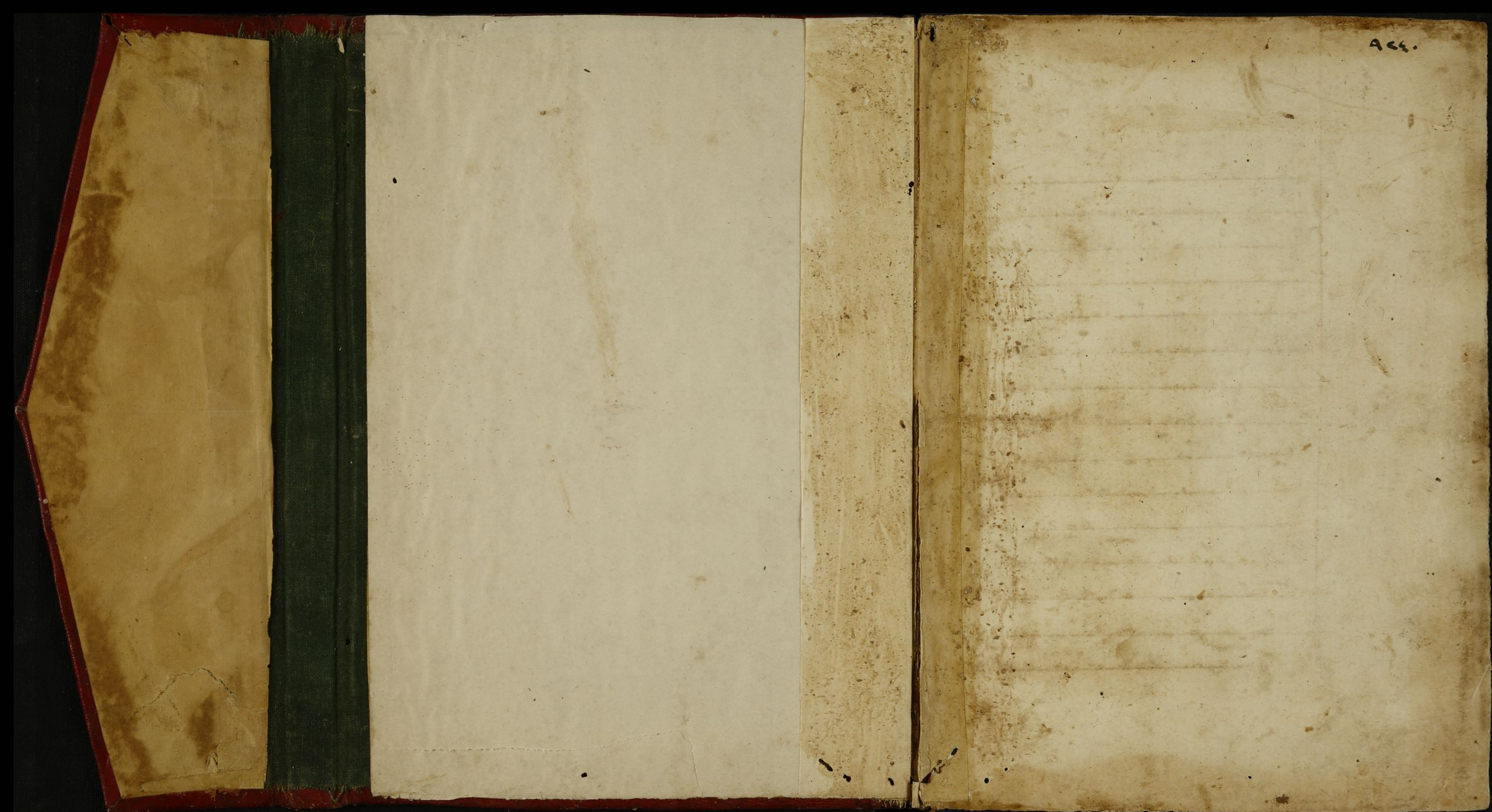
١١	٢٩	٩٧	٦٣	٤٩	١١	٨٢	٧٤	٤٩	٣٦
٣٠	٩٦	٦٤	٨٣	٢	١٩	٩٤	٧٣	٣٨	
٨١	٧٦	٩٧	٣	٣٩	٤٢	٢٦	١٤	٨٨	٦٩
٧٠	٨٨	٤	٣٨	٤١	٧٨	٩٨	٢٨	١٣	٩٣
٩٠	٩	٣٤	٣٦	٧٩	١٠٠	٦١	٤٢	٢٤	١٢
٤١	١٦	٢٧	٩٨	٦٢	٨١	٨٠	٣٧	٣٧	٩
٧١	٤٦	١٧	٢٣	٩٩	٦٦	٣٣	٣٣	٨	٨٩
٩٠	٦٨	٨٤	١٨	٢٢	٦٠	٣٥	٧	٩٢	٧٢
٣١	٤٩	٧٧	٩٨	٢٠	٢١	٦	٨٧	٦٨	٩٢
١٠	٣٢	٤٤	٧٨	٨٢	١٩	٩٥	٦٧	٩٣	٢٩

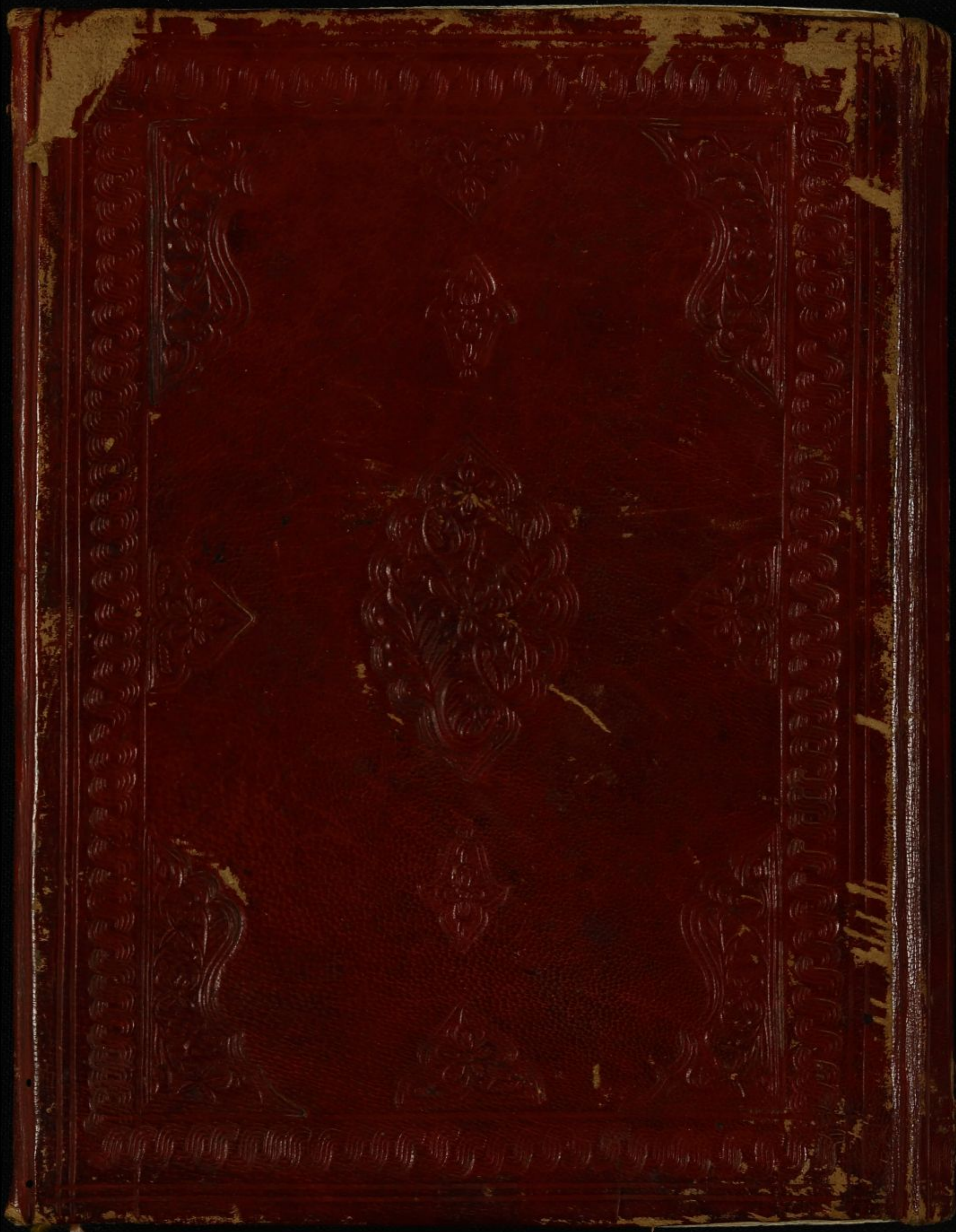
معبر وري وري اي اهل الظرف

استغاث
 ٤٩٩

٩٠٥







اليه فيكون منه الملك فاذا اتقنت هذه القوا
 الثانية و اردت ان تستخرج ملايكة الوق
 الروحانية والاعوان الشيطانية فتجمل مفتاح
 الوق وهو **١** على اصله الكلي الذي عدد **١٨٠**
 فيكون جملة المجتمع **١٨١** فتطرح منه عدد
 جملة الملحق العلوي وهو **٨١** فيبقى
 بعد الاستقاط **١٣٠** فاذا استنتطق
 اضيف اليه الملحق العلوي كان غلا
 طرحت من مجموع الاصل الذي هو **١٩**
 عدد الملحق الشيطاني وهو **١٩**
 البارز بعد الاستقاط **١٧٢** فاما
 استنتطق مع الملحق كان الملك الشيطاني
 ذسب طيش فان جملة مغلاقه وهو **٩** على
 اصله الكلي وهو **١٨٠** كما تقدم كان المجتمع
١٠٨٩ فاما اذا طرح من الملحق العلوي

وهو

وهو **٨١** كان البارز بعد الاستقاط **١٠٣٨**
 فاذا استنتطق مع الملحق كان الروحاني عجائيل
 واذا طرح منه الملحق السفلي كان البارز
٧١٩ فاذا استنتطق مع الملحق كان الشيطاني
 ذرط طيش وان جمل عدله وهو **١٠** على اصله
 من مفتاحه على مغلاقه على اصله
 المجتمع من جملة العدد **١٠٩٠** فاذا
 الملحق العلوي كان البارز **١٤٣**
 نطق مع الملحق كان الروحاني شلطاييل
 لروح منه جملة الملحق السفلي كان البارز
 فاذا استنتطق مع الملحق السفلي
٧٧١ كانا شيطاني ذعاطيش وهكذا الى السابع
 وهو الحاكم عليهم وتحتهم به وترجرهم
 به في العلوي والسفلي وهو رئيسهم والحاكم
 عليهم فانهم هذه القاعدة فانها الكبر